



محكمة «كاس»
تنتصر
لمانشستر سيتي

23 كاص



عبدالرضا شهلائي
«سليمانى اليمن»
ومتعهد الإخلال بأمنه

13 كاص



فرنسا تتحسب
لمواجهة تمدد
الإخوان المسلمين

12 كاص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/07/14

23 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11761

Tuesday 14/07/2020

43rd Year, Issue 11761

العرب

الميليشيات تتخوف من حملة للجيش العراقي على عائداتها من التهريب

بغداد - تثير إجراءات التنسيق بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية الذعر في اوساط الميليشيات والجماعات المسلحة، لأنها تستهدف إغلاق ثغرات كبيرة في مناطق تقع بمحاذاة الشريط الحدودي بين العراق وإيران، في محافظة ديالى، شرق بغداد، في الوقت الذي تتخوف فيه الميليشيات من خسائر قد تتعرض لها حركة تهريب الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات.

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن إجراءات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة في قرى تابعة لمنطقتي كلار وخانقين القريبتين من الحدود، بدأت بالإنزمام مع حملة جهاز مكافحة الإرهاب للسيطرة أمنياً على منفذين حدوديين حيويين بين العراق وإيران، نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت وسائل إعلام مملوكة لميليشيات عراقية تابعة لإيران إن قوات البيشمركة الكردية طردت الجيش العراقي من مناطق قرب كلار وخانقين، وأنزلت العلم العراقي ورفع علم الإقليم الكردي شبه المستقل، مؤكدة أن القوات الكردية وسعت مساحة انتشارها في المنطقة واستقدمت تعزيزات عسكرية جديدة.

لكن مصادر حكومية في بغداد نفت هذه الأنباء، ووضعتها في سياق الحرب الإعلامية التي يشنها حلفاء إيران على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في محاولة لتأليب الرأي العام ضد.

وأوضحت المصادر أن الجيش العراقي هو من شغل مواقع جديدة بالتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية، في مناطق قرب الحدود العراقية الإيرانية.

وعرفت هذه المناطق نشاطاً واسعاً لتنظيم داعش، عندما كان يحتل مناطق واسعة في البلاد بدءاً من 2014، واتهم سكان هذه المناطق، التي تجمع خليطاً من العرب والأكراد، إيران بتقديم تسهيلات لتنظيم داعش أو بغض النظر عن أنشطته التي تحدث بجوار حدودها.

وتقول مصادر سياسية إن الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي تغاضت عمداً عن مناطق الفراغ الأمني قرب الحدود مع إيران، ما سهل بناء نظام للتهريب بين العراق وإيران، يصب في خدمة حكومة طهران والميليشيات الشيعية العراقية على حد السواء.

وطيلة عامين، شهدت هذه المناطق ومنازها الحدودية الرسمية وغير الرسمية تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات إلى العراق، فيما تلقت إيران

ملايين الدولارات المهربة من العراق. وعندما قرر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إطلاق عملية واسعة لتأمين منافذ ديالى مع إيران وإغلاق جميع الثغرات الأمنية قرب الشريط الحدودي، ثارت نائرة الإعلام العراقي التابع للحرس الثوري الإيراني، إذ روج معلومات وهمية تفيد بفشل خطة تطبيق القانون في ديالى بسبب تعنت قوات البيشمركة.

ويقول مصدر عسكري رفيع في بغداد إن قوات الجيش العراقي بنت تحصينات جديدة في مواقع كانت تشغيلها قوات البيشمركة، وسخر المصدر من المعلومات التي تتحدث عن احتكاكات بين القوات الاتحادية والبيشمركة، مؤكداً أن التنسيق بين الجانبين في أعلى مستوياته.

ويقول مراقبون إن تعزيز حضور قوات الجيش العراقي في مناطق الشريط الحدودي مع إيران داخل محافظة ديالى سيكون له أثر كبير على أنشطة الميليشيات، اقتصادياً وأمنياً.

ويضيف المراقبون أن أنصار إيران في العراق يفتشون عن أي فرصة للهجوم على الحكومة.

ويوم الأحد، استخدمت قناة "العهد" التابعة لقيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق، مصطلح "ميليشيا جهاز المخابرات" و"قوات الكاظمي" لوصف قوة فرقته متظاهرين أغت الحكومة تعدد روايتهم التي يتناقضونها من الدولة بسبب الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بالبلاد.

وكان الكاظمي أصدر قراراً يسمح للشخص بتقاضي راتب حكومي واحد، بعدما منحت الحكومات السابقة امتيازات على أساس سياسي، للألاف، بصفتهم معارضين لنظام صدام حسين، ومن بين هذه الامتيازات قطع أراض، ورواتب من جهات حكومية مختلفة وأفضلية في القبول ضمن الكليات للابناء وتسهيلات للسفر والسياحة.

وتكلف هذه الامتيازات خزينة الدولة قرابة ملياري دولار شهرياً، وفقاً لأرقام غير رسمية.

ويقول مراقبون إن معظم هذه الامتيازات يستحوذ عليها جمهور الأحزاب الشيعية المقربة من إيران تحديداً، على حساب الفئات الاجتماعية الأخرى.

وقالت قناة الخزعلي التي تديرها منظمة مشبوهة تابعة للحرس الثوري الإيراني إن "قوات الكاظمي وميليشيا جهاز المخابرات" فتحتا النار على المتظاهرين الذين يرفضون قرار إلغاء تعدد الرواتب، وقتلت عدداً منهم.

الرئيس التونسي يحبط مساعي النهضة لإقالة الفخفاخ

قيس سعيد: لن تحصل أي مشاورات ما دام رئيس الحكومة كامل الصلاحيات

مختار الدبابي



صعب المراس

على ابتزاز شركائها في محاولة منها لإخضاعهم".

من جهة، اعتبر النائب وليد جلال عن حركة تحيا تونس في تصريح لـ"العرب" أن "قرار تكليف الغنوشي

بالمشاورات قرار غير أخلاقي لأن رئيس الحكومة ما زال يباشر مهامه وما زال موجوداً في منصبه، وكان شخصاً ما زال

على قيد الحياة ونفكر في كيفية دفته". وقال إن قرار شورى النهضة "لا

يستند إلى أي سند قانوني أو دستوري.. وهذا عبث بالدولة ومؤسساتها وإرباك لهاكلها وبعيد كل البعد عن الأخلاق

والسياسية"، لافتاً إلى أن الأمر "يتطلب التقدم بلائحة لوم واقتراح شخصية سياسية بديلة أو استقالة رئيس

الحكومة أو إقالته من قبل الرئيس قيس سعيد".

الحكومة طالما أن ملف تضارب المصالح لم يخرج عن المناقشة السياسية ولم يبت فيه القضاء والدوائر المعنية بمواجهة الفساد.

وأشار المراقبون إلى أن وجود الطوبوي في الاجتماع يكشف عن نجاح الرئيس سعيد في تركيز الجهود على محاصرة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومخلفات كورونا، وفيه دعم رمزي من أكبر منظمة عمالية للرئيس سعيد في معركة كسر العظم التي تخوضها النهضة ضد صلاحيات رئيس الجمهورية ورمزيته. كما يظهر أن النهضة باتت معزولة وقد تجد نفسها خارج الحكومة.

ويعتبر هذا الاجتماع هو الثاني من حيث الأهمية الذي لا يستدعي فيه الرئيس سعيد الغنوشي للحضور بصفتها رئيس البرلمان ورئيس الحزب الذي يحوز على الكتلة الأكبر في البرلمان، بعد تحجبه عن حضور اجتماع المجلس الأعلى للجيش والقيادات الأمنية، للنظر في الوضع العام داخل البلاد وخاصة الوضع الأمني المتوتر في الجنوب.

ومن الواضح أن النهضة تستمر في الاستهانة بدور رئيس الجمهورية خاصة أنها صوتت له في الدورة الثانية في الانتخابات الرئاسية تحت مسوغ أن الرجل نكرة ووافد على العمل السياسي، ما يجعل توظيفه أمراً سهلاً، وظلت تتعامل معه بهذه العقلية.

في المقابل، أظهر الرئيس سعيد أنه صعب المراس، وأنه مستوعب بشكل جيد للعبة السياسية والمناورات التي يحكيها خصوصه، وخاصة حزب النهضة، ولذلك كانت تصريحاته ومواقفه في الفترة الأخيرة تهدف إلى تحجيم دور النهضة

وخاصة راشد الغنوشي الذي لم يكف إلى الآن عن الإيهام بأنه الشخصية المحورية في البلاد، وابتزاز الطبقة السياسية بزعم أنه يمسك بلجام المتطرفين وتسويق نفسه كشخصية "معتدلة" للخارج.

وفي وقت سابق الإثنين، أعلن رئيس مجلس شورى حركة النهضة، عبدالكريم الهاروني، خلال مؤتمر صحافي، عن تكليف رئيس الحركة بإجراء مشاورات مع رئيس البلاد، للاتفاق حول تشكيل حكومة جديدة.

وفي 30 يونيو، قالت هيئة مكافحة الفساد إنه توجد "شبهة تضارب مصالح للفخفاخ بشأن امتلاكه أسهما في شركات تتعامل مع الدولة تجارياً، وأبرمت معها صفقات، وهو ما يمنع القانون".

لكن سياسيين ومحللين يقولون إن

تونس - رد الرئيس التونسي قيس سعيد بشدة ووضوح على التصعيد الكبير لحركة النهضة الهادف إلى إسقاط حكومة الفخفاخ والاستهانة بمؤسسات الدولة وخاصة رئاسة الجمهورية، حيث تعمد بيان مجلس الشورى بشأن "المشاورات الحكومية" محاولة الإساءة للرئيس سعيد والاستهانة به، وكان دوره يقف عند مجرد إعلامه بقرار الشورى وليس جهة سيادية يعود لها قرار الدعوة إلى الاستقالة ثم التكليف.

وأعلن الرئيس التونسي، الإثنين، رفضه إجراء أي مشاورات لتشكيل حكومة جديدة ما دام رئيس الوزراء الحالي إلياس الفخفاخ لم يقدم استقالته أو لم توجه لهلائحة اتهام، وقطع بذلك الطريق على مشاورات النهضة بالضغط على الفخفاخ والأحزاب الداعمة لبقائه على رأس الحكومة، ومساومتها باستمرار الوضع الحكومي وخاصة التخلي عن مبادرة تضم خمس كتل لعزل رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي من منصبه كرئيس للبرلمان.

وقال سعيد إن "الحديث عن تسيير مشاورات بين رئيس الدولة وعدد من رؤساء الأحزاب حول تشكيل حكومة جديدة هو من قبيل الافتراء".

وأضاف أنه "لن تحصل أي مشاورات مع أي كان ما دام رئيس الحكومة كامل الصلاحيات".

وتابع "إن استقالة (رئيس الحكومة) أو تم توجيههلائحة اتهام له في ذلك الوقت رئيس الجمهورية يمكن أن يقوم بمشاورات".

والملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

وعدود كويتية وقطرية بدلا من مساعدات فورية للبنان

وأن الكويتيين لا ينسون أن لبنان كان أول دولة عربية دانت الغزو العراقي عام 1990، وأن العلاقات بين الدولتين تاريخية وتجمعهما قواسم مشتركة أكثر من أن تحصى وتعد.

ومعروف أن الجولة الخليجية للمبعوث الرئاسي اللبناني ستشمل قطر أيضا، وتوقع أن يسمع للسواء إبراهيم في قطر نوع الكلام نفسه الذي سمعه في الكويت في الوقت الذي سيتوجب فيه على الساحة أن تأخذ بعين الاعتبار أن أي مساعدة للبنان الذي يسيطر عليه حزب الله لا يمكن إلا أن تأخذ في الحسبان السياسة الأميركية تجاه البلد.

اللبناني والتحديات التي يمر بها لبنان على مختلف الأصعدة.

وأشارت إلى أن الجانب الكويتي وعد بمتابعة المواضيع والملفات التي طرحت من خلال مجلس الوزراء والمؤسسات ذات الصلة، نافية أن تكون الاجتماعات أفضلت إلى قرارات فورية.

وذكرت مصادر كويتية في هذا المجال أن رئيس الوزراء الكويتي أكد للسواء إبراهيم أن الهم اللبناني هو هم كويتي وعربي بطبيعة الحال، متمنياً عودة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي عبر خطوات إصلاحية جذية.

وأضافت أن الكويت حريصة على عودة العافية إلى لبنان ليمارس دوره البناء والمميز في المجموعة العربية،

الكويتية لسد العجز الكبير في الموازنة جراء هبوط أسعار النفط من جهة وجائحة كورونا من جهة أخرى.

وتسلطت الأوساط نفسها أن السلطات الكويتية عملت على إعطاء الزيارة وجها إيجابيا إذ ركزت على أن المحادثات التي أجراها للسواء إبراهيم مع كبار المسؤولين الكويتيين كانت إيجابية وتخللها تفهم لوجهات النظر وتقدير كبير للوضع

والتساوت الأوساط الخليجية عمن يقف وراء فكرة إقناع رئيس الجمهورية اللبنانية بضرورة إرسال مبعوث من خارج الحكومة ووزارتي الخارجية والمال إلى الكويت التي تسعى حكومتها إلى الحصول على قروض بنحو عشرين مليار دينار.

وكشفت أن الحكومة نفسها تحاول إقناع مجلس الأمة (مجلس النواب) بعدم الاعتراض على تأمين قروض للحكومة

ووجهت هذه الأوساط رفض قطر توفير مساعدات سريعة للبنان، على الرغم من الإنهيار الاقتصادي الذي يعاني منه، في غياب الضوء الأخضر الأميركي، خصوصا في هذه الظروف بالذات.

وأوضحت الأوساط ذاتها أن المبعوث الرئاسي اللبناني، الذي لم يلتق أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الموجود حاليا في منزله خارج العاصمة، سلم الرسالة التي يحملها إلى رئيس الوزراء.

وذكرت أن للسواء إبراهيم، المعروف بأنه يمتلك كل صفات المفاوض الناجح، سمع من المسؤولين الكويتيين الذين التقاهم كلاما جميلا عن لبنان والحاجة

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نورالدين الطوبوي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الجيش السوري حلبه جديدة لمعركة الأسد ومخلف

الاستخبارات تعتقل 15 ضابطا بتهمة الولاء لابن خال الرئيس



الأسد يراقب كل من يتحرك ضده

مافيا تحكم
معاقل حزب الله

بيروت - كشفت عملية الهجوم المسلح

التي قتل فيها أحد جنود الجيش اللبناني من قبل مجهولين في منطقة البقاع شمال شرقي البلاد أن المنطقة التي تعد المعقل الرئيس لحزب الله أصبحت محكومة من قبل مافيا التهريب والعصابات.

وأعلن الجيش اللبناني الإثنين، عن مقتل أحد جنوده في هجوم مسلح من قبل مجهولين في منطقة البقاع شمال شرقي البلاد، مفيدا في بيان له أن عددا من المسلحين أطلقوا النار على دورية للجيش ومراكز عسكرية في طليا وبريتال والخضر في البقاع.

وأضاف البيان أن الهجوم أسفر عن مقتل أحد الجنود، مؤكدا العملية جاءت بعد يوم من إقدام المطلوب عباس المصري على إطلاق النار في الهواء عند حاجز دورس أثناء محاولته المرور بالقوة بسيارته برفقة المدعو جعفر العفي.

وأضاف الجيش أن الجنود في الحاجز ردا على إطلاق النار، "مما أدى إلى إصابة المطلوب عباس المصري والمدعو جعفر العفي، ففُلا على إثرها إلى مستشفى دار الأمل الجامعي في بعلبك".

وتكرت الوكالة الوطنية للإعلام الأحد، أن المصري والعفي أصيبا بطلقات نارية، بعدما رفضا الامتثال لأوامر جنود حاجز للجيش في محطة دورس بالتوقف، ونقلوا إلى مستشفى دار الأمل، حيث وصفت حالة أحدهما بالحرجة.

وتدخل بصفة مستمرة اشتباكات في منطقة البقاع بين قوات الجيش ومسلحين، بسبب تواجد عصابات مسلحة خارجة عن القانون تقوم بعمليات سرقة واتجار في المخدرات وقتل وترويع للمدنيين. وعادة ما ينفذ الجيش اللبناني مهامه في المنطقة التي تعد معقلا لحزب الله، بهدف اعتقال أفراد العصابات المسلحة والمطلوبين للقضاء اللبناني.

وتعد منطقة البقاع من أكثر النقاط والمعايير الحدودية التي يعتمدها حزب الله في عمليات التهريب من الجانبين اللبناني والسوري. كما يستخدم حزب الله هذه المنطقة أيضا لتزويد قوافل التموين اللوجستي من سلاح وعاد.

ويقول مراقبون رغم أن مصلحة لبنان الاقتصادية تقتضي ضبط الحدود وإفقال المعابر غير الشرعية لما لها من تأثير سلبي، إلا أن تعارض ذلك مع مصالح حزب الله وكذلك غياب الإرادة الحقيقية لدعم الجيش جعل من شمال شرقي البلاد أشبه ببؤرة تعج ببلطجية محمية من حزب الله.

بقانون "قبصر" الأميركي، الذي أقرّ نهاية العام الماضي، فإن البعض الآخر يذهب إلى أكثر من ذلك بالتأكيد على أن الرئيس السوري بدأت تساوره الشكوك للموظفين الواحد تلو الآخر، فقد اعتقلوا أغلب الرجال من الصف الأول، ولم يبق إلا النساء.

وأضاف أن "الاعتقالات طالت مؤخرا حتى النساء العاملات في الشركات حيث أهدمت الأجهزة الأمنية على الضبط على النساء من خلال اعتقالهن واحدة تلو الأخرى".

وبهذه الحملة الأخيرة يرتفع عدد المعتقلين بتهمة الولاء لرامي مخلوف إلى نحو 71 عدد المديرين والموظفين والتقنيين والمقاتلين منذ بدء الحملة الأمنية في أبريل الماضي على منشآت ومؤسسات يمتلكها رجل الأعمال، في كل من دمشق وحلب وحمص واللاذقية وطرطوس، والمؤسسات المذكورة هي عبارة عن 40 منشأة تابعة لـ "شركة سيريتيل" و31 لـ "جمعية البستان".

ورغم أن الكثير من المتابعين يصنفون المعركة داخل عائلة الأسد وخاصة بين بشار ومخلوف على أنها مرتبطة

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في تعليق على هذه القضية "تواصلت استخبارات النظام السوري حملتها الأمنية الجديدة التي تستهدف عناصر وضباطا ضمن قوات النظام".

وأكد المرصد في بيان أن "الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت خلال الساعات والأيام القليلة الماضية أكثر من 15 من عناصر وضباط قوات النظام برتب متفاوتة في العاصمة دمشق وريفها، وذلك بتهمة التعامل مع جهات خارجية واختلاس أموال من خزائن الدولة".

وتكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه كان قد أشار في وقت سابق إلى أن أجهزة الاستخبارات التابعة للنظام السوري تواصل حملتها الأمنية مستهدفة منشآت ومؤسسات تعود ملكيتها لمخلوف، حيث جرى اعتقال نحو 12 شخصا جديدا من المقاتلين السابقين ضمن "جمعية البستان"، عقب مهامات نفذتها مخبرات النظام برفقة الشرطة الروسية.

وقال المرصد إن الاعتقالات التي نفذتها استخبارات النظام السوري تركزت بشكل رئيسي في محافظة اللاذقية.

تستهدف تطهير سوريا من أي شخص مقرب أو موال لرامي مخلوف. وتفيد الكثير من المصادر أن الدليل على ارتباط اعتقال هؤلاء بمعركة مخلوف مع النظام أن الضباط المذكورين كانوا قد هددوا مؤخرا بـ "حرق الأرض في حال حدوث أي مكروه لرامي مخلوف".

وبحسب العديد من المصادر، فإن الالفت في هذه الحملة أنها شملت أيضا مدير إدارة الاتصالات في جهاز أمن الدولة وهو من أهم الأجهزة التي اعتمد عليها النظام للبقاء على الحكم منذ بداية الحرب في عام 2011. وأحدث النظام السوري إدارة الاتصالات التابعة لجهاز أمن الدولة في نهاية عام 2010، وذلك بهدف ضم الفروع الأمنية التي تعنى بشؤون الاتصالات والتتبع والتجسس ضمن مؤسسة واحدة.

وتتمثل مهمة هذا الجهاز الأمني في مراقبة ورصد كافة الاتصالات بالإضافة إلى إجراء الفحص الدوري لمكاتب كبار القادة والأماكن الحساسة ضد احتمال وجود أجهزة تجسس، وفحص ومراقبة كافة أجهزة الاتصال التي يتم استيرادها من الخارج.

وتتمثل مهمة هذا الجهاز الأمني في مراقبة ورصد كافة الاتصالات بالإضافة إلى إجراء الفحص الدوري لمكاتب كبار القادة والأماكن الحساسة ضد احتمال وجود أجهزة تجسس، وفحص ومراقبة كافة أجهزة الاتصال التي يتم استيرادها من الخارج.

وتتمثل مهمة هذا الجهاز الأمني في مراقبة ورصد كافة الاتصالات بالإضافة إلى إجراء الفحص الدوري لمكاتب كبار القادة والأماكن الحساسة ضد احتمال وجود أجهزة تجسس، وفحص ومراقبة كافة أجهزة الاتصال التي يتم استيرادها من الخارج.

وتتمثل مهمة هذا الجهاز الأمني في مراقبة ورصد كافة الاتصالات بالإضافة إلى إجراء الفحص الدوري لمكاتب كبار القادة والأماكن الحساسة ضد احتمال وجود أجهزة تجسس، وفحص ومراقبة كافة أجهزة الاتصال التي يتم استيرادها من الخارج.

وتتمثل مهمة هذا الجهاز الأمني في مراقبة ورصد كافة الاتصالات بالإضافة إلى إجراء الفحص الدوري لمكاتب كبار القادة والأماكن الحساسة ضد احتمال وجود أجهزة تجسس، وفحص ومراقبة كافة أجهزة الاتصال التي يتم استيرادها من الخارج.

وتتمثل مهمة هذا الجهاز الأمني في مراقبة ورصد كافة الاتصالات بالإضافة إلى إجراء الفحص الدوري لمكاتب كبار القادة والأماكن الحساسة ضد احتمال وجود أجهزة تجسس، وفحص ومراقبة كافة أجهزة الاتصال التي يتم استيرادها من الخارج.

اتسعت دوائر المعركة بين الرئيس السوري بشار الأسد وابن خاله رجل الأعمال رامي مخلوف لتشمل هذه المرة قادة الجيش والاستخبارات، بعدما اقتصرت طيلة أشهر على الجانب الاقتصادي بعد مصادرة شركات مخلوف. وقامت في هذا السياق استخبارات النظام السوري باعتقال 15 ضابطا قيل إنهم متهمون بالتخابر مع جهات أجنبية، إلا أن الوقائع أثبتت في ما بعد أنهم موالون لرامي مخلوف.

دمشق - كشف النظام السوري من حملة الاعتقالات التي تستهدف شخصيات ومسؤولين ساميين بتهمة الولاء لرامي مخلوف رجل الأعمال وابن خال الرئيس بشار الأسد لتشمل هذه المرة قيادات بالجيش السوري.

وتحوّل الجيش التابع للنظام في الأيام القليلة الماضية إلى ساحة حرب جديدة للمعركة بين الطرفين والتي ظهرت للعلن في الأشهر الأخيرة بعدما قامت الاستخبارات السورية باعتقال 15 من ضباط الجيش برتب متفاوتة في العاصمة دمشق.

وقالت العديد من المصادر المتطابقة إن الاستخبارات التابعة للنظام السوري قامت بهذه الحملة التي شملت قيادات بالجيش بتهمة "التعامل مع جهات أجنبية واختلاس أموال الدولة".

وتباينت التقديرات بشأن أسباب الحملة الأمنية المذكورة التي استهدفت ضباطا في الجيش والمخابرات. وفيما قالت مصادر إعلامية إن التهمة الموجهة للمعتقلين هي التجسس والتخابر مع دول أجنبية، قالت جهات أخرى إن الأمر مرتبط بالتوتر بين النظام السوري ورجل الأعمال رامي مخلوف.



رامي عبدالرحمن

النظام السوري

اعتقل أغلب الرجال

من الصف الأول

وأكد مراقبون في هذا الصدد أن ما يروجه النظام من تهمة رسمية الصقت بـ15 ضابطا مجانية للضواب، مشددين على أن هؤلاء هم من المعروفين منذ سنوات بالولاء لرامي مخلوف والقرب منه. وتأتي الخطوة الجديدة التي انتهجها النظام بعد أسابيع فقط من الحملة التي

الطراونة يهاجم الرزاز بعد توقيف شقيقه المتهم بالفساد

الشكاوى والمخالفات، وتسلمت أوراق المشروع من جميع الجهات وقامت بدراستها، بالإضافة إلى الكشف الميداني للتحقق من حدوث المخالفات والأضرار على أرض الواقع.

رئيس البرلمان الأردني
يدخل في مواجهة مع
الحكومة متهما الرزاز
بإستهداف أسرته والتغول
على السلطة القضائية

وبيّن المصدر أنه وفقا للوثائق التي تمت دراستها فإن تصاميم المشروع استغرقت عدة سنوات، إلا أن الما قول قام بتغييرها بموافقة الوزارة خلال أربعة أيام فقط من تاريخ مباشرته العمل في المشروع، ما كبد خزينة الدولة أضرارا مالية، بالإضافة إلى أضرار مادية نتيجة حدوث انهيارات وسوء في تنفيذ المشروع.

وقالت هيئة النزاهة ومكافحة الفساد في بيان صحفي، إن النيابة العامة أسندت للمقاول "جناية الغش في أعمال المقاول، وجنحة هدر المال العام".

وتدخل هذه الخطوات المكافحة للفساد في إطار دعوة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لحكومته في أكثر من مناسبة، بمكافحة الفساد، وتحويل كل من تثبت إدانته بالفساد إلى القضاء، وتطبيق القانون على الجميع.

وأكد يوسف الطراونة وشركة العون للمقاولات بقيمة 25.604 مليون دينار. ولغلت إلى أن قيمة المشروع بلغت 16.836 مليون دينار، رغم أن كلفة التنفيذ الفعلي بلغت 14.892 مليون دينار فقط وأن تنفيذها تم بصورة مخالفة للتشريعات، مشيرا إلى أن المقاول تقاضى رغم ذلك ما قيمته 31.615 مليون دينار، إضافة إلى مطالبات مالية أخرى بعدة ملايين.

وأكد المصدر نفسه إلى أنه وفقا للأصول القانونية، تم تشكيل لجان فنية لدراسة العطاء قبل إحالته، وقد كشفت للجان المختصة عن وجود مخالفات فنية عديدة تقتضي التصويب، إلا أن لجنة العطاءات المركزية التي يصادق عليها وزير الأشغال العامة والإسكان آنذاك وافقت على إحالة العطاء للشركة المذكورة رغم عدم القيام بتصويب الملاحظات، وتم منحها أمر المباشرة في شهر نوفمبر 2013.

وأكد أن ديوان المحاسبة خاطب وزير الأشغال العامة والإسكان أكثر من مرة حول وجود مخالفات ومشاكل فنية ومالية وعقدية في العطاء لكنه لم يستجب، الأمر الذي دعا إلى إحالة الملف إلى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى ورود شكاوى عديدة تقدم بها أهالي المنطقة حول وجود مخالفات في المشروع، وحدث انهيار في الجدار المنفذ من خلال المقاول استدعى التحقيق.

ولفت المصدر إلى أن الهيئة قامت بموجب الصلاحيات الممنوحة لها وفق القانون بتشكيل لجنة فنية لدراسة

ومكافحة الفساد قوله إن توقيف أحد رئيس البرلمان بارتكاب مخالفات كثيرة وغش في ما يتعلق بالجزء الثاني لمشروع طريق السلط الدائري رقم 47 لعام 2013.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن مصدر مسؤول في هيئة النزاهة



انصر أخاك ظلما أو مظلوما

عمان - هاجم عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب الأردني، حكومة عمر الرزاز وذلك بعد توقيف شقيقه أحمد على خلفية قضايا فساد.

وتتهم الطراونة الأحد حكومة بلاده بـ "استهداف أسرته والتغول على السلطة القضائية". وجاءت هذه الخطوة عقب قرار المدعي العام بهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، توقيف شقيقه أحمد، الذي يعد من كبار مقاولي المملكة، بعد إسناد النيابة العامة إليه جناية "الغش في أعمال المقاول ووجنحة هدر المال العام".

وأكد رئيس البرلمان على أهمية إنفاذ التوجيهات الملكية التي تنادي بمحاربة الفساد، لا أن يتم تحويلها من قبل أجهزة في الدولة نحو استهداف مبرمج لرئيس مجلس النواب وأسرتة". وقال إن "ما يجري الآن يعد سابقة خطيرة ويتجاوز شرف الخصومة السياسية وصولا لتسويه معيب لأسرة رئيس مجلس النواب".

واعتبر الطراونة، أن الخطوة الأخيرة برهنت أن ما يجري "تغطية لأخطاء الفساد الإداري بالحكومات المتعاقبة عبر اتهامات منظمة دون مسوغ قانوني"، دون الكشف عن المزيد من التفاصيل. ولم يذكر رئيس مجلس النواب أي أسباب مباشرة لما اعتبره استهداف من الحكومة لأسرته، كما لم يشر لأي حوادث اعتقال أخرى لأفراد من أسرته غير شقيقه أحمد. وتأتي اتهامات رئيس البرلمان، للحكومة في اليوم نفسه الذي أكد فيه عمر الرزاز أن حكومته تمضي قدما في

مبادرة أممية تستثمر فشل الشرعية اليمنية لتكريس انقلاب الحوثي

منح مكاسب مجانية للحوثيين في الشق العسكري والاقتصادي من المبادرة



إليك هذه المبادرة وأعدكم بالمزيد

استخدام قيمتها في صرف رواتب الموظفين.

ويشتمل الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمعالجة الجوانب الفنية والمالية لإصلاح أنبوب النفط القادم من مارب إلى ميناء رأس عيسى في الحديدة بهدف استئناف ضخ النفط وكذلك استئناف عمل محطة مارب الغازية، وهو ما يعني وفقا لمراقبين إشراك الجماعة الحوثية في كافة موارد الدولة المتواجدة خارج نطاق سيطرتها، وهو ما يفسر حالة الضغط العسكري الحوثي المتزايدة على محافظة مارب والتلويح باجتماعها.

ويعتبر المبعوث الأممي إلى اليمن في مسودة الإعلان المشترك التي يقترحها لوقف إطلاق النار كل الإجراءات السالف ذكرها مجرد تهينة لاستئناف مشاورات المسار السياسي التي توقفت في الكويت عام 2017، بينما يرى خبراء أن حصول الحوثيين على الامتيازات الاقتصادية والمالية والعسكرية التي تتضمنها بنود المسودة بمثابة تكريس للانقلاب الحوثي وتعزيز لتواجده في المناطق التي يسيطر عليها.

ولا يتضمن الشق السياسي في المبادرة أي ضمانات حقيقية لإلزام الطرف الحوثي بتفنيها مقابل كل الاستحقاقات التي منحت له في الشق العسكري والاقتصادي والإنساني من الاتفاق وهي الحوثة يتمحور حولها منذ بدء الحرب، حيث تركزت مطالبه المغلنة حول وقف نشاط التحالف العربي واستئناف فتح المطارات والموانئ الخاضعة لسيطرتها، ومطالبته الحكومة الشرعية بصرف رواتب موظفي الدولة التي توقفت منذ استيلاء الحوثيين على الدولة وإفراغهم للبنك المركزي اليمني في صنعاء.

ويعتبر مراقبون مسودة الإعلان المشترك التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى اليمن، محاولة لتكريس الواقع الذي فرضه الانقلاب الحوثي على خارطة الجيوسياسية في اليمن، واستثمار لحالة الضعف والصراع الداخلي التي تعصف بالحكومة الشرعية، في ظل اتهامات باستشراف الفساد وسوء إدارة الملفين السياسي والعسكري، ونجاح أطراف إقليمية متعاطفة مع الحوثي في اختراق الشرعية عبر أدوات تابعة لقطر بهدف تفكيك التحالف العربي والجزع بالحكومة اليمنية في مواجهات جانبية مع أطراف معادية للانقلاب الحوثي استطاعت تحقيق إنجازات ملموسة في الحرب مع الحوثي، في الوقت الذي يستمر فيه مسلسل الانكسارات العسكرية للمليشيات الحوثية في الجبهات التابعة للجيش الوطني اليمني.

إجراءات مشتركة في الجانب الإنساني والاقتصادي من خلال لجان تشكل من الطرفين، للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين تسعفاً وهو الأمر الذي تعثر تنفيذه في وقت سابق بموجب اتفاقات ستوكهولم التي تم التوقيع عليها برعاية أممية أواخر العام 2018.

وتتصرف لجنة التنسيق العسكري وفقا للإعلان المقترح من غريفيث على فتح الطرق الرئيسية بين المدن، كما تضم المسودة بنودا خاصا بالتدابير الاقتصادية مثل صرف رواتب موظفي القطاع العام بموجب قوائم الرواتب في العام 2014 قبل الانقلاب الحوثي، والبدء بصرفها عن طريق لجنة فنية مشتركة من الجانبين. وتشترك مسودة المبادرة الأممية الحوثيين في الإنشرف على إيرادات الدولة من خلال لجنة تشرف على حساب خاص في البنك المركزي اليمني وفروعه لإيداع إيرادات النفط والغاز والجمارك والضرائب والموائى والمنافذ بهدف صرف رواتب الموظفين، كما تشكل لجنة مشتركة أخرى لتنسيق السياسات النقدية في كافة مناطق اليمن.

أطراف إقليمية سعت لتفكيك التحالف العربي وجزع الشرعية في صراع جانبي مع أطراف فاعلة في المواجهة مع الحوثي

وبموجب الاتفاق يُرفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي الذي سيسمح له باستئناف الرحلات الدولية والتجارية والإنسانية والمدنية، من دون أي ضمانات لمنع استغلال الحوثيين للمطار، إلى جانب رفع القيود عن دخول سفن الحاويات التجارية والسفن المحملة بالغاز والنفط في حال كانت ملتزمة بحظر توريد الأسلحة المفروض بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي وبعد خضوع السفن لتفتيش الأمم المتحدة. وفي الجانب النفطي تنص المسودة المسربة على ضمان سلامة ناقله النفط "صافر" والسماح بإجراء التقييمات الفنية لصيانتها، وهو الأمر الذي أعلن الحوثيون عن قبولهم به نتيجة الضغوط الدولية التي تعرضوا لها إثر نشر تقارير عن المخاطر البيئية المحتملة جراء تسرب النفط الخام من الناقل، إضافة إلى منح الحوثيين نصف مبيعات المخزون من النفط الخام المخزن في الناقل أو

مجموعة البنود التي تتضمنها المبادرة الجديدة التي يقترحها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث كوصفة لتهيئة المجال أمام استئناف مشاورات السلام بين الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والمتمردين الحوثيين ستمكّن الحوثي، في حال القبول بها وإقرارها، من أن يحقق بالسياسة ما عجز عن تحقيقه بالحرب، الأمر الذي يضعف حظوظ غريفيث في تمرير مبادرته.

وقال سريع إن جماعته استخدمت أيضا العديد من الطائرات المسيرة في استهداف طائرات عسكرية وأماكن إقامة الطيارين ونظم صواريخ باتريوت الدفاعية في خميس مشيط وأهداف عسكرية أخرى في مطارات أبها وجازان ونجران.

ورد تحالف دعم الشرعية اليمنية بتكذيب الإعلان الحوثي، مؤكداً على لسان المتحدث الرسمي باسمه تركي المالكي أن "قوات التحالف المشتركة تمكن من اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة". وأوضح أن الميليشيا الحوثية "تتعمد التصعيد العدائي والإرهابي باستهداف المدنيين والأعيان المدنية بالداخل اليمني ودول جوار اليمن باستخدام الصواريخ البالستية والطائرات دون طيار، حيث تمكنت القوات المشتركة للتحالف صباح الإثنين من اعتراض وتدمير 7 طائرات دون طيار و4 صواريخ بالستية في محاولات فاشلة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية".

وأكد المالكي "أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تطبق وتتخذ الإجراءات الضرورية كافة لحماية المدنيين والأعيان المدنية، وتتخذ الإجراءات العمليةية اللازمة لوقف هذه الأعمال الإرهابية والمحاولات الفاشلة بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية".

وتتضمن مسودة الاتفاق في الجانب العسكري تكراراً لنموذج اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي لليمن، حيث تتشكل لجنة تنسيق عسكري برئاسة الأمم المتحدة ومشاركة ممثلين عسكريين من طرفي الاتفاق لتتولى مراقبة وقف إطلاق النار وتقديم التوجيه الاستراتيجي العام إلى مركز العمليات المشتركة واللجان المحلية في المحافظات، كما يتبع اللجنة مركز للعمليات يضم ضباط ارتباط عن الأطراف وممثلين عن الأمم المتحدة، شبيهة بلجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة.

وبموجب مسودة الإعلان المشترك التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى الحكومة اليمنية والحوثيين يتم اتخاذ

إقرار حكم الإعدام على مدانين بقتل شرطي بحريني

مع مطلع العشرة الحالية كصدى لموجة الاضطرابات التي عمّت آنذاك العديد من الأقطار العربية، وحاولت جهات سياسية شيعية نقلها إلى داخل المملكة، ولجات في سبيل ذلك إلى العنف بحسب سلطات المملكة.

وفي بيان عن الواقعة، ذكر المحامي العام المستشار هارون الزباني رئيس المكتب الفني للنائب العام أن المحكوم عليهم "كانوا قد عقدوا العزم على قتل رجال الشرطة، وأعدوا لهذا الغرض عوة متفجرة، مما أدى إلى وفاة الشرطي عبدالواحد سيد محمد وإصابة عدد من زملائه".

وقالت منظمة العفو الدولية إن المدانين بقتل الشرطي تعرضوا للتعذيب لانزعاع اعترافات منهما، لكن السلطات البحرينية نفت ذلك مؤكدة أن القضية استوفت جميع شروط المحاكمة العادلة، وأن الحكم الابتدائي اعقبته محاكمة ثانية نظرت في ادعاءات إساءة معاملة المتهمين.

أيدت محكمة التمييز البحرينية عقوبة الإعدام بحق المتهمين سبق أن أدينوا بقتل ضابط في تفجير قافلة للشرطة قبل نحو ست سنوات، وذلك وفق بيان للنائب العام البحريني أصدره الإثنين.

وانقضت بقرار المحكمة التي تمثل أعلى درجات التقاضي في البحرين، آخر فرصة أمام محمد رمضان وحسين موسى للطعن على حكم الإعدام الذي أصدرته عليهما للمرة الأولى محكمة جناحية في ديسمبر 2014.

والقت قوات الأمن القبض على موسى وهو موظف بفندق، ورمضان وهو حارس أمن بمطار البحرين الدولي، في مطلع العام المذكور بعد مقتل شرطي في تفجير بقية الدير بشمال شرق العاصمة المنامة. وصدرت أيضا أحكام بالسجن على عشرة أشخاص آخرين حوكموا معهم في نفس القضية. وتعتبر تلك القضية امتدادا لموجة عنف كانت مملكة البحرين قد شهدتها

قوات تركية تحكم قبضتها على أجزاء من كردستان العراق

بسلاح الطيران ضمن عملية أطلق عليها اسم "مخلب النسر" انطلقت منتصف الشهر نفسه.

وحملت العملية العسكرية، بطول مدتها الزمنية واتساع مداها وحجم القوات والأسلحة المستخدمة فيها، العديد من سمات الاختلاف عن العمليات السابقة التي كانت من قبل أقرب إلى الضربات الانتقائية الخاطفة الهادفة إلى منع مسلحي حزب العمال الكردستاني من التمرکز والاستقرار في المناطق الوعرة بشمال العراق. وبدأ أن أهداف العملية الجديدة بحد ذاتها مختلفة حيث تؤسس لوجود عسكري تركي دائم في عدد من المواقع داخل التراب العراقي.

وأكد ذلك تقرير إعلامي كردي نشرته شبكة روودا الإعلامية، الإثنين، وورد فيه على لسان مراسل الشبكة من دهوك أن تركيا تحاول إحكام قبضتها على جبل كيسه في ناحية كاني ماسي بفضاء العمادية التابع لمحافظة دهوك.

وأشار التقرير إلى أن المدفعية والطيران التركيين يواصلان قصف المنطقة، فيما يسعى الجيش التركي للتقدم باتجاه المناطق الاستراتيجية. وقصفت المدفعية التركية قرية بيدي في ناحية كاني ماسي، حيث قال مدير الناحية سريست صبري إن "ذخائف مدفعية سقطت داخل القرية والحقت أضراراً بالمنزل والبساتين والأراضي الزراعية وبنيت الربع بين السكان".

والجمعة الماضي، وصلت وحدة كوماندوز تركية إلى جبل شاقول قرب ناحية دركار في زاخو عبر عملية إنزال جوي وقولت مروحيتان عسكريتان حماية تلك القوة بحسب ما نقلته روودا عن مدير ناحية دركار زيرفان موسى.

وخلال العمليات العسكرية الأخيرة، توغلت القوات التركية في ناحية باتيافا في زاخو على طول يتراوح بين 45 إلى 50 كلم وعمق 15 إلى 30 كلم، ما استدعى إخلاء عدة قرى في المنطقة.

وطالبت الحكومة العراقية مرارا تركيا بإيقاف عملياتها العسكرية واستدعت السفير التركي وسلمته مذكري احتجاج، لكن تلك الدعوات كانت تقابل بالرفض الصريح من قبل أنقرة التي تقول إنها "تدافع عن نفسها" من هجمات حزب العمال.



غزو صريح

أربيل (العراق) - ترصد أوساط كردية عراقية بقلق تضخيم تركيا لمكاسب حملتها العسكرية الواسعة التي تشنها ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني داخل أراضي إقليم كردستان العراق، وتعتمد الخطاب الإعلامي والسياسي لأنقرة المبالغ في توصيف مدى انتشار عناصر الحزب في تلك المناطق ومستوى تسليحهم، بهدف التهويل من مستوى التهديد الذي يشكلونه للأمن التركي.

وترى مصادر كردية عراقية هذا التهويل مظهراً لتكتيك تتبعه أنقرة في تدريبها نحو تحويل عملياتها العسكرية داخل أراضي الإقليم إلى احتلال دائم لأجزاء من تلك الأراضي بزرعة أن خطر حزب العمال الكردستاني المصنّف تنظيمياً إرهابياً من قبل تركيا سيظل قائماً ولا يمكن استئصاله بعمليات عسكرية خاطفة ومحدودة زمنياً.

العملية العسكرية التركية الجارية بشمال العراق مختلفة جذريا عن سابقتها من حيث حجمها ومداه وطبيعة أهدافها

ولم تنقطع وزارة الدفاع التركية منذ إطلاقها قبل نحو شهر لعملية مخلب النسر في شمال العراق عن الإعلان بشكل متكرر عن العفوز على "أوكار" لعناصر حزب العمال ومصادرة أسلحة كثيرة تابعة لهم بما يوحي بأنهم منتشرون بكثافة ومتمركزون بشكل جيد في مناطق إقليم كردستان العراق ومستعدون لمهاجمة الأراضي التركية باستخدام ترسانة كبيرة من الأسلحة.

وأعلنت الوزارة، الإثنين، ضبط "كميات كبيرة من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات يدوية الصنع والأسلحة العائدة لمنظمة "بي.كا.كا" الإرهابية شمالي العراق"، بحسب ما أوردته وكالة الأناضول التركية نقلا عن بيان للوزارة. وورد في البيان "أن ضبط الأسلحة والمواد المتفجرة جاء في إطار عملية مخلب النسر الجارية منذ 17 يونيو الماضي"، وهي عملية برية أعقبته تهديدا

الجزائر تقترح خارطة طريق تنتهي بانتخابات في ليبيا

استعداد لاحتضان حوار سياسي ليبي بعيدا عن خيارات التدخل الخارجي



صابر بليدي

كشف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عن موقف بلاده الراضى للتدخل الأجنبي في ليبيا كما قدم مبادرة جديدة لحل الصراع في البلد الجار تتمثل في خارطة طريق تنتهي بتنظيم انتخابات عامة في البلاد يكون أساسها التحاور بين الفرقاء الليبيين تحت غطاء سياسي وبعيدا عن الخيارات العسكرية.

الجزائر - دعا الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أطراف الصراع في ليبيا إلى وقف التصعيد العسكري والالتزام بمسار سياسي وفق خارطة طريق تنتهي بإجراء انتخابات في مدة أقصاها ثلاث سنوات، وذلك بالموازاة مع تعبير وزير الخارجية الجزائري عن رفق بلاده لجميع أفكار تقسيم ليبيا والمساس بوحدها الترابية. وشدد الرئيس تبون، في تصريح لصحيفة "لوبينيون" الفرنسية، على ضرورة وقف التصعيد العسكري في ليبيا والالتزام باعتماد مسار سياسي وفق خارطة طريق تنتهي بإجراء انتخابات في مدة أقصاها ثلاث سنوات.

وجدد استعداد بلاده لاحتضان حوار سياسي ليبي - ليبي، بعيدا عن الخيارات العسكرية وفرضيات التدخل الخارجي، وذكر بموقف الجزائر الداعي إلى تضافر جميع الجهود الإقليمية والدولية من أجل بلورة مخرج سلمي لازمة في ليبيا.



صابري بوقادوم
الجزائر تأمل في احترام سيادة التراب الليبي وتحقيق الاستقرار

سيحول المنطقة إلى حاضنة للجماعات الإرهابية". ويبدو أن الجزائر تعارض بشدة بعض الخيارات التي دعت إلى إرساء نظام فيدرالي في ليبيا مكون من ثلاثة أقاليم، وهو ما عبر عنه بوقادوم بالقول "الجزائر تعارض بشدة جميع الأفكار المتعلقة بتقسيم ليبيا، وأن شيئا من هذا القبيل يشكل خطرا على الجميع، وهذا ينطبق بشكل خاص على البلدان المجاورة لليبيا، وأن الجزائر تريد توحد جميع الليبيين، وليس تفكيك هذا البلد بأي شكل من الأشكال".

وأعرب الوزير الجزائري عن أمه في "انتهاء الأزمة الليبية وعودة السلام والاستقرار إلى البلاد، واحترام وحدة أراضيها، وأن الجزائر تأمل في احترام سيادة التراب الليبي، وإجراء انتخابات نزيهة تحقق الاستقرار في هذا البلد". ونفى المتحدث أن يكون قائد الجيش الليبي يستهدف الجزائر لفظيا أو فعليا، عندما حاولت وكالة الأناضول التركية إثارة عداوة بين الطرفين، على خلفية ما أسمته بـ"تصريحات حفتر المهددة والمستقرة للجزائريين"، حيث قال "لا نولي اهتماما لها".

وأكد بوقادوم "لدينا حاليا علاقات جيدة جدا مع جميع الأطراف في ليبيا، يمكننا أن نجتمع مع جميع الأطراف على قدم المساواة، في إطار الشرعية الدولية". وكان الرئيس تبون قد أكد على ذلك في وقت سابق عندما قال "تقف على مسافة واحدة بين جميع الأطراف، وأن الجزائر لمست لدى الطرفين الفاعلين استعدادا للانخراط في المبادرة الجزائرية، وأن خليفة حفتر وفايز السراج زارا الجزائر في توقيت غير متبادل".

ولفت حينها إلى أن "اتفاقا وشيكيا كان يصدد التوقيع بين أطراف النزاع في ليبيا، إلا أن دخول جهات أخرى على الخط أجهض الاتفاق، ومع ذلك تبقى الجزائر مستعدة لاحتضان أي حوار ليبي - ليبي". وصرح وزير الخارجية الجزائري بأن "الأطراف الليبية دعمت الجزائر للعب دور الوساطة في الأزمة الليبية، وأن الجزائر التي تملك حدودا مشتركة بنحو ألف كيلومتر، وعددا كبيرا من العائلات المنقسمة على طرفي الحدود، حيث من الصعب التمييز بين الليبيين

والجزائريين في هذه المنطقة، يتوجب عليها مساعدتهم بغض النظر عن المخاوف الأمنية الجزائرية". وشدد المتحدث على استعداد بلاده للقيام بدور الوساطة في الملف الليبي "إذا كانت الظروف مناسبة، ولكن يجب تطبيق وقف إطلاق النار، وعدم وجود تدخل أجنبي، واحترام حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا".

ورغم دعم الجزائر لمؤتمر برلين حول الأزمة الليبية، إلا أن صبري بوقادوم لفت الانتباه إلى "نقائص تشوب خلفا للمبعوث المستقيل غسان سلامة، وذكر بأن اعتراض واشنطن على تسمية الدبلوماسي الجزائري رمان لعامرة، رغم موافقة أعضاء مجلس الأمن وحرص الأمين العام للأمم المتحدة، ساهم في هدر وقت جديد على الأزمة المستفحلة في ليبيا. ويبدو أن الرئيس الجزائري الذي يولي أهمية قصوى للملف الليبي، لم

مبادرة جديدة

يفوت الفرصة في حديثه للصحيفة الفرنسية لإطلاق رسائل سياسية موجهة لقصر الإليزيه الرئاسي حول تسوية المتضربين من التفجيرات النووية في صحراء راقن، بسبب تواصل آثار ذلك على السكان إلى غاية الآن.

وأكد أن الجزائر يهمها أكثر اعتذار فرنسا عن جرائم الحقبة الاستعمارية (1830 - 1962)، لاسيما أن أكثر من خمسة ملايين جزائري قضوا في تلك الحقبة بسبب الممارسات الاستعمارية، وليس التعويضات المادية أو المالية. والمخ الرئيس تبون إلى أنه لا يخطط للبقاء في السلطة، في خطوة للتعبير عن وجود نية لكسر التقاليد السابقة، وذلك بالموازاة مع استعداده لبذل المزيد من "إجراءات التهدئة السياسية في البلاد"، في إشارة إلى إطلاق المزيد من سجناء الحراك الشعبي في البلاد. وتحدث تبون عن ضرورة توفر "شروط أخرى"، دون أن يحدد، ما أجل الترشح لولاية رئاسية ثانية، نافيا أن تكون لديه نية لإنشاء حزب سياسي يدعمه لكنه عبر عن حاجته لقاعدة شعبية تدعم برنامجه الانتخابي.

تونس تتمسك بالإجراء الحدودي رغم ضغط الإسلاميين

تونس - تتمسك الحكومة التونسية بمواصلة العمل بالإجراء الأمني الحدودي المعروف بتسمية "الاستشارة" قبل السماح بالعبور على اعتبار أهميته الكبيرة لحماية أمن البلاد والمواطنين، رغم أن ائتلاف الكرامة وحركة النهضة يضغطان من أجل إلغائه.

وقال وزير الداخلية التونسي هشام المشيشي، خلال جلسة برلمانية الاثنين، إن هذا الإجراء الحدودي هو إجراء أمني ترتبى معمول به في كل الدول. وأوضح أنه إجراء وقائي يتخذ في حق الأشخاص الذين تكشف التحقيقات الأمنية عن وجود شبهة قوية حول تورطهم في أحد النشاطات التي تشكل تهديدا للأمن العام، حيث يشمل الضالعين في جرائم الإرهاب والاتجار بالبشر والمخدرات.

وأكد وزير الداخلية أن إجراء "الاستشارة" قبل السماح بالعبور ساهم في حماية الملايين من المواطنين. وتضغط حركة النهضة وائتلاف الكرامة لإلغاء العمل بالإجراء الحدودي لاسيما وأن الكثير من قواعدهما الانتخابية من ضمن المشمولين بهذا الإجراء الذي شكّل أحد أبرز العود الانتخابية للحملات الدعائية لائتلاف الكرامة خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وانتقدت رئاسة الحزب الدستوري الحر ورئاسة كتلتها البرلمانية عبير موسى استماتة ائتلاف الكرامة في رفض الإجراء الحدودي والمطالبة بإلغائه.

وقالت موسى إن كتلة ائتلاف الكرامة، ومن خلال موقفها من الإجراء الحدودي، تريد إعادة تأهيل الخاليا الإرهابية القائمة في تونس.

وأكدت موسى، في تصريح لإذاعة محلية خاصة، أن كتلة ائتلاف الكرامة تعتمد بعد تمتع نوابها بالحصانة البرلمانية لإجراء اتصالات مع أشخاص مشمولين بالإجراء الحدودي ومن يواجهون مشكلات في الحصول على جوازات سفر.

وتتخذ منظمات حقوقية لجوء وزارة الداخلية لهذا الإجراء الذي يحد من حرية الأفراد في التنقل والسفر خاصة أنه يستند عند التنفيذ على سلطة وزارة الداخلية التقديرية التي تضمن لها صلاحية مراقبة تنقل الأشخاص داخل البلاد وعبر الحدود البرية والبحرية والجوية. لكن مراقبين يقولون إن تمسك ائتلاف الكرامة بالدعوة إلى إلغاء الإجراء الحدودي يخفي نوايا غير بريئة ترتبط بتسائلات منتمين له وبمساعي ترضية الانتصار وتوسعة القاعدة الانتخابية.

أكبر أحزاب المعارضة المغربية يتخطى الخطوط الحمراء في علاقته بالعدالة والتنمية

لكن مراقبين لفتوا إلى أن عدم حضور فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الوطني للأصالة والمعاصرة، والداعمة الأساسية لوهمي في المؤتمر الأخير للحزب، قد يكون تعبيرا عن موقف يحذر من خطوة السقوط في فخ التحالف مع العدالة والتنمية.

ومنذ تولى وهمي منصب الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، في فبراير الماضي، بدأ يقوم بخطوات حثيثة لإحداث تقارب بين الحزبين خاصة بعد تحيية إلياس العماري الأمين العام السابق للحزب والذي كانت كل قيادات العدالة والتنمية تعتبره خصمها السياسي الأول. وانتقد عبداللطيف اعميار، القيادي بحزب الأصالة والمعاصرة، خطوة وهمي مؤكدا أنها توحى وكان حزبه يستجدي من العدالة والتنمية مشروعية تواجده في المشهد السياسي، مشيرا إلى أنه من الآن فصاعدا لن يصيح الأصالة والمعاصرة حزب الدولة كما كان يصفه خصمه العدالة والتنمية بفضل تأشيرة حسن السيرة التي سيمنحها إياه العثماني وقيادات الحزب. واعتبر لزرق أن وهمي يحاول شرعنة وجود الحزب في الساحة السياسية بخلط الأوراق على الأرض، من خلال تقريه من العدالة والتنمية أولا ثم زيارته لباقي الأحزاب.

المصطلحات والتلاعب بها حيث أشار إلى أن النقاش السياسي يجب أن يكون داخل أجهزة ومؤسسات الحزبين معا على اعتبار أنها الجهات الوحيدة التي تملك صلاحية تحديد طبيعة العلاقة السياسية بين الحزبين وإمكانات خلق تحالفات سياسية مستقبلا. وسعى وهمي لإعطاء شرعية للقاء الذي جمعه بالعثماني حيث حضر إلى جانبه كل من فاطمة الحسائي رئيسة مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة ورشيد العبدوي رئيس كتلة حزب الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب.



التقارب مع الإسلاميين ضد فلسفة الحزب

الانتخابية لصالح أحزاب منافسة. واعتبر أن الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة يريد إعادة تدوير نفسه بإظهار وجه ديمقراطي قبل موعد الانتخابات القادمة وهو ما يقوده تخوف من أن يعود حزبه إلى مجرد حزب كارتوني داخل المشهد السياسي المغربي. وأكد العثماني على استعداد وانفتاح حزب العدالة والتنمية للحوار مع مختلف المكونات السياسية في البلاد، في محاولة لتوجيه زمام المناقشات بما يخدم مصلحة حزبه من خلال اعتماد أسلوبه القديم القائم على تمطيظ

الأصالة والمعاصرة وهويته السياسية والأيدولوجية. وكان العثماني، الذي يشغل أيضا منصب رئيس الحكومة المغربية، قد دعا إلى الإنفتاح على الحوار مع حزب الأصالة والمعاصرة لمعرفة أسباب التوترات التي ميزت العلاقة بين الحزبين خلال فترات سابقة والتداول في الصيغ الممكنة للعمل سويا على معالجة حاضرا ومستقبلا. كما أكد العثماني، عقب لقائه بوهمي الأحد، أن مستقبل المشهد الحزبي بالمغرب يجب أن يكون متنوعا، فيه أحزاب سياسية مستقلة ذات قرار سياسي مستقل وتخدم مصالح المواطنين. أما وهمي فقد أشار إلى المساعي التي يبذلها في إطار محاولات التقارب مع حزب العدالة والتنمية والتي تخالف عقيدة حزبه وهويته السياسية، حيث شدد على أنه ومنذ المؤتمر الوطني الرابع للحزب - الذي أوصله إلى الأمانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة - لم تعد العلاقة بين الحزبين تتحكم فيها ما أسماها بـ"الخطوط الحمراء". وأوضح رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية لـ"العرب"، أن سلوك وهمي ومواقفه المتناقضة غير المرتكزة على أرضية ديمقراطية صلبة وحقائقية يحركها خوفه من خسارة حزب الأصالة والمعاصرة لقاعدته

محمد ماموني العلوي

الرباط - يسعى حزب العدالة والتنمية المغربي إلى استقطاب داعمين سياسيين جدد، في المقابل تحاول قيادة حزب الأصالة والمعاصرة (أكبر حزب معارض) تعزيز حضورها في المشهد السياسي في البلاد من أجل لعب دور أكبر حتى وإن كان هذا الأمر يعني القفز على الخطوط الحمراء التي تفرق النهج السياسي لهذا الحزب الحامل للمشروع الديمقراطي الحداثي على حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية وهو ما كان السبب الأساسي للانتقادات التي طالت رئيس حزب الأصالة والمعاصرة عبداللطيف وهمي بعد لقائه برئيس حزب العدالة والتنمية سعد الدين العثماني والتصريحات التي تلقته.

وأكد مراقبون أن زيارة عبداللطيف وهمي لمقر العدالة والتنمية جاء لكسر الجفاء بين الحزبين وتخفيف الخلاف السياسي والأيدولوجي الذي يجمعهما، والذي بلغ في فترات كثيرة القطيعة وتبادل الاتهامات. لكن قياديين من حزب الأصالة والمعاصرة أكدوا لـ"العرب"، أن الورقة السياسية للحزب حسمت في الخطوط الحمراء التي بموجبها لا يمكن الدخول في تحالفات سياسية مع الإسلاميين والتي ستكون ضد مشروع

فيما ينظر لزرق إلى اللقاء أيضا على أنه "مناورة سياسية من العثماني لكسب حليف أو على الأقل كف آذاه السياسي والإعلامي في المرحلة المقبلة وعدم التوشيش على قراراته داخل الحكومة".

لا يمكن لحزب الأصالة والمعاصرة التحالف مع الإسلاميين لأنه ضد مشروعه وهويته السياسية

وسبق لوهمي أن انتقد لعماري عندما أكد في أكثر من مناسبة أن حزب الأصالة والمعاصرة ولد لمحاربة الإسلاميين، وهو ما اعتبره وهمي عبثا وبلادة. وقال وهمي إنه حان الوقت لوضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار والتحالف مع حزب العدالة والتنمية لتشكيل تحالف قوي المنفتح على جميع التيارات السياسية لما فيه مصلحة البلاد. وترى بعض قيادات الحزب المعارضة لوهمي أنه لم يستفد من أساليب رؤساء الحزب السابقين في تعاطيهم مع حزب العدالة والتنمية، محذرين من أنه سيتسبب في تفكك الحزب من الداخل إذا ما ذهب بعيدا في تحالفه مع الحزب الإسلامي.

أزمة سياسية في مالي يتحينها الجهاديون

ورفضت المعارضة المالية الأحد التنازلات التي قدمها كيتا بهدف حل الأزمة السياسية وقالت إنها لن تقبل بغير تنحيه عن الحكم. وأعلن كيتا في كلمة السبت حل المحكمة الدستورية وأنه يتجه إلى العمل بتوصيات قدمتها الشهر الماضي المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا شملت إعادة جانب من الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس. وقال متحدث باسم تحالف المعارضة نوهوم توجو إن التحالف يرفض الاقتراح، مؤكداً "لن نقبل هذا الهراء، نطالب باستقالته بوضوح". ويضم التحالف زعماء سياسيين ودينين وقادة منظمات أهلية.

وواجه كيتا الذي فاز بغفيرة ثانية عام 2018 غضبا عاما لفشله في مواجهة مشاكل البلاد الأمنية والاقتصادية على حد تعبير المعارضة.

المعارضة المالية متمسكة بتنحي الرئيس إبراهيم أوبكر كيتا رغم التنازلات التي قدمها لحل الأزمة السياسية ووقف الاحتجاجات

واشتعلت موجة الاحتجاجات بعد نزاع على نتائج الانتخابات، حيث الغت المحكمة التي اقترح كيتا حلها نتائج أولية للانتخابات وقضت بأحقية حزب الرئيس في مقاعد إضافية في البرلمان.

ويجبر المحتجون عن استيائهم من العبد من الأمور في واحدة من أخطر دول العالم، من تدهور الوضع الأمني إلى عجز السلطات عن وقف العنف في البلاد والركود الاقتصادي وفشل خدمات الدولة والفساد في عدد من المؤسسات.

وبدأت الحركة الاحتجاجية الجمعة، مرحلة "العصيان المدني"، بعد استيائها من ردود الرئيس المتتالية على المطالب الأساسية المتمثلة في حل البرلمان وإقالة قضاة المحكمة الدستورية وتشكيل حكومة جديدة إضافة إلى تنحي الرئيس. وتؤكد الحركة أنها سلمية وتتهم السلطة بالجور إلى العنف.

ولقي أربعة أشخاص حتفهم في العاصمة باماكو خلال المظاهرات قالت الحكومة إن المحتجين احتلوا خلالها البرلمان وهيئة البث الوطنية. وعزّز المبعوث الأميركي الخاص إلى منطقة الساحل بيتي فام على مواقع التواصل الاجتماعي قائلاً إن "حوادث باماكو تثير القلق"، مضيفاً أن "أي تغيير حكومي خارج أطر الدستور غير وارد".

باماكو - تشهد مالي أسوأ اضطرابات مدنية منذ عقود غداة خروج مظاهرات عارمة مطالبة برحيل الرئيس إبراهيم أوبكر كيتا، وهو مطلب واجهته قوات الأمن المالية باعتداءات مميتة على المتظاهرين وحملة اعتقالات واسعة طالت قادة المعارضة.

ويثير التصعيد الحالي قلق حلفاء مالي الأفارقة والأوروبيين الذين يخشون وجود عنصر آخر مزعج للاستقرار في بلد يواجه الجهاديين وسلسلة من التحديات الرئيسية، وسط منطقة غير مستقرة. وادانت منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي الاثنين، لجوء حكومة مالي إلى استخدام القوة المميتة خلال احتجاجات طالب رئيس البلاد بالاستقالة، ودعت السلطات لإطلاق سراح زعماء المعارضة المعتقلين. وشهد الجمعة الماضية أحدث مظاهرة حاشدة تعتبر الثالثة منذ بدء الاحتجاجات في أوائل يونيو، قبل أن تتحول إلى العنف، حيث أطلق رجال الشرطة الرصاص في اتجاه المتظاهرين الذين احتل بعضهم مباني حكومية في العاصمة باماكو.

ويطالب المتظاهرون كيتا بالاستقالة لإخفاقه في إخمد العنف الذي تنكبه الجماعات المتشددة والمليشيات العرقية، إلى جانب النزاع حول نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس.

وأقرت الحكومة بأن أربعة أشخاص لقوا حتفهم الجمعة، وقالت المعارضة إن الشرطة قتلت ثمانية آخرين على الأقل خلال مسيرات احتجاجية أصغر حجماً خرجت السبت، حيث القي القبض على العديد من زعماء تحالف أم.آر.أف.بي الذي يقود الاحتجاجات.

وفي بيان نشر في وقت متأخر الأحد، قالت بعثة الأمم المتحدة في مالي إن الأطراف المكونة من الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" إلى جانب الاتحاد الأوروبي انتقدت أعمال التخريب التي قام بها المتظاهرون، إلا أنها وجهت أعنف انتقاداتها إلى السلطات، وتتحوف القوى الإقليمية والدولية من أن يؤدي العنف السياسي في مالي إلى تقويض حملاتها العسكرية التي تستهدف المتشددون في منطقة الساحل بغرب أفريقيا أين يتركز ما يربو على 13 ألف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي.

وقال البيان إن المنظمات "تستنكر استخدام القوة المميتة في سياق الحفاظ على النظام العام، وتدعو كل الأطراف المعنية إلى ضبط النفس". وأكد البيان على ضرورة إطلاق سراح الزعماء في تحالف "أم.آر.أف.بي" الذين جرى اعتقالهم خلال مطلع الأسبوع "لخلق جو ملائم للحوار السياسي".

المهاجرون ورقة ابتزاز تركية تؤرق أوروبا

فرنسا تقود ضغوطا لبلورة موقف أوروبي موحد في مواجهة تركيا



الانقسام الأوروبي بشأن الهجرة يخدم تركيا

ومنذ أيام، أعربت الجمعية البرلمانية لمقرري مجلس أوروبا على لسان أعضاء فيها، عن بالغ قلقها بشأن قضية بويوكادا المعروفة باسم "إسطنبول 10" التي انتهت بإدانة عدد من النشطاء الحقوقيين. وقال الكسندرا لويس، المقرر الخاص بحقوق الإنسان، إن "هذه الإدانات بتخريف مخاوف جديّة بشأن عمل القضاء واحترام سيادة القانون في تركيا". وحثّ المجلس "السلطات التركية على مراجعة التشريعات، وخاصة قانون مكافحة الإرهاب، وتغيير الممارسات القضائية لضمان ممارسة حرية التعبير والتجمع".

وترفض تركيا هذه الاتهامات وتندد بعدم وفاء الاتحاد الأوروبي بوعوده، معتبرة أنه عاجز عن الالتزام باتفاق تم التوصل إليه عام 2016 ونص على إعفاء الأتراك من تأشيرات الدخول الأوروبية لقاء ضبط أقرة حركة الهجرة.

ووجه وزير الخارجية التركي تحذيرا إلى بورسيل خلال لقائهما، فأخذ على الاتحاد الأوروبي رطله مسالة الهجرة بالتوتر في شرق المتوسط، وحثه بأنه إذا لم يتم تحقيق تقدم في المحادثات فإن تركيا ستستمر بعدم وقف الراغبين بالتوجه" إلى أوروبا.

وتنظر ألمانيا بجديّة بالغة إلى هذا التهديد، فاستشارة أنجيلا ميركل عازمة على نقادي أزمة مهاجرين جديدة خلال توليها رئاسة الاتحاد الأوروبي لنصف السنة الجارية. ويشير شهود عيان ومجموعات حقوقية إلى أن الصين اعتقلت أكثر من مليون من الأويغور وغيرهم من أفراد الأقلية المسلمة في شينغيانغ في إطار حملة واسعة النطاق لإجبار الأقليات على التجانس مع الغالبية المنتمية للأثنية الهان. وأفاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة تتحرّك ضد "انتهاكات مروعة ومنهجية" في المنطقة الغربية تشمل العمالة القسرية وعمليات اعتقال واسعة النطاق وتحديد نسل قسري. وقال بومبيو "لن نقف مكتوفة الأيدي بينما يقوم الحزب الشيوعي الصيني بانتهاك حقوق الإنسان التي تستهدف

لنا من الإقرار بأن الأمر يسير في الاتجاه الخاطئ". وتخيّم خلافات كبيرة بين تركيا وشركائها في الاتحاد الأوروبي، فأنقرة تقدم دعماً عسكرياً لحكومة الوفاق في ليبيا وحلفائها الإسلاميين، وهي متهمّة بانتهاك حظر الأمم المتحدة على تسليم أسلحة لهذا البلد.

وتقاتل تركيا في سوريا القوات الكردية، الحليفة الأساسية للتحالف الدولي الذي تشارك فيه العديد من دول الاتحاد الأوروبي في قتاله ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وتقوم أنقرة أيضا بعمليات تنقيب عن الغاز في المنطقة الاقتصادية البحرية التابعة لقرص الرومية، يعتبرها الاتحاد الأوروبي غير شرعية وحملته على فرض عقوبات على مواطنين تركيين.

فإن الرئيس رجب طيب أردوغان متهم بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في بلاده. كما أثار قراره تحويل كاتدرائية أيا صوفيا السابغة في إسطنبول إلى مسجد موجة انتقادات في العالم ولاسيما في اليونان. وعلق أسلبورن قائلاً "هذا القرار هجوم على الحضارة"، مضيفاً "اعتقد أن تركيا بهذه الخطوة الغت نوعاً ما تقاربها مع الاتحاد الأوروبي".

وتواجه تركيا أزمة عميقة في حقوق الإنسان، خاصة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، مع تآكل ديمقراطية لإطار سيادة القانون والديمقراطية.

لنا من الإقرار بأن الأمر يسير في الاتجاه الخاطئ". وتخيّم خلافات كبيرة بين تركيا وشركائها في الاتحاد الأوروبي، فأنقرة تقدم دعماً عسكرياً لحكومة الوفاق في ليبيا وحلفائها الإسلاميين، وهي متهمّة بانتهاك حظر الأمم المتحدة على تسليم أسلحة لهذا البلد.

وتقاتل تركيا في سوريا القوات الكردية، الحليفة الأساسية للتحالف الدولي الذي تشارك فيه العديد من دول الاتحاد الأوروبي في قتاله ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وتقوم أنقرة أيضا بعمليات تنقيب عن الغاز في المنطقة الاقتصادية البحرية التابعة لقرص الرومية، يعتبرها الاتحاد الأوروبي غير شرعية وحملته على فرض عقوبات على مواطنين تركيين.

فإن الرئيس رجب طيب أردوغان متهم بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في بلاده. كما أثار قراره تحويل كاتدرائية أيا صوفيا السابغة في إسطنبول إلى مسجد موجة انتقادات في العالم ولاسيما في اليونان. وعلق أسلبورن قائلاً "هذا القرار هجوم على الحضارة"، مضيفاً "اعتقد أن تركيا بهذه الخطوة الغت نوعاً ما تقاربها مع الاتحاد الأوروبي".

وتواجه تركيا أزمة عميقة في حقوق الإنسان، خاصة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، مع تآكل ديمقراطية لإطار سيادة القانون والديمقراطية.

يستند الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بورقة فتح حدود بلاده أمام المهاجرين في ابتزاز دول الاتحاد الأوروبي كلما ضاق هامش المناورة عليه وانتقدت دول التكتل سياساته التوسعية في المنطقة. ولوضع حد للاستفزازات التركية تقود فرنسا ضغوطا داخل الاتحاد الأوروبي لبلورة موقف أوروبي موحد في مواجهة الابتزاز التركي.

بروكسل - أبدى الاتحاد الأوروبي الإثنين قلقه واستياءه حيال سلوك تركيا في شرق البحر المتوسط والانتهاكات لحقوق الإنسان في هذا البلد، غير أن تلويح أنقرة بورقة المهاجرين يمنعه من اتخاذ أي تدابير.

وقال وزير الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل "علاقاتنا مع تركيا ليست جيدة في الوقت الحاضر وسيشكّل ذلك أبرز نقطة على جدول الأعمال"، وذلك قبل أن يترأس اجتماعا لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي هو الأول الذي يعقد في بروكسل منذ أربعة أشهر.

وزار بوريل أنقرة قبل أسبوع وأجرى محادثات صعبة مع وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي "ما يجري في تركيا مقلق"، فيما أوضحت نظيرتها الإسبانية أرنانشا غونزاليس ليا "تلاحظ سلسلة تحركات من جانب تركيا تستدعي مناقشة حول طريقة تعاملنا معها".

وطالبت فرنسا التي يخيم توتر على علاقاتها مع تركيا بمحادثات داخل الاتحاد الأوروبي بهدف "توضيح" الموقف الواجب اعتماده حيال تركيا.

جان أسلبورن

تركيا تسير في الاتجاه الخاطئ كي تصبح بلداً أوروبياً



وتحظى باريس بتأييد بعض الدول. فوزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن لم يخف خيبة أمه حيال أنقرة، وهو الذي شارك في 2004 في الاجتماع الذي منح خلاله الاتحاد الأوروبي وضع الدولة المرشحة لتركيا.

وقال أسلبورن لصدى وصوله إلى بروكسل "كانت لديّ آمال كبرى قبل 15 أو 16 عاماً بأن تصبح تركيا بلداً أوروبياً، بلداً إسلامياً كبيراً يدفع الديمقراطية إلى الأمام. للأسف، لا بد

المسلمون الأويغور ملف توتر متصاعد بين بكين وواشنطن

تايوان تبدأ مناورات عسكرية تحسباً لاستفزازات صينية

واعترضت مقاتلات تايوانية من طراز أف-16 بالكون السبت بعض المقاتلات الصينية من طراز اتش-6 قبالة ساحل شرق تايوان.

والأسبوع الماضي، وافقت وزارة الخارجية الأميركية على برنامج بقيمة 620 مليون دولار يسهم بإعادة تأهيل وتحديث صواريخ "باتريوت باك 3" التي تتمتع بقدرات متطورة لصالح تايوان، حيث رحبت تايبيه بالخطوة فيما اعتبرتها بكين استفزازية.

وأثار فرض الصين قانوناً صارماً للأمن القومي في هونغ كونغ قلقاً متزايداً في تايوان خشية أن تنتقل بكين بعد ذلك إلى السعي للسيطرة على الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وانفصلت تايوان عن الصين في 1949 بعد أن خسرت القوى القومية حرباً أهلية أمام الشيوعيين بزعماء ماو تسي تونغ، ما أدى إلى فرار القوميين إلى الجزيرة التي تعهدت بكين بالسيطرة عليها، بالقوة إن اضطر الأمر.

وتأتي هذه المناورات في ظل توترات بشأن تحركات صينية، تشمل فرض قانون الأمن القومي في هونغ كونغ وسلسلة من الخروقات العسكرية للبحرية والجوية والبحرية، ويشمل تدريب المحاكاة الدفاعي القوات البرية والجوية والبحرية، حيث سيتم محاكاة محاولة إنزال من جانب عدو على ساحل منطقة جينان في مدينة تاشونغ الخميس المقبل.

وتشرف الرئيسة تساي إن وين شخصياً على المناورات، التي تهدف لإظهار العمليات التي تقوم بها بعض من الكتل التي تم تشكيلها حديثاً في تايوان.

وسوف تجري القوات أول اختبار لطوربيد منذ عام 2007 وسوف تقوم إحدى أقدم الغواصات المصنوعة في هولندا بإطلاق طوربيد مصنوع في ألمانيا على فرقاطة.

الأويغور وعرقية الكازاخ وأعضاء الأقليات الأخرى في شينغيانغ". وبينما ترفض بكين الاتهامات إلا أنها تقر بأنها ترسل الأويغور إلى "مراكز تعليم مهني" ليتعلموا لغة الماندرين ومهارات وظيفية في محاولة لإبعادهم عن الإرهاب والنزعات الانفصالية بعد سلسلة أعمال عنف دامية في المنطقة.

وشهدت هذه المنطقة شبه الصحراوية التي يبلغ عدد سكانها حوالي 25 مليون نسمة منذ فترة طويلة هجمات نسبتها بكين إلى الانفصاليين أو الإسلاميين، حيث تمّكّن الصين منذ سنوات سيطرتها على المنطقة.

وتقول واشنطن ومنظمات دولية لحقوق الإنسان إن أكثر من مليون مسلم أكرههم من الأويغور، محتجزون أو تم اعتقالهم في شينغيانغ.

وفي وقت سابق أصدر 78 عضواً في الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أصداً رسالة تحض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على التفكير في تصنيف ممارسات الصين على أنها إبادة جماعية.

وكتبوا الرسالة بعدما أفاذ باحث ألماني يدعى أدريان زينز أن الصين منعت قسراً نساء الأويغور وغيرهم من الأقليات من الإنجاب.

وجاء في الرسالة "تستدعي الأدلة على وجود عنف بحق نساء الأويغور والجهود القسرية لمنع نمو سكان الأويغور في شينغيانغ قيادة أميركية قوية وتحركاً دولياً".

ويشير شهود عيان ومجموعات حقوقية إلى أن الصين اعتقلت أكثر من مليون من الأويغور وغيرهم من أفراد الأقلية المسلمة في شينغيانغ في إطار حملة واسعة النطاق لإجبار الأقليات على التجانس مع الغالبية المنتمية للأثنية الهان. وأفاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة تتحرّك ضد "انتهاكات مروعة ومنهجية" في المنطقة الغربية تشمل العمالة القسرية وعمليات اعتقال واسعة النطاق وتحديد نسل قسري.

وقال بومبيو "لن نقف مكتوفة الأيدي بينما يقوم الحزب الشيوعي الصيني بانتهاك حقوق الإنسان التي تستهدف الأقليات". وقالت شونينغ "تحض الولايات المتحدة على التراجع فوراً عن قرارها الخاطئ والتوقف عن التصريحات والخطوات التي تعد تدخلاً في شؤون الصين الداخلية وتضر بالمصالح الصينية"، مؤكدة أن الصين "سترد بشكل إضافي بناء على تطور الوضع". وتستهدف عقوبات بكين كذلك اللجنة التنفيذية التابعة للكونغرس بشأن الصين والتي تتولى مهمة مراقبة وضع حقوق الإنسان في البلد الآسيوي.



الصين تكتم أنفاس الأويغور

بكين - أعلنت الصين الإثنين فرض عقوبات على ثلاثة من كبار النواب الجمهوريين الأميركيين ودبلوماسي، في إطار خلاف متصاعد بين البلدين بشأن منطقة شينغيانغ.

واستهدفت الخطوة بعض أبرز الشخصيات المعارضة للصين على غرار كل من السناتورين ماركو روبيو وتيد كروز وعضو الكونغرس كريس سميث، إضافة إلى سفير الحريات الدينية بوزارة الخارجية الأميركية سام براونباك.

وأعلن عن "العقوبات المماثلة" التي لم يتم تنفيذها بعد أيام على قرار الولايات المتحدة حظر منح التأشيرات لعدد من المسؤولين الصينيين وتجميد أصول تابعة لهم على خلفية الانتهاكات في منطقة شينغيانغ في غرب البلاد، حيث تشمل العقوبات الأميركية سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة شينغيانغ تشين كوانغبو، مهندس سياسات بكين الأمنية تجاه الأقليات.

وتشعر الصين بالارتياح لتوقف الاعتداءات منذ وصول كوانغبو إلى السلطة وفرض مراقبة في كل مكان، من تدقيق في الهويات إلى كاميرات للتعرف على الوجوه وحوار للشرطة.

وقال وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشين في بيان إن "الولايات المتحدة ملتزمة باستخدام كامل صلاحياتها المالية لحاسبة منتهكي حقوق الإنسان في شينغيانغ، وفي جميع أنحاء العالم".

اعتراف دولي يثير الذعر: كورونا يضاعف الجوع في العالم

انتشار الوباء يدفع 176 مليون شخص إلى الفقر المدقع

تبلغ نسبة القاطنين منهم في المناطق الحضرية حوالي 68 في المئة، الأمر الذي يدفع الحكومات حول العالم لبذل المزيد من الجهود لإيجاد طرق مبتكرة لتلبية الاحتياجات المائية والغذائية للسكان.

وبانت هذه التحديات أكثر تأثيراً في الأونة الأخيرة مع انتشار فيروس كورونا الذي أحدث اضطرابات تؤثر على قدرة المجتمعات العالمية على التصدي للتحديات الرئيسية. وما يبعث على الأمل، العمل المتواصل من المبتكرين والشركات الناشئة من مختلف أنحاء العالم على إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لهذه التحديات وغيرها من التحديات العالمية الأخرى.

690

مليون شخص طالهم الجوع عام 2019 في مختلف دول العالم

وسبق أن أطلقت الإمارات مبادرة محمد بن راشد للازدهار العالمي استهدفت العديد من الحلول لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والأمن المائي.

ومن أبرز العوامل التي تقوض الجهود الرامية للحد من الفقر والجوع حول العالم صعوبة الوصول إلى الموارد الطبيعية كالإميا، فضلاً عن مشاكل الصرف الصحي والطاقة في المناطق الريفية.

ولا يزال مجموعيات مثل صغار المزارعين والنساء والشباب والعمال القاطنين في الريف يعانون من صعوبة في إطلاق قدراتهم ومواكبة العالم من حولهم بسبب هذه التحديات.

وتهدف مبادرة الإمارات إلى توفير الدعم للمزارعين في الدول الأقل نمواً لزيادة كمية المحاصيل الغذائية ومردودها المالي من خلال توفير التقنيات المتقدمة في الإنتاج الزراعي المستدام.

ولا يزال انعدام الأمن الغذائي يتسبب في تدهور التربة، مما يجعل إمكانية الوصول إلى الأسمدة أحد أخطر التحديات التي يواجهها الملايين من صغار المزارعين في شتى بقاع العالم. وحالياً، ينفق هؤلاء المزارعون 30 مليار دولار سنوياً على الأسمدة غير الفعالة أو حتى الصارة.

أضافت نتائج جديدة في تقرير للأمم المتحدة العباء على كاهل الدول والمنظمات الدولية المعنية بالزراعة والغذاء، عندما حذر من أن الجوع سيقتل شخصين من كل تسعة أشخاص، سيعانيان من سوء تغذية بسبب ظروف المعيشة مضافاً إليها دعايات انتشار وباء كورونا.

باريس - دق تقرير سنوي للأمم المتحدة نشر الإثنين، جرس إنذار غير مسبوق، معلناً أن شحاً واحداً من تسعة أشخاص عانى سوء تغذية في عام 2019، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستتصاعد بسبب وباء كورونا.

ويحسب آخر التقديرات، طاول الجوع 690 مليون شخص العام الماضي أي ما يساوي 8.9 في المئة من سكان العالم، وفق تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أعد بمساعدة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

ويزيد هذا العدد بعشرة ملايين عن نظيره في عام 2018، وبستين مليوناً عن عام 2014.

وأعلن تيبو ميان محلل السياسات في منظمة الأغذية والزراعة لوكالة الصحافة الفرنسية "إذا تواصلت هذه الوتيرة، نتوقع أنه بحلول عام 2030، سيخطئ هذا العدد 840 مليوناً. يعني هذا بوضوح أن هدف القضاء على المجاعة بحلول 2030 الذي وضعته الأمم المتحدة في 2015 لا يزال بعيداً".

وتم التوصل إلى هذه التوقعات القائمة قبل الأخذ في الاعتبار الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن الوباء الذي تسبب بحسارة مداخيل ورفع أسعار الغذاء واضطراب سلاسل التوريد.

وأشار في التقرير إلى أن معدلات نمو الاقتصاد العالمي ليست كافية للتعامل مع الفقر بشكل فعال، معرباً عن رايه في إعادة توزيع الثروة بشكل أفضل لمكافحة الفقر.

وأضاف أن الوباء سيدفع 176 مليون شخص آخرين إلى الفقر المدقع، ما يضاعف الإهمال طويل الأمد لسدوي الدخل المنخفض، بما في ذلك النساء والعمال المهاجرون واللاجئون.

وأكد التقرير أن الاقتصاد العالمي تضاعف منذ نهاية الحرب الباردة (بين 1949 - 1991)، لكن مع ذلك يعيش نصف سكان العالم بأقل من 5.5 دولارات في اليوم، ما يرجع بشكل أساسي إلى أن فوائد النمو ذهبت إلى حد كبير للأغنياء.

ويواجه العالم تحديات عديدة ذات تأثير كبير من أبرزها تحدي الأمن المائي والغذائي حيث من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم بحلول العام 2050 إلى ما يقرب من 10 مليارات نسمة

باريس - دق تقرير سنوي للأمم المتحدة نشر الإثنين، جرس إنذار غير مسبوق، معلناً أن شحاً واحداً من تسعة أشخاص عانى سوء تغذية في عام 2019، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستتصاعد بسبب وباء كورونا.

ويحسب آخر التقديرات، طاول الجوع 690 مليون شخص العام الماضي أي ما يساوي 8.9 في المئة من سكان العالم، وفق تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أعد بمساعدة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

ويزيد هذا العدد بعشرة ملايين عن نظيره في عام 2018، وبستين مليوناً عن عام 2014.

وأعلن تيبو ميان محلل السياسات في منظمة الأغذية والزراعة لوكالة الصحافة الفرنسية "إذا تواصلت هذه الوتيرة، نتوقع أنه بحلول عام 2030، سيخطئ هذا العدد 840 مليوناً. يعني هذا بوضوح أن هدف القضاء على المجاعة بحلول 2030 الذي وضعته الأمم المتحدة في 2015 لا يزال بعيداً".

وتم التوصل إلى هذه التوقعات القائمة قبل الأخذ في الاعتبار الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن الوباء الذي تسبب بحسارة مداخيل ورفع أسعار الغذاء واضطراب سلاسل التوريد.

تيبو ميان: خطط الأمم المتحدة للقضاء على المجاعة بحلول 2030 لا تزال بعيدة

وفق التقرير، قد يؤدي الركود العالمي الناجم عن الفيروس إلى إصابة ما بين 83 مليوناً و132 مليون شخص إضافي بالمجاعة.

وقال ميان "هذه فرضيات لا تزال حذرة نسبياً، فالوضع لا يزال قيد التطور".

وتقديرات سوء التغذية في تقرير هذا العام أدنى من مفيلاتها في الأعوام

تقدير فرنسي لدور حفر

يبعث برسائل رفض بشأن إقصائه

استياء شرق ليبيا من انخراط ويليامز في حملة لإدانة الجيش



دعم مستمر

الاجتماعي الممولة من جماعات مسلحة غير نظامية وإرهابية وإجرامية أو من جهات خارجية ترغبت في زعزعة الأمن والاستقرار في ليبيا".

وكانت البعثة الأممية قد ادعت في وقت سابق أن 81 من المدنيين و57 من غير المدنيين قُضوا في انفجارات للألغام التي زرعتها قوات الجيش الليبي جنوب طرابلس.

ويحاول الإخوان المسلمون إثارة قضايا حقوقية بشأن خصومهم في سياق خطة منمجة لتشويههم بهدف إقصائهم من المشهد السياسي واستبعادهم من أي عملية تفاوضية قد تحدث بتربعة ارتكاب انتهاكات حقوقية.

وعاد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الإثنين للمطالبة بإقصاء حفر من المشهد لمحوا بمعركة ضد الجيش الليبي في سرت.

وأكد الوزير التركي أن وقف إطلاق النار الذي سيتم إعلانه لن يكون في صالح حكومة الوفاق، مبيهاً أن حكومة السراج لديها مخاوف، لاعتقادها أن حفر ليس صادقا، وأنها ستكون خطوة فقط من أجل إيقانها. وتركيا تشارك الحكومة الليبية الاعتقاد ذاته.

وأشار جاويش أوغلو إلى أن حفر يسعى للانتصار دائماً، لافتاً إلى أن حفر لا يمتلك خارطة طريق حول المرحلة السياسية بعد وقف إطلاق النار.

وتدرك تركيا أنها لن تتمكن من جني ثمار تدخلها في ليبيا قبل السيطرة على النفط وتبديد طموحات فرنسا في السيطرة على سرت.

وأوضح وزير الخارجية التركي أن الأمم المتحدة تطلب من الدول الأعضاء الدخول في حوار مع "حكومة الوفاق" (الإسلاميين) وقطع الصلات مع باقي الأطراف (أي الجيش الليبي والبرلمان)، مضيفاً "يعني ما تقوم به فرنسا ومصر والإمارات مخالف لقرارات مجلس الأمن، وعلى فرنسا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي معرفة ذلك جيداً".

ولفت إلى أن سرت ضمن المناطق التي يجب أن ينسحب منها حفر وفقاً لاتفاق الصخيرات، مؤكداً نقل رغبات الحكومة الليبية للجانب الروسي بهذا الخصوص، وأشار إلى عقد اجتماع على مستوى الوزراء مستقبلاً بهذا الصدد.

وقال "نحن نريد وقف إطلاق نار، ونؤمن بأن الحل السياسي هو الوحيد، وهذا موقفنا منذ البداية، لكن لأن الطرف الآخر يفكر ويتحرك بشكل مغاير لهذا قمنا باتخاذ الخطوات اللازمة في الميدان وعلى الطاولة، فالحل السياسي هو الوحيد ومستعدون لذلك، لكن يجب توفّر الشروط اللازمة من أجل وقف إطلاق النار والعملية السياسية".

يعيق الموقف الفرنسي مساعي أميركية - تركية لإقصاء الجيش الليبي وقائده المشير خليفة حفر وفرض عقوبات دولية عليه لإفساح المجال أمام حلفائهم الإسلاميين وميليشياتهم للهيمنة على ليبيا وثروتاتها وهو ما دفع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو للتهديد بعملية عسكرية لطرد الجيش من سرت والموانئ النفطية.

باريس - جاء التقدير الفرنسي للقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفر ليبعث برسائل مفادها رفض باريس لمساعي الخارجية الأميركية وتركيا لاستبعادها من المشهد لإفساح المجال أمام حلفائهم الإسلاميين بعد التخلص من شخصية طالما شككت صداقها لهم.

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي في تصريحات صحافية الأحد، إن المشير خليفة حفر كان له دور مفيد في محاربة الإرهاب وهزيمة داعش شرق ليبيا، في وقت تطالب تركيا صراحة بإقصائه من المشهد في حين تعتمد الدول الغربية المؤيدة للإسلاميين كالولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا بشكل أقل الورقة الحقوقية ضد الجيش بهدف افتعال قضية أخلاقية للضغط على حلفائه وإجبارهم على التخلي عنه.

فلورنس بارلي
خليفة حفر كان له دور مفيد في محاربة الإرهاب وهزيمة داعش

وتنفي باريس تقديم أي دعم عسكري للجيش الليبي، لكنها دعمته سياسياً في عدة مناسبات حيث سبق أن أحبطت مساعي داخل الاتحاد الأوروبي لإدانة الجيش، كما أن إسقاط منطوق "مجلس شورى فوار بنغازي" لمروحية فرنسية قرب مدينة بنغازي سنة 2016 أثار الكثير من الشكوك بشأن انخراط فرنسا في جهود مكافحة الإرهاب شرق ليبيا، كما وجهت لها اتهامات بتزويد الجيش بصواريخ "جافلين الأميركية" التي تم العثور عليها بعد الانسحاب من غريان وهو الأمر الذي نفته باريس.

وتعكس تصريحات بارلي استمرار رهان باريس على الجيش وقائده الذي يسيطر على سرت المدينة المهمة استراتيجياً لفرنسا والتي تنظر إليها كنقطة وصل بين أوروبا والدول الأفريقية، إضافة إلى سيطرته على الحقول النفطية في إقليم فزان (الجنوب) والموانئ والحقول النفطية في الشرق.

وتزعم ما يسمى بـ"حكومة الوفاق" الواجهة السياسية لقياس الإسلام السياسي أن الجيش الليبي ارتكب جرائم حرب خلال محاولة السيطرة على طرابلس التي استمرت لأكثر من عام، وتلغى تلك الاتهامات التي لم يفتح أي تحقيق بشأنها حتى كما لم تقدم أي

بايدن يهدد بإنهاء شهر العسل مبكرا مع القاهرة

الحزب الديمقراطي الأميركي يستعد لتصفية حسابات سياسية مع مصر

لم تستقر علاقات مصر مع الولايات المتحدة على مدار السنوات الماضية، إلا في فترات قصيرة، وكانت ورقة المساعدات التي تقدمها واشنطن إلى القاهرة ورقة ضغط منذ ثمانينات القرن الماضي، واليوم ترفع أقطاب سياسية أميركية ورقة جديدة بوجه القاهرة.

القاهرة - جددت تغريدة المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة جو بايدن الجراح السياسية بين الديمقراطيين والقاهرة، حيث أدان على حسابه على تويتر وضع الحريات في مصر والعلاقة الوطنية التي تربط غريمه الرئيس دونالد ترامب بالرئيس عبدالفتاح السيسي، وأوحد تغريدة بايدن أن وصوله إلى البيت الأبيض يعني انتهاء ما يوصف بـ"شهر العسل" بين واشنطن والقاهرة، والعودة إلى مربع الأزمات بين الجانبين، والذي تراجع كثيرا عقب وصول ترامب إلى السلطة خلفا لبارك أوباما.

وصف بايدن "شهر العسل" بين واشنطن والقاهرة، والعودة إلى مربع الأزمات بين الجانبين، والذي تراجع كثيرا عقب وصول ترامب إلى السلطة خلفا لبارك أوباما. وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ"العرب" أن فوز بايدن لن يؤثر على القاهرة، واستمرار ترامب لا يعني انقضاء التوترات تماما، فإذا تمكن المرشح الديمقراطي من الوصول إلى البيت الأبيض لن يستطيع تكرار سياسات أوباما - هيلاري السابقة.

وجرت مياه سياسية كثيرة في النهر داخل مصر وما حولها، أهمها أن النظام ثبت أركانه جيدا، وأعاد ترتيب أوراقه في الداخل والخارج، بما يجعل من الصعوبة النيل منه في ملف الحريات وحقوق الإنسان، وأصبح الجدل حولها صاخبا في أميركا نفسها.

وأضافت المصادر ذاتها أن الركيزة الرئيسية التي اعتمدت عليها واشنطن في عهد أوباما، وهي الإخوان، جرى تفسير عظامها السياسية والأمنية، ولن تتمكن من ممارسة أدوارها المعتادة في الضغط على أجهزة الدولة، ناهيك عن الأزمات التي تعاني منها واشنطن في المنطقة، والتي سوف يرثها بايدن وتفيد تحركاته.

وعبر مراقبون عن توقعهم بأن تكون تغريدات جو بايدن على تويتر موجهة للداخل الأميركي وليس المقصود بها النيل من مصر الآن، ففي ظل احتدام المنافسة مع ترامب يحاول المرشح الديمقراطي استخدام كل الأدوات الممكنة لتسجيل النقاط في مرعى

وكتبت بايدن "إن اعتقال وتعذيب وإبعاد الناشطين في مصر مثل سارة حجازي، ومحمد سلطان، وتهديد عائلاتهم أمر غير مقبول، ولم تعد هناك شبكات دون رصيد للدكتاتور المغفل لدى ترامب"، في إشارة إلى أن الرئيس الأميركي الحالي لا يتعامل بصرامة مع أوضاع حقوق الإنسان في مصر.

وتوقع متابعون أن تعود سياسات أوباما مع مصر، مع فوز بايدن، والتي اتسمت بالتوتر الشديد، حيث وقفت إدارته السابقة مع جماعة الإخوان المسلمين التي أسقطها الشارع المصري في ثورة شعبية عارمة مدعومة من الجيش، ودرجتها القاهرة على قوائم التنظيمات الإرهابية، ورفض الرئيس السابق بارك أوباما الاعتراف بذلك، وظلت علاقته متوترة بالسيسي حتى رحيله عن البيت الأبيض منذ أربعة أعوام.

وحبست القاهرة أنفاسها في الانتخابات الأميركية السابقة، وكانت تخشى فوز المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، والتي شغلت منصب

القاهرة - تترقب شريحة كبيرة من المصريين ما ستسفر عنه الأيام المقبلة بشأن تحرك الحكومة لوضع حد لانفلات مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك وعضو مجلس النواب، بعد "النداء الأخير" الذي وجهه النادي الأهلي لمؤسسات الدولة المختلفة الأحد، واصفا إفلاته المتكرر من المساعلة على التجاوزات بأنه يهدد دولة القانون وينذر بتأجيج الغضب المجتمعي وإحداث الفتن في الوسط الرياضي.

وانتشر مقطع فيديو لمرتضى منصور الإثني، يتهم فيه مصر بأنها "دولة ليس فيها رجال"، وقام بسب محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي بالفاظ بذيئة، لكنه سبق الجميع بخطوة، وتقدم ببلاغ إلى النائب العام بـ"تضييق" نفسه من تهمة الإساءة للدولة وقيادتها أو الهجوم على أي شخص، مدعيا أن أفرادا تابعين للنظام القطري يريدون إشعال الفتنة بالبلاد.

وتصدر هاشتاغ "مرتضى يهين الدولة" موقع تويتر في مصر، حيث شارك عشرات الآلاف من المغردين للمطالبة بحسابته على تصريحاته المسيئة للمؤسسات وقياداتها والملايين من المصريين بعدما جردهم من رجولتهم، وخاض في أعراض الكثيرين دون عقاب.

وما ضاعف غضب الشارع أن مواطنين من بلدان عربية شاركوا باستنكار الصمت الرسمي على تجاوزات منصور الذي ينقل صورة سلبية عن مصر إلى العالم.

وأصبحت ظاهرة مرتضى مزجة للحكومة، فقد أصبح مصدرا لإثارة الفتن والأزمات في توقيفات حساسة، إما بدخول معارك مع كيانات ومؤسسات، وإما التعرض لأفراد لهم ثقل وجماهيرية بالسباب، واستخدام اللفاظ مروعة اجتماعيا، والتأكيد على أنه "أسد لا يستطيع أحد الوقوف في وجهه".

وتزامن إصرار منصور على اقتعال أزمات وصدامات كثيرة، مع مجابهة الحكومة جملة من المخاطر والتحديات على جبهات متعددة، على غرار ما يرتبط بالشأن الليبي وسد النهضة وجائحة كورونا، ومحاولة انتشال الاقتصاد من عثراته، وكلها ملفات تعول فيها الدولة على زيادة وعي الشارع ليكون ظهيرا قويا للحكومة في تحقيق تقدم ملموس في سبيل مواجهة مدعومة بغطاء ودعم مجتمعي.

وتتشغل تصريحات منصور الخارجية عن السائد الرأي العام بمعارك جانبية تلهي الناس عن صميم اهتمامات الحكومة في الملفات ذات الأهمية الاستراتيجية للدولة.

وبدأ الشارع يركز على الإثارة التي يصطنعها أكثر من اهتمامه بالقضايا المصرية التي تريد المؤسسات لول، وتوظيف انشغال المؤسسات

مشروعات وإنجازات تستحق الإشادة، لكنها لا تحظى باهتمام الشريحة المستهدفة.

يكفي أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، استغرق قرابة خمس ساعات متواصلة في افتتاح مشروعات قومية الأحد، وتحدث في قضايا تمس صميم حياة الناس، وأدلى بتصريحات مثيرة، لكن معارك مرتضى منصور مع أطراف عدة في ذات اليوم غطت إلى حد كبير على جولة رئيس الدولة، لشغف شريحة واسعة من الرأي العام بمتابعة سقطاته ومراقبة ردة الفعل الرسمي عليها.

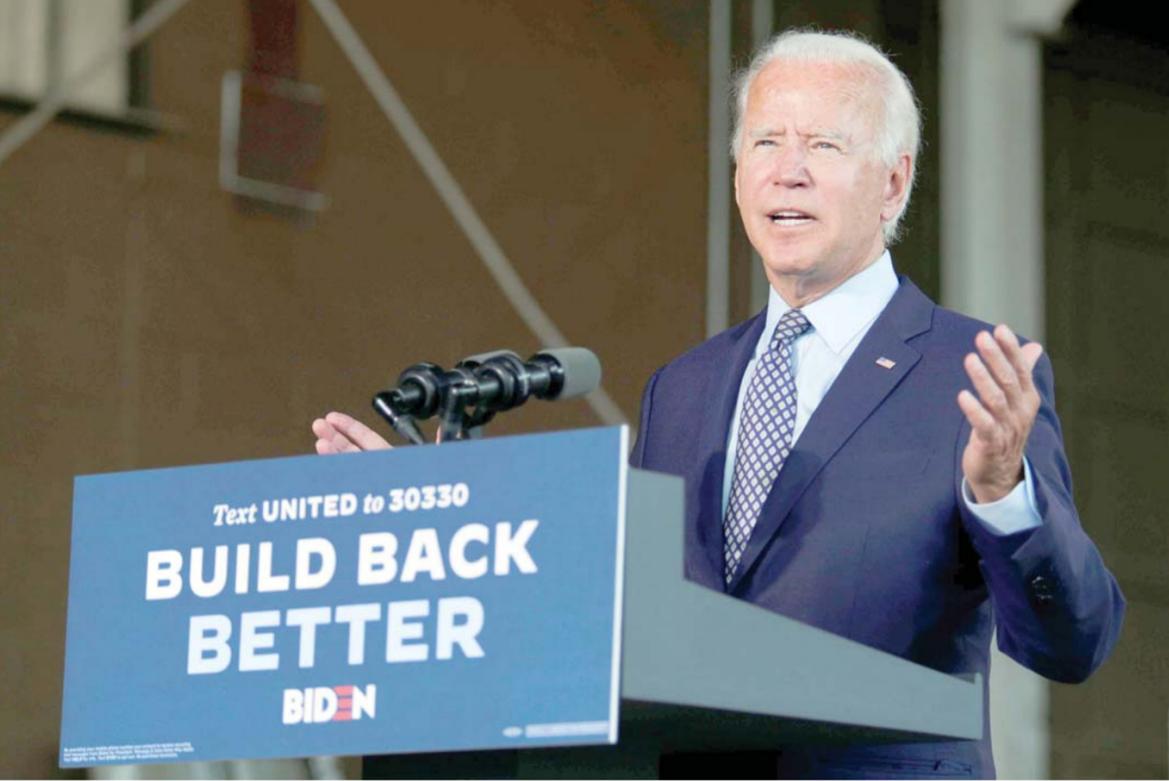
ورأى رئيس حزب الكرامة محمد سامي، أن ظاهرة مرتضى منصور أصبحت تشوه أي تقدم تحققه الحكومة في كل الملفات، لأنه يسحب الأضواء منها مستخدما في ذلك التركيز على مخاطبة أعضاء حزب "مواقع التواصل الاجتماعي"، وهي شريحة كبيرة تقيس من خلالها المؤسسات الرسمية توجهات الرأي العام، وبما أنهم مشغولون بالإثارة، والافتات أنه يُدلى بمعلومات تفصيلية عن أسماء وعناوين خصومه وينشر لهم تسجيلات، وكان هناك من يده بمعلومات يُفترض أن معرفتها مقصورة على دوائر أمنية.

وما يضع على الحكومة عبء لجم مرتضى منصور، أنه يروج لوجود علاقات تربطه بمسؤولين في مراكز حيوية، ويخاطب الرأي العام بطريقة توحى بأنه "ضيف دائم في مكتب النائب العام"، في محاولة لترهيب خصومه وإقناعهم بأنه يتمتع بالحصانة السياسية، قبل وأصبح البعض يردد مقولة السيسي الشهيرة، عندما وصل إلى الحكم، بأنه "ليس عليه فواتير يسدها لأي شخص أو جهة حتى يتغاضى عن أخطاء أو تجاوزات أحد"، أي أن اسم رئيس الدولة صار يقحم كلما تجاوز مرتضى منصور دون حساب، والافتات أنه يُدلى بمعلومات تفصيلية عن أسماء وعناوين خصومه وينشر لهم تسجيلات، وكان هناك من يده بمعلومات يُفترض أن معرفتها مقصورة على دوائر أمنية.

وتوقعت مصادر سياسية لـ"العرب" أن انتهاء ظاهرة منصور قريبا مع إصرار الحكومة على اتباع أساليب صارمة ضد التجاوزات والاستقواء وسوء استغلال النفوذ وإدعاء وجود أشخاص فوق سلطة الدولة والقانون، وهو ما ظهر مؤخرا في أكثر من ملف، كما أن الشارع أصبح ينظر إلى الوقوف بقوة ضد مرتضى على أنه إنجاز لا يقل أهمية عن النجاحات التي تحققت الدولة في ملفات داخلية وخارجية.

وقالت المصادر، إن هناك أصواتا داخل دوائر الحكم، أصبحت ترى خطورة استمرار مرتضى بنفس الوتيرة، على صورة الحكومة أمام الرأي العام، في ظل تدمير المؤيدين لها، قبل المعارضين، من الصمت على تجاوزاته، وإلهاء الشارع في توقيت يتطلب المزيد من الوعي واليقظة والتركيز مع التحديات التي تواجهها الدولة، ولم يعد مقبولا أن تكون المؤسسات في اتجاه، والناس في اتجاه آخر.

ودعم رئيس حزب الكرامة محمد سامي هذا الرأي بتأكيد أنه "مرتضى أصبح يسبى منظومة الحكم في مصر، وبتت على الحكومة أن تتعامل مع الإنجاز في الملف الأخلاقي والسلوكي، كما تتعامل بجديّة مع الملف الاقتصادي، لأن الإخفاق في أحدهما يشوه صورة الآخر، وأصبح السببي مطالباً بالتحلّص من أي شخص يوهم الرأي العام، بأنه يستمد قوته من الإحتماء في مؤسسة الرئاسة".



مصر ضمن دعايتي الانتخابية

وقالت الشيخ لـ"العرب" إن شخصية الرئيس الحالي ترامب أحدثت تغييرات مهمة في السياسة الخارجية الأميركية، بالرغم من أن مساهمة أي رئيس لا تتجاوز 30 في المئة، لكنها جاءت في صالح القاهرة، فاستمرار المطالبة بتحسين أوضاع حقوق الإنسان لم يتضمن هجوما مباشرا على مصر.

ولا يستبعد حدوث تغيير في تصورات الولايات المتحدة التي اتخذت موقفا يرفض التدخل في سياسات الدول مع وصول بايدن إلى السلطة، وأن القاهرة قد تواجه ضغوطا تتركز على توجهاتها المرتبطة بتنظيم الإخوان، بعد أن ارتكبت ممارسات إدارة ترامب على القرارات الاقتصادية المتعلقة بصنفاة الأسلحة من دون أن تخرط بشكل أكبر في التصرفات العامة لدول الشرق الأوسط.

تجاه القاهرة، باعتبار أن مصر أول من وقعت اتفاق سلام مع إسرائيل، ولديها رؤية نشطة في مكافحة الإرهاب.

لكن قد يتعرض النظام المصري لهجوم آخر من قبل أعضاء في الكونغرس، ما يجعل التوازن الذي حققه ترامب بوضعه إلى السلطة يتأثر حال فاز بايدن في الانتخابات.

مع ذلك لا تشغل السياسة الخارجية حيزا كبيرا في حملات الدعاية الانتخابية الأميركية، وقد تنصب على محاولات إسرائيل ضم أجزاء جديدة من الضفة الغربية.

وأكدت الخبيرة في الشؤون الأميركية نورهان الشيخ أن العلاقات المصرية مع الديمقراطيين تنقسم دائما بالتوتر، والقاهرة أقرب إلى الجمهوريين، خاصة أن عودة الحزب الديمقراطي سوف تكون مقترنة هذه المرة بتقارب مع الإسلاميين.

واشنطن، التي أيضا لم تعد هي نفسها منذ خمس سنوات، تتحكم في مفاتيح قضايا عديدة.

ورجح استاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة مصطفى كامل السيد أن يسير بايدن على نهج أوباما تجاه مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013، حيث يضم فريق مستشاريه المتخصصين في ملف الشرق الأوسط

عددا ممن يسمون بـ"التقدميين"، المعروفين بتحيزهم لقضايا حقوق الإنسان، ووضعه إلى الحكم يعني اتخاذ مواقف حاسمة من الأنظمة التي تنتهك حقوق الإنسان بوجه عام.

وأوضح السيد في تصريح لـ"العرب" أن وصوله إلى البيت الأبيض لا يعني تغييرا أميركيا جذريا في العلاقات مع مصر، وأن الظهور المتوقع لقضايا حقوق الإنسان على السطح ستقابله مواقف مجاملة من البنتاغون

الحزب الجمهوري، وإثارة الرأي العام الأميركي ضده، كحزب يميني متطرف لا يعبا بالحريات ويشجع من يقومون بتصرفات منافية لها.

ويشير هؤلاء إلى أن هذه النقطة تتلاقى مع الحماس الديمقراطي اللافت لتوظيف انتهاكات الجمهوريين ضد السود، وهي زاوية تمس جوهر حقوق الإنسان.

ولا يعني ذلك أن المعركة السياسية بين الديمقراطيين والقاهرة مستعدة، ففي ظل تنامي قوة النظام المصري على أبعاد عسكرية وأمنية واقتصادية، ربما تحدث مناوشات تتحول إلى مواجهة مباشرة، ما لم تتصير شبكة المصالح المعقدة.

كما أن مصر اليوم ليست هي التي كانت منذ عشر سنوات، حيث تمكنت من نسج شبكة قوية من العلاقات مع دول كبيرة، تستطيع المناورة بها في مواجهة

الشارع المصري يستجوب الحكومة والبرلمان: من يحمي أصحاب الكلام المنفلت

وتوقعت مصادر سياسية لـ"العرب"، انتهاء ظاهرة منصور قريبا مع إصرار الحكومة على اتباع أساليب صارمة ضد التجاوزات والاستقواء وسوء استغلال النفوذ وإدعاء وجود أشخاص فوق سلطة الدولة والقانون، وهو ما ظهر مؤخرا في أكثر من ملف، كما أن الشارع أصبح ينظر إلى الوقوف بقوة ضد مرتضى على أنه إنجاز لا يقل أهمية عن النجاحات التي تحققت الدولة في ملفات داخلية وخارجية.

وقالت المصادر، إن هناك أصواتا داخل دوائر الحكم، أصبحت ترى خطورة استمرار مرتضى بنفس الوتيرة، على صورة الحكومة أمام الرأي العام، في ظل تدمير المؤيدين لها، قبل المعارضين، من الصمت على تجاوزاته، وإلهاء الشارع في توقيت يتطلب المزيد من الوعي واليقظة والتركيز مع التحديات التي تواجهها الدولة، ولم يعد مقبولا أن تكون المؤسسات في اتجاه، والناس في اتجاه آخر.

ودعم رئيس حزب الكرامة محمد سامي هذا الرأي بتأكيد أنه "مرتضى أصبح يسبى منظومة الحكم في مصر، وبتت على الحكومة أن تتعامل مع الإنجاز في الملف الأخلاقي والسلوكي، كما تتعامل بجديّة مع الملف الاقتصادي، لأن الإخفاق في أحدهما يشوه صورة الآخر، وأصبح السببي مطالباً بالتحلّص من أي شخص يوهم الرأي العام، بأنه يستمد قوته من الإحتماء في مؤسسة الرئاسة".

وما يثير استغراب الرأي العام ، ذلك السكوت الغريب على سقطات مرتضى، رغم مقاضاته من أشخاص وكيانات، إلى درجة أن كثيرين يتسألون بجديّة حول الجهة التي تحميه، إذ لم يُستدع للتحقيق، ويرفض مجلس النواب رفع الحصانة عنه، ويُسمح له بالظهور المستمر على القنوات الفضائية ما يثير شكوك البعض في أن له علاقات بشخصيات نافذة.

وما يضع على الحكومة عبء لجم مرتضى منصور، أنه يروج لوجود علاقات تربطه بمسؤولين في مراكز حيوية، ويخاطب الرأي العام بطريقة توحى بأنه "ضيف دائم في مكتب النائب العام"، في محاولة لترهيب خصومه وإقناعهم بأنه يتمتع بالحصانة السياسية، قبل وأصبح البعض يردد مقولة السيسي الشهيرة، عندما وصل إلى الحكم، بأنه "ليس عليه فواتير يسدها لأي شخص أو جهة حتى يتغاضى عن أخطاء أو تجاوزات أحد"، أي أن اسم رئيس الدولة صار يقحم كلما تجاوز مرتضى منصور دون حساب، والافتات أنه يُدلى بمعلومات تفصيلية عن أسماء وعناوين خصومه وينشر لهم تسجيلات، وكان هناك من يده بمعلومات يُفترض أن معرفتها مقصورة على دوائر أمنية.

وتوقعت مصادر سياسية لـ"العرب"، أن انتهاء ظاهرة منصور قريبا مع إصرار الحكومة على اتباع أساليب صارمة ضد التجاوزات والاستقواء وسوء استغلال النفوذ وإدعاء وجود أشخاص فوق سلطة الدولة والقانون، وهو ما ظهر مؤخرا في أكثر من ملف، كما أن الشارع أصبح ينظر إلى الوقوف بقوة ضد مرتضى على أنه إنجاز لا يقل أهمية عن النجاحات التي تحققت الدولة في ملفات داخلية وخارجية.

وقالت المصادر، إن هناك أصواتا داخل دوائر الحكم، أصبحت ترى خطورة استمرار مرتضى بنفس الوتيرة، على صورة الحكومة أمام الرأي العام، في ظل تدمير المؤيدين لها، قبل المعارضين، من الصمت على تجاوزاته، وإلهاء الشارع في توقيت يتطلب المزيد من الوعي واليقظة والتركيز مع التحديات التي تواجهها الدولة، ولم يعد مقبولا أن تكون المؤسسات في اتجاه، والناس في اتجاه آخر.

ودعم رئيس حزب الكرامة محمد سامي هذا الرأي بتأكيد أنه "مرتضى أصبح يسبى منظومة الحكم في مصر، وبتت على الحكومة أن تتعامل مع الإنجاز في الملف الأخلاقي والسلوكي، كما تتعامل بجديّة مع الملف الاقتصادي، لأن الإخفاق في أحدهما يشوه صورة الآخر، وأصبح السببي مطالباً بالتحلّص من أي شخص يوهم الرأي العام، بأنه يستمد قوته من الإحتماء في مؤسسة الرئاسة".

بالتحديات لتحقيق مكاسب، وأصبح على الحكومة تأكيد نزاهتها في عدم التمييز والانتقائية، لتكون المحاسبة للجميع.

مصريون يطالبون بمحاسبة مرتضى منصور على تصريحاته المسيئة للمؤسسات وقياداتها



مشروعات وإنجازات تستحق الإشادة، لكنها لا تحظى باهتمام الشريحة المستهدفة.

يكفي أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، استغرق قرابة خمس ساعات متواصلة في افتتاح مشروعات قومية الأحد، وتحدث في قضايا تمس صميم حياة الناس، وأدلى بتصريحات مثيرة، لكن معارك مرتضى منصور مع أطراف عدة في ذات اليوم غطت إلى حد كبير على جولة رئيس الدولة، لشغف شريحة واسعة من الرأي العام بمتابعة سقطاته ومراقبة ردة الفعل الرسمي عليها.

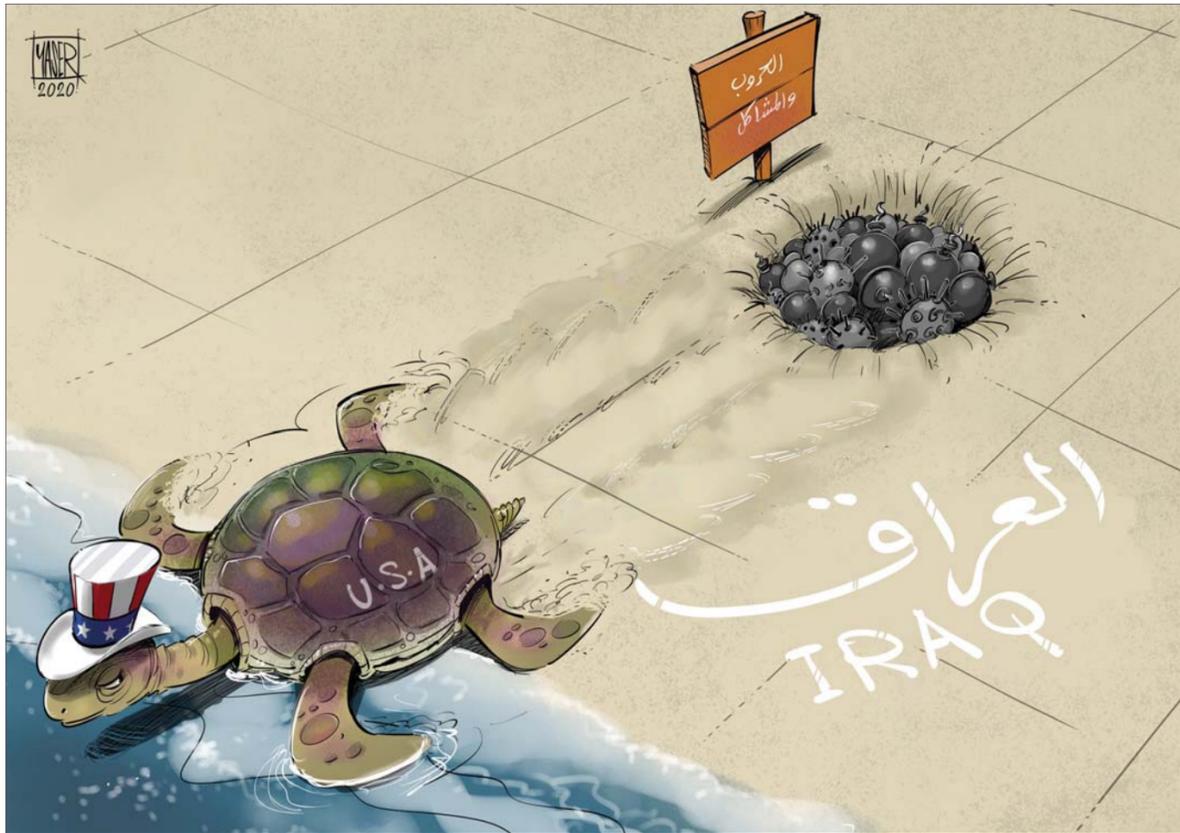
ورأى رئيس حزب الكرامة محمد سامي، أن ظاهرة مرتضى منصور أصبحت تشوه أي تقدم تحققه الحكومة في كل الملفات، لأنه يسحب الأضواء منها مستخدما في ذلك التركيز على مخاطبة أعضاء حزب "مواقع التواصل الاجتماعي"، وهي شريحة كبيرة تقيس من خلالها المؤسسات الرسمية توجهات الرأي العام، وبما أنهم مشغولون بالإثارة، والافتات أنه يُدلى بمعلومات تفصيلية عن أسماء وعناوين خصومه وينشر لهم تسجيلات، وكان هناك من يده بمعلومات يُفترض أن معرفتها مقصورة على دوائر أمنية.

وما يضع على الحكومة عبء لجم مرتضى منصور، أنه يروج لوجود علاقات تربطه بمسؤولين في مراكز حيوية، ويخاطب الرأي العام بطريقة توحى بأنه "ضيف دائم في مكتب النائب العام"، في محاولة لترهيب خصومه وإقناعهم بأنه يتمتع بالحصانة السياسية، قبل وأصبح البعض يردد مقولة السيسي الشهيرة، عندما وصل إلى الحكم، بأنه "ليس عليه فواتير يسدها لأي شخص أو جهة حتى يتغاضى عن أخطاء أو تجاوزات أحد"، أي أن اسم رئيس الدولة صار يقحم كلما تجاوز مرتضى منصور دون حساب، والافتات أنه يُدلى بمعلومات تفصيلية عن أسماء وعناوين خصومه وينشر لهم تسجيلات، وكان هناك من يده بمعلومات يُفترض أن معرفتها مقصورة على دوائر أمنية.

وتوقعت مصادر سياسية لـ"العرب"، أن انتهاء ظاهرة منصور قريبا مع إصرار الحكومة على اتباع أساليب صارمة ضد التجاوزات والاستقواء وسوء استغلال النفوذ وإدعاء وجود أشخاص فوق سلطة الدولة والقانون، وهو ما ظهر مؤخرا في أكثر من ملف، كما أن الشارع أصبح ينظر إلى الوقوف بقوة ضد مرتضى على أنه إنجاز لا يقل أهمية عن النجاحات التي تحققت الدولة في ملفات داخلية وخارجية.

وقالت المصادر، إن هناك أصواتا داخل دوائر الحكم، أصبحت ترى خطورة استمرار مرتضى بنفس الوتيرة، على صورة الحكومة أمام الرأي العام، في ظل تدمير المؤيدين لها، قبل المعارضين، من الصمت على تجاوزاته، وإلهاء الشارع في توقيت يتطلب المزيد من الوعي واليقظة والتركيز مع التحديات التي تواجهها الدولة، ولم يعد مقبولا أن تكون المؤسسات في اتجاه، والناس في اتجاه آخر.

ودعم رئيس حزب الكرامة محمد سامي هذا الرأي بتأكيد أنه "مرتضى أصبح يسبى منظومة الحكم في مصر، وبتت على الحكومة أن تتعامل مع الإنجاز في الملف الأخلاقي والسلوكي، كما تتعامل بجديّة مع الملف الاقتصادي، لأن الإخفاق في أحدهما يشوه صورة الآخر، وأصبح السببي مطالباً بالتحلّص من أي شخص يوهم الرأي العام، بأنه يستمد قوته من الإحتماء في مؤسسة الرئاسة".



رسالة للكاظمي: شعب العراق سيجد طولا تفاجئ الجميع

مجموعة من الميليشيات نحو المنطقة الخضراء، وتطويقها مركز قيادة مكافحة الإرهاب، بتسهيلات من أمر موقع المنطقة، الذي خالف أوامر القائد العام للقوات المسلحة، الذي أمر بعزله، لكنه تراجع بعد ساعات من هذا الأمر، حسب المعلومات التي أعلنتها أحد النواب السابقين.



لا يوجد شعب يملك ما يملكه شعب العراق وتعرض لما تعرض له من خداع ونهب وأصبح أسير مجموعات من القتل رغم وجود حكومة تتحدث شعاراتها عن سيادة القانون ومحاربة الخارجين عليه

هذه القصص، أو بعضها، قد تكون مدفوعة بحملة إشاعات من قبل الجيوش الإلكترونية للأحزاب الموالية لإيران، توجي بان الكاظمي يواجه صعوبات جدية في مواجهة الميليشيات، وهي الموضوع الأهم في قائمة مسؤولياته، وقد انتهت الزعامات الشيوعية إلى مخاطر تلك التوجهات، فأبلغته أمام الملأ بالتخلي عن هذا الميدان والانصراف إلى المشكلات الاقتصادية، وملف العراقي، والانتخابات المبكرة، التي يبدو إنهم رتبوا وضعها، لكي لا تخرجهم نتائجها من المشهد.

شعب العراق يا كاظمي، لم تعد لديه "حوصلة" للصبير، كما يقول المثل العراقي، والإحباط قد أخذ مأخذه منهم، فإن كنت غير قادر على السباحة، وارتحقت قدمك منذ اللحظات الأولى لوضعه في الماء، عليك الإسراع بإبلاغ العراقيين بذلك، وبصراحة، لكي يتدبروا أمرهم، ولا يندفعوا خلف سراب الصحراء.

فمنذ انتفاضة أكتوبر أصبح طريق العراقيين واضحا، الميليشيات لن تنتصر، لا هي ولا زعاماتها السياسية، فجميعهم ومن خلفهم طهران، في أسوأ حال، وتلويجهم بالسلاح، لتخويف أصحاب الكلمة الصادقة، من أبناء الشيعة خاصة، لن يتنبه عن طريق الحق. شعب العراق سيجد حولا تفاجئ الجميع.

من السيطرة على جناحي السياسة والقتل والتهديد به، بعد التراجع المدبر للزعامات الشعبية التقليدية. المهم في الأمر مدى قدرة العراقيين على استمرار المراهنة على الكاظمي، بعد أن وصلت انتفاضتهم إلى مرحلة يستطيعون فيها التأثير في الأحداث، وتحديد معالم طريق المسؤولية الوطنية، رغم قسوة حملات التصفية والتشويه التي تهب رياحها من الشرق.

هناك إشارات مخيبة لآمال العراقيين، تعطي رسائل غامضة عن السلوك الواقعي للكاظمي، المناقض لشعاراته الثورية، وتجعل من الذين يدعون إلى إعطائه الفرصة يفكرون في فرملة تلك الموافقة، ويستاعلون عن إجراءاته التي تثير علامات استهجان جدي، مثل إعادته للواجهة بعض المسؤولين الذين تدور حولهم شبهات فساد، وأصبحت سمعتهم في القاع كمنادج نبذها الناس.

وتكليف بعض المحرطين بملفات أمنية ضد المواطنين، بمسؤوليات لجان تحقيق ضد الميليشيات، للتحقيق بجرائم قتل، من ضمنها جريمة قتل هشام الهاشمي، أو قصة جلب أكثر من ثمانمئة إيراني، بمركباتهم إيرانية الصنع، لإحلالهم بعد العراقيين في تشغيل شركة نقل بين المطار الدولي ومدينة بغداد، ويقال إنهم من منتسبي الحرس الثوري، في وقت يعاني فيه شباب العراق من البطالة.

وتربط هذه الوقائع مع واقعة ليلة القبض على عصابة "الدورة" حيث وجد الكاظمي نفسه مطوقاً، بعد اندفاع

التحالف الأميركي الإيراني، المباشر وغير المباشر، أدى إلى احتلال البلد، وسحق دولته العريقة عام 2003، ودائماً ما يناكف الإيرانيون الأميركيين بالقول لهم: لولنا ما تمكنت من احتلال العراق. ولعل تنفيذ الأميركيان مشروع تسليم الحكم لأحزاب وجماعات الإسلام السياسي الموالية لإيران لم يحصل بالصدفة، بل جاء تعبيراً عن رغبات ودوافع جدية لتعطيل نمو وتفكيك كيانه، وتعزيز مكانة الميليشيات المسلحة التي تطلب اليوم من الأميركيين المغادرة لأن مهتهم انتهت حسب نظرهم.

ليس من الجالفة القول بأنه لا يوجد شعب على الأرض يملك ما يملكه شعب العراق، وتعرض لما تعرض له من خداع في العقائد، والشعارات، ونهب الثروات والمال العام، وأصبح اليوم أسير مجموعات من القتل، رغم وجود حكومة ورئيس وزراء، تتحدث شعاراتها عن سيادة القانون، ومحاربة الخارجين عليه.

بعد حصيلة مريرة، على مدى سبعة عشر عاماً من الجحيم، والفقر، والمرض وأخيراً تهديد الأمن الاجتماعي والفرد من قبل عصابات مسلحة، يأتي رئيس الوزراء الجديد، مصطفى الكاظمي، وأعدا العراقيين بمشروع إصلاحات لإعادة "هبة الدولة"، وانتزاعها من مخالب الفاسدين. إلا أن الأيام القليلة الماضية شهدت معوقات صادمة هي الأولى على هذا الطريق، التي تثير تساؤلات مخضية بدماء شباب الانتفاضة، ونخب مفكرة كهاشم الهاشمي.

من يحصل من تناقضات، بين الشعارات العريضة والوعود الكبيرة، وبين الغفوض الذي يحيط بحقيقة افتتاح نوافذ الأمل، على يد رجل من خارج دائرة الإسلام السياسي، يقولون إنه مدعوم من واشنطن، التي دعمت قبله جميع رؤساء العراق، ومن بينهم من كان سبباً رئيساً في ما حصل من نهب للأموال، وتسليم العراق لإرهابيي "داعش" وميليشيات إيران.

ليس مهما وصف الكاظمي، من قبل الميليشيات، بأنه صديق واشنطن، فهذا يحصل لأغراض تكتيكية، تمكنها

د.ماجد السامرائي
كاتب عراقي

ما يعيشه العراقيون اليوم من إحباط عميق، وياس من النظام السياسي القائم، ليس وليد لحظة هيمنة سلاح الميليشيات، وعينها الديموي، وتماديها في التناول على من يؤمنون بالوطنية العراقية، والاستقلال، والسيادة على الثروة، والقرارات المصرية العليا، أو المعاقبة بالقتل لمن يشقون التلاعب بامن العراقيين وكرامتهم. ولم تعد مسألة هيمنة الميليشيات الموالية لطهران، على مختلف المرافق العراقية، مسألة اتهام مُرض، بعد أن أصبح المسؤولون الإيرانيون يفاخرون بذلك علناً.

الحالة المريرة التي يمر بها أهل العراق هي مخططات إيرانية أميركية طويلة استهدفت العراق، منذ اللحظات الأولى التي وقع فيها صدام حسين في شرك احتلال الكويت، في الثاني من أغسطس عام 1990، حيث توافقت مصالح كل من واشنطن وطهران على من جميع مقومات بنائه التعموي، والسيطرة وتصدير الثورة وفرض النفوذ.

نظرتهم واحدة، في القتل وفي نشر البؤس وفي الفقه: فلكي يعود "مهديهم المنتظر"، فإن الأرض يجب أن تمتلئ ظلماً وجوراً. سوى أنهم هم الذين يظلمون، وهم الذين يجورون على حق الناس في العيش الكريم. حتى بلغوا رغبة الخبز البسيط.

فيا أيها الخبز العزيز، لقد جاروا علينا، حتى لم يعد للجور متسع للمزيد. فأراف بنا، إنهم لا يرافون.

منذ عام 1991، بدأ العد التنازلي لآمال العراقيين باستعادة حياتهم الطبيعية كبشر لديهم نخب وعقول ولهم وطن، وفي باطن أرضهم وعلى سطحها ثروات وكنوز، لكن القوى الطامعة بالبلد استخدمت الحصار الجائر، كداة تخریب وتدمير، ومع ذلك سجل العراقيون، نساء ورجالاً، أروع الأمثلة على الصمود والتعالي على الحاجة والفقر، وأعادوا بناء ما خربته الآلة الأميركية، في قطاعي الاتصالات والكهرباء، بأوقات قياسية مذهلة. وقد وجه قبل أيام مهندس وعالم من علماء العراق، الذين أعادوا الطاقة الكهربائية للعراق في تلك الفترة، دعوة إلى رئيس الوزراء الحالي، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تطوع من خلالها لإعادة بناء الطاقة الكهربائية للعراق دون مقابل.

يا أيها الخبز رافة بالملايين

جوعاً، بين فكّي الضغوط والمصالح المتضاربة، وكثرة الفاعلين، فإنه هو الفاعل الأول. هو أول من دفع بالآزمة لكي تتحول إلى مجزرة. وهو أول من اختار للحل أن ينقلب إلى إرهاب يواجه إرهاباً. وكان حسابه يقول له إن ذلك هو سبيل النجاة الوحيد. ولقد نجا بمعنى، قبل أن يكتشف أنه لم ينج بأخر. وظلت مطحنة الجوع تدور، حتى سحقت الأمل بالخالص.

أراد أن يخرج من مأزق، فوقع بأسوا منه. أفقر قدرته على الحياة، وأفقر الملايين معه، ودفعهم إلى حافة الموت قهراً وفقرراً وجوعاً. وبحسبه، فإن الكل يموت. بقي ألا تسال المجرم رافة بالملايين.

وخلف الجوع في إيران يوجد ولي فقيه، قرر أن يعيش على إرهاب شعبه، وقتلهم إذا اعترضوا عليه. لم يعرف الإيرانيون على مر تاريخهم كله أكثر وحشية من الفقه الصوفي، الذي ورثه الخمينيون لكي يحاربوا به السلام وحسن الجوار والعيش الكريم. وهم يجوعون الآن كما لم يعرفوا الجوع من قبل. عُمّلتهم تنهار، حتى لم يعد بوسعها أن تستر الحاجة إلى الخبز. كما ينهار كل شيء من حولهم في الصحة والتعليم والخدمات العامة. إنما من أجل أن يظل الولي الفقيه قادراً على إنتاج الصواريخ. ويحسب أنه نكي.

اعتقد أن صواريخه قادرة على تغيير موازين القوى، من دون أن يرى أنها لا تكفي لكسب حرب، وأنها حتى وإن كانت أداة دمار موضعي، فإنها لا تغني عن دماره الشامل هو الذي يصيب بنية وجوده على كل وجه. ويظل يناقش بالشعارات، نفاقه بالدين، حتى ضاق الناس نزعاً بشعاراته ودينه اللادين. سوى أنه جرجو على كل شيء. فبعد قليل من قتله 1200 متظاهر، كانت دماؤهم لم تجف بعد، جمع حشداً من صغاليكه ليستنكر مقتل بضع عشرات على يد النظام السابق. ومثل هذا يفعل أتباعه في العراق، حتى حولوا البلاد إلى مستنقع للاغتياالات والفساد والتجوع.

ولم يكن لأحد أن يحسب أن رجال العالم السفلي الذي تحدثت عنه الأساطير هم هؤلاء من تجار الدين والمخدرات والسلاح والمقاومة، الذين خرجوا من مجاري الهامش، كما تخرج الصراصير، فعملوا على تهميش كل شيء، ليكون القدر والريدي هو الخيار الوحيد، في السياسة والثقافة والسلطة وتصدير الثورة وفرض النفوذ.

نظرتهم واحدة، في القتل وفي نشر البؤس وفي الفقه: فلكي يعود "مهديهم المنتظر"، فإن الأرض يجب أن تمتلئ ظلماً وجوراً. سوى أنهم هم الذين يظلمون، وهم الذين يجورون على حق الناس في العيش الكريم. حتى بلغوا رغبة الخبز البسيط.

فيا أيها الخبز العزيز، لقد جاروا علينا، حتى لم يعد للجور متسع للمزيد. فأراف بنا، إنهم لا يرافون.

منذ عام 1991، بدأ العد التنازلي لآمال العراقيين باستعادة حياتهم الطبيعية كبشر لديهم نخب وعقول ولهم وطن، وفي باطن أرضهم وعلى سطحها ثروات وكنوز، لكن القوى الطامعة بالبلد استخدمت الحصار الجائر، كداة تخریب وتدمير، ومع ذلك سجل العراقيون، نساء ورجالاً، أروع الأمثلة على الصمود والتعالي على الحاجة والفقر، وأعادوا بناء ما خربته الآلة الأميركية، في قطاعي الاتصالات والكهرباء، بأوقات قياسية مذهلة. وقد وجه قبل أيام مهندس وعالم من علماء العراق، الذين أعادوا الطاقة الكهربائية للعراق في تلك الفترة، دعوة إلى رئيس الوزراء الحالي، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تطوع من خلالها لإعادة بناء الطاقة الكهربائية للعراق دون مقابل.

علي الصراف
كاتب عراقي

خلف الجوع في لبنان، يوجد ولي فقيه، يحارب الناس في خبزهم من أجل أن يحافظ حزبه على دولته غير الشرعية. لا يهتم، إن مات اللبنانيون. الكل يموت، ومعركة حزب الله الحقيقية هي أنه يتخذهم رهينة من أجل أن يحصل على المال. لسان حاله يقول للمؤسسات الدولية: اعطونا مالا، وإلا فإن الرهينة سوف تموت. لا يخشى حزب الولي الفقيه شيئاً، فدولته الخاصة ترتع بأعمال التهريب، وتجنتي مكوسا من المعابر الخاصة بها، وتقود تجارة مخدرات، تقدر قيمتها بالمليارات، حتى كان آخرها شحنة تبلغ 14 طناً تضم 84 مليون حبة كيتاغون، القت السلطات الإيطالية القبض عليها مؤخرًا، وقيل، لا تعرف كيف، أن تنظيم داعش هو الذي أنتجها (بعد وفاة دولته بثلاث سنوات). وما كان الادعاء إلا غطاء لداعش آخر، هو حزب الله، الذي تشكل تجارة المخدرات خبرته الأولى في "المقاومة والممانعة".



حزب الله هو أول من دفع بالآزمة لكي تتحول إلى مجزرة وهو أول من اختار للحل أن ينقلب إلى إرهاب يواجه إرهاباً، وكان حسابه يقول له إن ذلك هو سبيل النجاة الوحيد

ويحسب الولي الفقيه أنه قادر على أن يستغبي الجميع. وهو الغبي الذي يترك دولة تخص بالموارد والإمكانات، ليعيش على الهامش القذر، وليدافع عن وجوده بصغاليكه، ويحول السياسة إلى عمل من أعمال المافيا، بأعمال القتل والاعتياالات والتفجيرات. ويظن أنه نكي.

المك، أن يعيش، بهذه الطريقة أو تلك، فإنه يجد سبيلاً للبقاء ليقاوم ويمانع. ولا يهتم إذا مات اللبنانيون من الجوع. الكل يموت. بقي ألا تسال المجرم رافة بالملايين.

وخلف الجوع في سوريا، يوجد ولي فقيه، يخول دون وضع نهاية للآزمة هناك. ويحارب الناس في خبزهم، لأنه يريد أن يمانع ويقاوم السعي لحل سياسي يفتح صفحة جديدة في تاريخ البلاد.

فهو يرى أن كل حل سوف يلحق نفوذه هناك بالضرر. وكل تغيير في أوضاع هذا البلد سوف ينقلب وبالا عليه. وأي نظام سياسي جديد، سوف يعني الحاجة إلى بناء دولة قانون، بينما هو يريد لحرارة "كل مين أيدو إلو" أن تستمر لكي تمرر جرائمه وترضى بالعيش على الهامش القذر نفسه من الحياة.

ولئن تصوّر عشرات الملايين



تونس تواجه مخاطر التفجير من الداخل



الدولة من الداخل، الإشارة كانت قوية ومباغطة، وأكدت أن ما حاول الإخوان والإتراك والقطريون ترويجه من أن هناك مؤامرات خارجية ضد البلاد، لم يكن سوى أكاذيب الهدف منها استهداف علاقات البلاد مع محور الاعتدال العربي، وأن المعطيات المتوفرة لدى مؤسسة الرئاسة من المؤسسات المتخصصة في الداخل، ومن الأصدقاء على مستوى الإقليم والعالم، تثبتت أن لا خوف على تونس من المؤامرات الداخلية، سبق للزعيم الراحل الحبيب بورقيبة أن قال ذات يوم: بعد رحيلي لا أخاف على تونس إلا من أبنائها.

كان لافتاً أن سعيد تحدث عن محاولات تفتيت الدولة، وإفراغ بعض المناطق من المؤسسات السبادية، هذا الأمر بات واضحاً للعيان، وعيننا أن ننتظر ملياً إلى الخارطة الحالية التي يحاول النظام التركي العبث بتفاصيلها، وخصوصاً بعد سيرته على غرب ليبيا، واعتبار إسلامي تونس ذلك كسبا لهم، ودعم مشروعهم، إن أي خلل أمني في منطقة الحدود مع ليبيا سينتج دماراً للبلاد، لا يستفيد منه إلا أولئك الذين يعتقدون أن نجاحهم الحقيقي لن يكون إلا بتخريب الدولة الوطنية وبناء دولتهم على أنقاضها.

وما حدث في البرلمان الجمعة الماضية أكد أن ما ورد على لسان قيس سعيد في اليوم السابق، لم يات من فراغ، فمجرد حدوث أزمة داخل مجلس نواب الشعب بسبب إصرار تيار متشدد بدعم إخواني على استضافة عنصر مسجل في وثائق الاختلال كإرهابي ممنوع من السفر وخاضع للمراقبة المستمرة، يثبت أن هناك حالة من العمل الدؤوب على التطبيع مع الإرهاب وتحويله إلى آلية لتصفية الحسابات مع القوى المدنية، وأن البلاد تمر بوضع خطير

في تونس أو ليبيا أو غيرها، مقارنة بذلك الصمت المريب إزاء الدور البريطاني، قد يكون من اللافت هنا أن فرنسا متهمه بسرقة النفط والغاز من تونس في حين أن أكثر الشركات العاملة في هذا القطاع هي بريطانية بالأساس.

تونس مستهدفة لتكون نموذجاً للفوضى الخلاقة وساحة لتصفية الحسابات ليس فقط بين واشنطن وموسكو ولكن بين لندن وباريس، فالزاحف البريطاني يعمل على بسط نفوذه في المنطقة خاصة دول المغرب العربي

يتحالف الإخوان المسلمون مع تنظيم القاعدة، تحت لواء واحد ضمن ما سمي بثورات الربيع العربي، سواء في ليبيا أو مصر أو سوريا أو غيرها، بل ولم يكن من المستغرب أن يندفع نظام كالنظام القطري، المرتبط مباشرة باللوبي الصهيوني، ليكون عراب تلك الثورات، ومعه النظام التركي الخادم الأمين لخطط الناتو والمصالح الأميركية والإسرائيلية.

كانت تونس ساحة التمارين الأولى للربيع العربي المدعوم، وشهدت منذ العام 2011 تحولاً ديمقراطياً عسيراً، لم يحقق إلى اليوم شيئاً من أهدافه، وخاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وما نراه بعد حوالي عشرة أعوام من الإطاحة بالنظام السابق هو هذا التردّي على جميع المستويات، وهذا الاستهداف المباشر للدولة، وهذا الفساد الذي يضرب كل القطاعات، وهذا التطرف الذي استطاع أن يكتسب أجنحة داخل مؤسسات الدولة بما فيها البرلمان.

إضافة إلى خطاب الكراهية الذي أضحي يقسم التونسيين جهوياً، وثقافياً، واجتماعياً، وعقائدياً وحتى تاريخياً، ويجد من يتبناه من أحزاب سياسية وكتل برلمانية وقوى عقائدية يرتبط أغلبها بالإسلام السياسي، مشكلة تونس أنها مستهدفة لتكون نموذجاً للفوضى الخلاقة، وساحة لتصفية الحسابات، ليس بين واشنطن وموسكو، ولكن بين لندن وباريس؛ فالزاحف البريطاني يعمل بكل قوة على بسط نفوذه في منطقة شمال أفريقيا، وخاصة دول المغرب العربي المستعمرات القديمة لفرنسا، بالاعتماد على القوى الإسلامية التي طالما كان حاضنها وممولها والمخطط لتحرركاتها.

يمكن أن نتأكد من ذلك من الحملات المنهجية ضد باريس سواء

تونس الخضراء الجميلة التي يفترض أنها عنوان للحدادة والرقى، تواجه اليوم أصعب الامتحانات في تاريخها الحديث على الأقل، وهو امتحان التطبيع مع الإرهاب الذي يبدو أنه جزء من مخطط براد لها أن تكون منطلقاً له، فقول الغرب، التي طالما كانت تحنو وتحبب على النموذج التونسي، يبدو أنها تريد للبلد الذي كان معروفاً بهويته وسكينة وأمنه واستقراره، أن يتحول إلى مخبر لما تسعى تلك الدول أن تفرضه على المنطقة، وخاصة في ما يتعلق بتوطيق التطرف عبر آليات عدة أهمها أخراق مؤسسات الدولة.

في العام 2012 كانت ليبيا الدولة المجاورة لتونس، أول البلدان التي يصل فيها تنظيم القاعدة إلى الحكم، الأمر لم يكن صدفة، فقبل أشهر كان طيران الناتو يشكل غطاء جويًا لمليشيات إرهابية تغزو المدن والقرى، باسم ثورة نين لاحقاً أنها جزء من مشروع تم إعداده سلفاً لبث الفوضى الخلاقة في الدول العربية، وأن الهدف الأصلي من ذلك هو تجميع الإرهابيين في وطنهم، فبعد إرهاب تسعينات القرن الماضي المستنبت من بقايا الحرب الباردة، ومن تجيش مخابرات الغرب للإسلام السياسي ضد الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، وضد يوغوسلافيا، وقبلها ضد التنوير والتحديث واستقلال القرار الوطني.

وبعد هجوم 11 سبتمبر 2011، وبعد أن خرج الإرهاب من مقمق الاستعمار الأميركي والبريطاني، بات من الضروري إعادة توطيقه في بلدانه الأصلية، لذلك لم يكن من الصدفة أن

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تفتك بمؤسساته، أما أنا فاشتركت في اللقاءات، وكنت (تعارك) مع الوفد العراقي، وأحاول منعهم من منح امتيازات، فالعراقيون أولي، واللبنانيون أكثر رفاهاً منا بكثير مقارنة بالداخل، وكان حديثي أمام رئيس الوزراء اللبناني.

ما لم يقله العلوي أن الوفد ذهب ليقدّم امتيازات وتسهيّلات إلى حزب الله، الذي يسيطر على الحكومة اللبنانية، بدلاً من طهران، التي لا تستطيع، باقتصادها المنهار، دعم حزب الله، والتسائل، الذي يفرض نفسه: كيف لبلد منهار اقتصادياً أن يدعم بلدًا منهاراً اقتصادياً؟

تشير معلومات البنك الدولي إلى أن عدد سكان العراق بلغ 38.5 مليون نسمة، وأن خط الفقر محدد بـ3.2 دولار في اليوم. وذكر وزير التخطيط الأسبق سلمان الجميلي سنة 2016 على حسابه في فيسبوك، أن الفقر في العراق ازداد بنسبة 30 في المئة، والبطالة 20 في المئة.

من جانبها، تشير إحصاءات وزارة التخطيط، إلى أن نسب الفقر في المحافظات العراقية سنة 2018 تراوحت

الزمن العراقي الأخير وانقضاء الأمل

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هو دعم الحكومة اللبنانية المنهارة اقتصادياً واجتماعياً في خدمة لحزب الله وأسياده في طهران.

ما لم يقله العلوي أن الوفد ذهب ليقدّم امتيازات وتسهيّلات إلى حزب الله الذي يسيطر على الحكومة اللبنانية نيابة عن طهران التي لا تستطيع باقتصادها المنهار دعم الحزب

وضعها الاقتصادي، فالإتفاق سيكون ضد مصلحة الشعب العراقي، الذي يعاني من الجوع والقهر والاضطهاد، فهو، بالتحديد، تحويل أموال العراق إلى لبنان، مقابل سلع بائنة وغير مفيدة وغير ضرورية للعراقيين، وهذه الأموال ستذهب، بالتاكيد، إلى جيوب اللصوص والأحزاب السياسية الإيرانية، وكذلك لتمويل الميليشيات الموالية لطهران.

ولم تمر مهمة هذا الوفد إلى لبنان مرور الكرام، كما يقال، فقد هاجمت صحيفة "مدارات الثورة" اليومية الموجهة إلى المتظاهرين الوفد وأهدافه وقالت إن "ما شاهدناه في تشكيل وفد حكومة الكاظمي إلى لبنان، الذي ضم أكثر من وزير ولكل وزير من يتبعه من موظفين، لا مسوغ لهم جميعاً، وكان يمكن أن يقوم بهذه المهمة مسؤول بدرجة مدير عام".

ولم تغفل الصحيفة الهدف الحقيقي للوفد بقولها إن "ما أثار استغراب المتابعين واستنكار المواطنين، الهدف الذي أعلن عنه من هذه الزيارة، كما نجد من الضرورة أن نشير إلى أن هذه الزيارة مصممة أن يكون هدفها الأساس

بين 1.2 في المئة في السلبيانية، و52.5 في المئة في المثنى.

وتتوجب الإشارة هنا، إلى أن الفقر والبطالة ازدادا في المحافظات الجنوبية بسبب السرقات وليس الإرهاب، الذي لم يمتد إلى الجنوب. رغم تزعم أحزابها بالبرلمان والوزارات منذ 2003.

تبيد الثروات العراقية يجري منذ الاحتلال بصنع وطرق كثيرة، لعل أهنها روايت من تسميهم جماعة رفحاء، وهي روايت مزوجة تقاضاها الجماعة مقابل "جهادها" ضد النظام السابق، وبلغت حسب مصدر في وزارة المالية، 2 تريليون و67 مليار دينار تقريباً.

يقول الدكتور محمد طاقة، وهو عضو اللجنة الاستشارية في اتحاد الاقتصاديين العرب، عضو الهيئة الإدارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين: ذهب الوفد المغاوض من العراق إلى لبنان ولديه توجيهات من إيران عليه تنفيذها، لأن العملاء لا يعملون لمصلحة بلدهم، وإنما لمصلحة أسيادهم، يقدمون العون إلى حزب الله، الذي يعاني من الضائقة المالية، وعدم تمكن إيران من الاستمرار بدعمه بسبب

ثلاثة أحداث شغلت العراقيين، الأسبوع الماضي، يرتبط بعضها بالأخر، وكانت محط نقاشاتهم واستنكارهم، هي زيارة وفد حكومي إلى لبنان لعقد اتفاقيات اقتصادية، واغتيال الخبير الأمني الباحث هشام الهاشمي، وإدراج المفوضية الأوروبية، مخاطر مالية على الاتحاد الأوروبي، بسبب ما وصفته بالصور في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الرابط الذي يجمع الأحداث الثلاثة هو الإرهاب وغسيل الأموال، اللذان يتجسدان في نهب المسؤولين الثروات والإرهاب الميليشيائي السائد في الحياة العراقية، منذ عام 2003، وبهذا فلن يستطيع وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إقناع نظرائه الأوروبيين أن العراق بريء مما اتهمه به الاتحاد الأوروبي، ولن تكون لرسالته، التي بعث بها إليهم، يحثهم فيها على رفض قرار مفوضية الاتحاد الأوروبي إدراج العراق ضمن قائمة الدول عالية المخاطر، أي أهمية أو تأثير.

أما زيارة وفد عراقي إلى لبنان لدعم اقتصاده المنهار بسبب السياسات الإرهابية لحزب الله فقد جنبنا السياسي والباحث العراقي وعضو الوفد إلى لبنان، حسن العلوي، مشقة الخوض فيها، حين عبّر عن استيائه من النقاشات، التي أيرمها الوفد العراقي، في زيارته الأخيرة إلى العاصمة اللبنانية بيروت، محذراً من منح المسؤولين اللبنانيين أية امتيازات، غير أن هناك ما لم يستطع العلوي قوله، أو أنه نحاشه لحسابات نهم وضعه.

قال العلوي، عبر تسجيل صوتي، انتشر بين العراقيين، إنه "حاول منع إبرام أية اتفاقات مجحفة بحق العراق"، مضيفاً أن "الجماعة جاؤوا لمنع امتيازات عجيبة إلى الحكومة اللبنانية، امتيازات مالية وأولوية للبضائع اللبنانية، وتصدير مواد زراعية إلى العراق، وخضار وطعام".

لبنان، وفق ما قاله العلوي "بلا قرار واحد، والمحاصصة السياسية

د. باهرة الشيلخي
كاتبة عراقية

ثلاثة أحداث شغلت العراقيين، الأسبوع الماضي، يرتبط بعضها بالأخر، وكانت محط نقاشاتهم واستنكارهم، هي زيارة وفد حكومي إلى لبنان لعقد اتفاقيات اقتصادية، واغتيال الخبير الأمني الباحث هشام الهاشمي، وإدراج المفوضية الأوروبية، مخاطر مالية على الاتحاد الأوروبي، بسبب ما وصفته بالصور في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الرابط الذي يجمع الأحداث الثلاثة هو الإرهاب وغسيل الأموال، اللذان يتجسدان في نهب المسؤولين الثروات والإرهاب الميليشيائي السائد في الحياة العراقية، منذ عام 2003، وبهذا فلن يستطيع وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إقناع نظرائه الأوروبيين أن العراق بريء مما اتهمه به الاتحاد الأوروبي، ولن تكون لرسالته، التي بعث بها إليهم، يحثهم فيها على رفض قرار مفوضية الاتحاد الأوروبي إدراج العراق ضمن قائمة الدول عالية المخاطر، أي أهمية أو تأثير.

أما زيارة وفد عراقي إلى لبنان لدعم اقتصاده المنهار بسبب السياسات الإرهابية لحزب الله فقد جنبنا السياسي والباحث العراقي وعضو الوفد إلى لبنان، حسن العلوي، مشقة الخوض فيها، حين عبّر عن استيائه من النقاشات، التي أيرمها الوفد العراقي، في زيارته الأخيرة إلى العاصمة اللبنانية بيروت، محذراً من منح المسؤولين اللبنانيين أية امتيازات، غير أن هناك ما لم يستطع العلوي قوله، أو أنه نحاشه لحسابات نهم وضعه.

قال العلوي، عبر تسجيل صوتي، انتشر بين العراقيين، إنه "حاول منع إبرام أية اتفاقات مجحفة بحق العراق"، مضيفاً أن "الجماعة جاؤوا لمنع امتيازات عجيبة إلى الحكومة اللبنانية، امتيازات مالية وأولوية للبضائع اللبنانية، وتصدير مواد زراعية إلى العراق، وخضار وطعام".

لبنان، وفق ما قاله العلوي "بلا قرار واحد، والمحاصصة السياسية



إنه الزمن العراقي الأخير.

تونس تسعى إلى إعادة هيكلة ديونها بعد تعثر سدادها

مؤشرات خطيرة تؤثر على التصنيف السيادي والسمة المالية للبلاد



سيادة تونس المالية قيد المفاضات

جزءاً من الحلول الهيكلية اللازمة الاقتصادية ما بعد كورونا. وخفف الخبير الاقتصادي منجي المقدم من خطورة تأجيل سداد الدين بقوله "هذه التطورات كانت متوقعة ونرجو الموافقة على ذلك من قبل الدائنين لتخفيف الضغط على الميزانية". وأوضح أن إرجاء سداد الدين لا يعني جدولة الدين وإنما هو آلية يتم الاتفاق بموجبها بين دولتين على تأجيل السداد، مشيراً إلى أن "تونس تمتلك احتياطياً من النقد معتبراً ما يمكنها من تخطي المحنة". وكان الفخاخ قد قال خلال جلسة أمام البرلمان مؤرخاً إن نسبة الدين العام تبلغ 60 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يعادل 92 مليار دينار (32.8 مليار دولار).

لسحب الثقة من حكومة إلياس الفخاخ وهو ما فجر انتقادات واسعة نحوها. وترى مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية أن ما يحصل هو ضريبة سياسيات النهضة التي عطلت مصالح البلاد وأغرقتها في مناكفاتها ومناوراتها مقابل إهمال المئات من القضايا الحارقة. وقال الخبير في سياسة النهوض بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني أكرم بالحاج رحومة إن "تأجيل سداد القروض هو إحدى الأدوات المستعجلة لتخفيف وطأة الأزمة، ما يعني أنه مجرد آلية لتأجيل تداعياتها ولا يمثل حلاً حقيقياً لها". وأكد رحومة لـ "العرب" أن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يمكن أن يقدم

وشدد الخبير على ضرورة الشروع فوراً في الإصلاحات الاقتصادية التي طال انتظارها قبل انقضاء مهلة إرجاء تسديد الدين بهدف دفع النمو، وذلك من خلال إصلاح المؤسسات العامة الاستراتيجية ورقمنة الإدارة. وأشار إلى أنه "لا يمكن توفير الاستقرار المطلوب لدفع عجلة النمو إلا بضمان استقرار حكومي قائم على وجود أئتلاف سياسي منسجم، وهو ما يصعب الوصول إليه الآن في ظل تشتت المشهد السياسي الحالي. ولذلك فإن الجميع عليهم تحمل مسؤولياتهم لإنقاذ البلاد من المخاطر التي تحدد بها". وتشهد تونس هذه الأيام توترات سياسية عميقة أجبتها دعوة حركة النهضة الإسلامية إلى بدء مشاورات

ويعكس هذا التصنيف أن وتيرة التدين تتسارع بشكل كبير وتقترب من 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2023. وتتخوف الأوساط الاقتصادية والاجتماعية من تكرار سيناريو لبنان في تونس حيث يشكل التأجيل أو التخلف عن سداد الدين مؤشراً على انهيار المدرات المالية للبلاد. وأوضح تريمش أن السيناريو اللبناني يمكن أن يشبه الوضع التونسي في عناوينه الكبرى ولكن "بلدنا بعيد عنه لأسباب كثيرة أهمها أن نسبة الدين للبناني ضعف نسبة الدين التونسي، علاوة على ارتباط الليرة بالدولار الأميركي، ما يجعلها في عرضة لفقدان قيمتها مباشرة عند كل هزة اقتصادية".

أثار إعلان الحكومة التونسية دخولها في مفاوضات لإرجاء سداد ديونها لأول مرة منذ الاستقلال مخاوف الأوساط الاقتصادية من أن يكون هذا القرار الشجرة التي تخفي غابة من الكوارث الاقتصادية والسيناريوهات المعقدة أسوأها الإفلاس، خصوصاً في ظل تعفن الوضع السياسي وعدم الاستقرار الذي بات حجرة عثرة تعطل كل محاولات الإصلاح.

ويؤكد الطلب المتعلق بتأجيل سداد الديون الحالة السيئة للمالية العامة لتونس، التي كانت بالفعل مصدر قلق قبل أن تضرب أزمة فيروس كورونا الاقتصاد العالمي.

ويأتي الإعلان في وقت تمر فيه البلاد بأزمات لا حصر لها جراء أزمة كورونا، التي تسببت في تقلص عوائد السياحة وتعطل إنتاج الفوسفات وكافة القطاعات المنتجة، فضلاً عن اضطرابات سياسية.

وقال الخبير المالي فهد تريمش لـ "العرب" إن "نسبة الدين العام المقدرة بنحو 75 في المئة خلال 2019 واصلت الارتفاع هذا العام جراء الأزمة الصحية ما أدى إلى انكماش اقتصادي أثر بشكل مباشر على المداخيل الجبائية للدولة وبالتالي ضرب قدرتها على الالتزام بتعهداتها المالية في سداد الديون".

وتتوقع تونس أن ينكمش اقتصادها 6.5 في المئة هذا العام وأن يبلغ عجز الميزانية 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بسبب أزمة كورونا.

وحول دالة طلب التأجيل قال تريمش إن "التفاوض حول تأجيل سداد الدين هو اعتراف ضمني بإفلاس الدولة أو على الأقل ضرب لسمعتها المالية".

وأشار إلى أن ذلك سيؤدي إلى تراجع تصنيف تونس السيادي وارتفاع تكلفة الدين الخارجي عند العودة لاحقاً إلى الأسواق المالية الدولية من أجل الاقتراض، رغم أنه يبقى إلى حد الآن

ذات تكلفة منخفضة مقارنة بكلفة الدين الداخلي. وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد ذكرت في تقرير الأسبوع الماضي أنها وضعت تصنيف تونس السيادي في مستوى بي 2 مع وضعه قيد المراجعة للتخفيف في حال لم تسيطر السلطات على مستوى الدين العام.

وأثار خفض موديز للدين السيادي لتونس لهذا العام من مستقرة إلى سلبية، موجة انتقاد من الأوساط الاقتصادية، التي دعت السلطات إلى وقف نزيف هذه المشكلة قبل أن تخرج عن السيطرة.

وتجمع الأوساط الاقتصادية على أن الوضع كان متزاماً قبل الوباء، إذ لم تشهد القطاعات الإنتاجية عودة حقيقية وظل مردودها متدنياً، ما كبل الدولة على تحقيق الإيرادات اللازمة وبالتالي بلوغ نقطة التوازن، وهي الأسباب التي أوصلت تونس إلى نفق مظلم.

وقال وزير الاستثمار التونسي سليم العزابي خلال ندوة صحافية الإثنين إن "تونس تتفاوض مع كل من السعودية وقطر وفرنسا وإيطاليا لإرجاء مدفوعات القروض المتوقعة هذا العام". وتامل تونس أيضاً في ترتيب صفقة جديدة في غضون أربعة أشهر مع صندوق النقد الدولي.

سناء عدوني
صحافية تونسية

تونس - حاولت تونس تخفيف الأعباء المالية من القروض وفوائدها، التي تثقل كاهل الميزانية العامة بطلب إجراء سدادها في الوقت الحالي، الأمر الذي اعتبره خبراء مؤشراً خطيراً على اتساع رقعة الأزمة الاقتصادية.

وأكد خبراء في تصريحات لـ "العرب" أن هذا القرار المفاجئ يعتبر سابقة في تاريخ تونس وهو يتجاوز مرحلة الحلول الترتيبية ليصل إلى احتمالات أكثر خطورة ما لم يتم تفكيك عقبات الفساد والبيروقراطية المتركمة والمكبلة للنمو.

فهد تريمش
تأجيل سداد الدين هو اعتراف ضمني بإفلاس الدولة

أكرم بالحاج رحومة
مجرد آلية لتأجيل تداعياتها ولا تمثل حلاً حقيقياً لها

وتجمع الأوساط الاقتصادية على أن الوضع كان متزاماً قبل الوباء، إذ لم تشهد القطاعات الإنتاجية عودة حقيقية وظل مردودها متدنياً، ما كبل الدولة على تحقيق الإيرادات اللازمة وبالتالي بلوغ نقطة التوازن، وهي الأسباب التي أوصلت تونس إلى نفق مظلم.

وقال وزير الاستثمار التونسي سليم العزابي خلال ندوة صحافية الإثنين إن "تونس تتفاوض مع كل من السعودية وقطر وفرنسا وإيطاليا لإرجاء مدفوعات القروض المتوقعة هذا العام". وتامل تونس أيضاً في ترتيب صفقة جديدة في غضون أربعة أشهر مع صندوق النقد الدولي.

شركة نفط الكويت تعيد ترتيب أولوياتها

وكلف مجلس الوزراء الشهر الماضي وزارة المالية بالتنسيق مع شتى الجهات الحكومية لتخفيض ميزانياتها للسنة المالية 2020/2021 بحد أدنى 20 في المئة في ظل الضغط المالي الذي تعاني منه البلاد بسبب هبوط أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا.

25 في المئة حجم النفقات التي خفضتها الشركة للسنوات المقبلة تشمل تأجيل مشاريع

وتأثرت الكويت مثل باقي جيرانها في منطقة الخليج العربي، والتي تعتمد موازنتها بنسبة كبيرة على تصدير النفط بشكل الاقتصاد العالمي وتوقف المصانع في آسيا التي تعد السوق الرئيسية للنفط الخليجي.

ويمثل النفط نحو 90 في المئة من إيرادات الموازنة الكويتية، يصل الإنفاق فيها العام الحالي نحو 22.5 مليار دينار كويتي (74 مليار دولار) مع توقعات بعجز يصل إلى 30 مليار دولار.

لكن ذلك العجز مرشح الآن للتضاعف، بسبب استناد الموازنة إلى سعر 55 دولارا للبرميل وتصدير نحو 2.7 مليون برميل، بعد انهيار الأسعار وخطط خفض الإنتاج في إطار اتفاق تحالف أوبك+.

ويرى محللون أن الكويت العضو في منظمة أوبك أمام استحقاق حتمي لتسريع الإصلاحات وتخفيف الإنفاق، وأن الأزمة ستساعد في تجاوز الرافض البرلماني والشعبي لخطط التقشف.

الكويت - أعلنت شركة نفط الكويت الإثنين عن مراجعة شاملة لاستراتيجية أعمالها، مقرة بذلك بضعف الجدوى الاقتصادية للخطط الحالية. وضاعفت أزمة الوباء وانهيار أسعار النفط الضغوط على الحكومة الكويتية لتسريع الإصلاحات الاقتصادية وترشيد الإنفاق بعد أن فشلت محاولاتها السابقة بسبب الرافض الشعبي والبرلماني لأي تقليص للدعم الحكومي واعتماد معظم المواطنين على الوظائف الحكومية.

ويعد تحرك نفط الكويت، إحدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية الحكومية والوحيدة المخول لها بان تقوم بعمليات تنقيب وإنتاج النفط بالبلد الخليجي، خطوة أولى لإعادة التقييم والبحث عن حلول مستدامة لضمان نجاحها وتعزيز عوائد البلاد من الطاقة مستقبلاً.

وذكرت الشركة في بيان أنها قامت بمراجعة خططها الاستثمارية استجابة لتوجيهات من مجلس الوزراء، مما أسفر عن تخفيض ميزانيتها الراسمالية للسنوات الخمس المقبلة بنسبة 25 في المئة وتأجيل عدد من المشاريع. وأوضحت الشركة أن المراجعة لن تؤثر على أهدافها الاستراتيجية للمدى المتوسط، ولم تشر في بيانها إلى حجم الميزانية بعد التخفيض.

ولكنها أوضحت أنها اتخذت خطوات أخرى لترشيد الموازنة التشغيلية للعام المالي الحالي الذي يبدأ في شهر أبريل من كل عام بخفضها قرابة 18 في المئة "بما يسهم في تأمين الاستقرار المالي العامة للدولة".

الاقتصادات العربية مهددة بأكبر انكماش منذ خمسة عقود

البلدان من 2900 دولار في 2019/ 2018 إلى ألفي دولار فقط هذا العام.

وبحسب التقرير، هذا التراجع سيزيد من حدة التحديات الاقتصادية والإنسانية القائمة ويرفع مستويات الفقر المرتفعة بالفعل، بينما قد تشتعل الاضطرابات الاجتماعية من جديد مع رفع إجراءات الإغلاق. ورأى أزعور أن فقدان الوظائف إلى جانب تفاقم الفقر وعدم المساواة يمكن أن يخلق تحديات في مجال المحافظة على الاستقرار بالنسبة لحكومات المنطقة.

وقال الصندوق إن العجز الكبير والمتزايد من المتوقع أن يدفع مستويات الدين العام إلى 95 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لدى مستوردي النفط في الشرق الأوسط بحلول نهاية العام.

5.7 في المئة الانكماش المتوقع لاقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2020

وذكر أنه من المتوقع أن تزداد مستويات الدين بسرعة في السودان إلى 258 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ولبنان إلى 183 في المئة ومصر أكثر من 90 في المئة.

كما حذر الصندوق من أن التراجع المحتمل في العمالة الوافدة، التي تشكل أكثر من 70 في المئة من القوى العاملة في بعض البلدان المصدر للنفط، سيؤثر على إعادة إحياء الاقتصادات في هذه الدول.

نزاعات مثل اليمن وليبيا وسوريا قد تشهد انكماشاً بواقع 13 في المئة.

وبحسب البنك الدولي، فإن هذه التوقعات تعتبر الأدنى منذ أكثر من نصف قرن، وتأتي بعدما سجلت المنطقة نمواً متواضعاً العام الماضي.

ومن المرجح أن تنكمش الاقتصادات المعتمدة على عائدات النفط والغاز في دول الخليج بنسبة 7.1 في المئة، أي أقل بحوالي 4.4 في المئة من التوقعات السابقة في أبريل الماضي.

ونسباً وكالة الصحافة الفرنسية إلى جهاد أزعور مدير قسم الشرق الأوسط ووسط آسيا بصندوق النقد قوله إن "المنطقة تواجه أزمة لا مثيل لها. صدمة مزوجة أثرت على طبيعة عمل اقتصاداتها خلال إجراءات الحجر".

وطبقت دول الشرق الأوسط بعضاً من أكثر عمليات الإغلاق صرامة والإجراءات المرتبطة بمحاولة منع انتشار الفيروس، وعلقت معظم الأنشطة الاقتصادية.

وفي الوقت ذاته، فقدت أسعار النفط نحو ثلثي قيمتها مع تراجع الاقتصاد العالمي بسبب تدابير الإغلاق لوقف الفيروس، قبل أن تتعافى جزئياً وتبلغ حوالي 40 دولاراً للبرميل.

وقال أزعور إنه "من المتوقع أن تخسر الدول المصدر للنفط في المنطقة نحو 270 مليار دولار من عائدات الطاقة وهو انخفاض كبير".

وذكر تقرير الصندوق أن أكثر البلدان تضرراً في المنطقة ستكون تلك الهشة وفي حالات الصراع، مع توقع بأن تنكمش اقتصاداتها بنسبة تصل إلى 13 في المئة. ومن المتوقع أن يتراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في تلك

حملت آخر توقعات لصندوق النقد الدولي عن حالة اقتصادات بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في طياتها غيمة من التشاؤم كونها ستتدخل في طريق الكساد الكبير للمرة الأولى منذ نصف قرن وذلك بسبب الأزمات الكبيرة لأزمة فيروس كورونا، وهو ما يندرج تحت تحديات خانقة وخسائر وشيكة تهدد استقرار المنطقة.

والنظرة - حذر صندوق النقد الدولي الإثنين من تعرض اقتصادات الدول العربية لأسوأ انكماش منذ خمسة عقود بسبب ما خلفه وباء فيروس كورونا من آثار قاسية على الأنشطة التجارية والاستثمارية وكذلك سوق العمل.

وخفف الصندوق في تقرير حديث توقعات النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتتراجع إلى أدنى مستوياتها منذ 50 عاماً، وذلك على خلفية استمرار تداعيات تراجع أسعار



شعب الفقر يدهام الدول العربية



حوارات مع المستقبل

دول الخليج تواجه تحديات لامتلاك تكنولوجيا المستقبل

زيادة رواج الحماية الاقتصادية والمعرفية للدول المتقدمة تعقد مهمة حكومات المنطقة

ناشئة تعمل في مجال الابتكار المرتبط بالتقنيات الحديثة، الأمر الذي يعقد من مهمة حكومتي هذين البلدين. ونظرا لأن الاستثمار في المعرفة سيكون الأكثر ربحية على المدى المتوسط، فبرجح محلول أن تزيد كلفة نقل وامتلاك التقنيات والتكنولوجيا اللازمة لبناء اقتصاديات المعرفة التي تراهن عليها دول الخليج.

كما قد يسبب بطء حركة توريد التقنيات الحديثة فجوة معرفية وتقنية في عدد من المشاريع الضخمة الخليجية المعتمدة على الذكاء العلمي وإنتاج الخدمات المتطورة والمتضمنة في الرؤى التنموية المستقبلية بعيدة المدى.

ومن أكثر المشاريع والقطاعات الخليجية التي قد تتأثر، برزت مشاريع كل من الجزر الكويتية الذكية ومدينة نيوم السعودية المستقبلية، ومن تصنيع الذكاء العلي في الإمارات وإمكانية تحولها لمنصعة لإنتاج الروبوتات والأقمار الصناعية.

وهناك منتجات وأعدة في دول الخليج من المحتمل تأثرها بقطاعات إنتاج السيارات والطيران، فضلا عن قطاعات الأبحاث الطبية. ويرى مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث أن مجالات الاستفادة من الطاقة النووية قد تتأثر أيضا ببطء محتمل في نقل التقنيات التي تحتاجها النهضة الخليجية المستقبلية بعيدا عن الاعتماد على النفط.

وتهدف بعض الدول الصناعية الكبرى إلى حماية منتجاتها من السرقة والتقليد والتجارة الموازية، فضلا عن رغبة جامحة لضمان الاحتفاظ باليات الإنتاج ومنع تسرب أسرارها إلى دول العالم النامي، الذي لم ترتق دوله بعد بمصاف العالم المتقدم بسبب استمرار تبعية الاستهلاك وخاصة لوسائل المعرفة والتكنولوجيا.

وفي ظل زيادة رواج نظريات حماية الاقتصاد والمعرفة خاصة بين القوى العظمى، ليس من المستبعد قيام عدد من الدول المتقدمة بزيادة تشديد القيود على نقل التكنولوجيا مستقبلا إلى دول العالم النامي.

ومثلما كان هناك صراع محتدم على الطاقة طيلة العقود الأخيرة فقد يتحول الصراع على امتلاك التقدم العلمي والتكنولوجي وهذا ما كشفه الصراع المحموم بين كبرى الدول لكسب أسبقية امتلاك علاج فايروس كورونا وعدم مشاركة خصائصه مع أي جهة أخرى في ظل السرية التامة ورغبة الحفاظ على سر التفوق.

استشعر محللون ومحاولات بعض الدول التي تمتلك كافة الخيوط الممكنة في مجال التكنولوجيا من إمكانات فرض قيود مشددة على نشر أسرارها ومشاركة المعرفة مع الدول الباحثة عن الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تطوير اقتصاداتها من بينها دول الخليج ما يجعلها أمام تحدٍ آخر للظفر بحصة أوسع في سوق يزداد نمواً.

مشاريع مستقبلية عملاقة في مجال التقنيات الحديثة بين المتضررين من تعثر تصدير المعرفة. وبدأت الإمارات والسعودية والبحرين وسلطنة عمان تشق طريقها نحو تعزيز الاكتفاء الذاتي في المجالات التقنية والتعويل عليها في تنويع اقتصاداتها على المدى المتوسط والبعيد.

وعزز صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي)، الذي يدير أصول أكبر مصدر للنفط في العالم، خطواته في اقتناص الفرص الاستثمارية في مجال التكنولوجيا. واستكمل الصندوق خطواته بشرائه في مايو الماضي حصص أقلية في شركات أميركية كبرى منها بوينغ وفيسبوك وسيتي غروب.

وكان الصندوق قد كشف في أبريل عن شراء حصة تبلغ 8.2 في المئة في كارينغال كورب التي تضررت بشدة من فايروس كورونا، مما رفع أسهم هذه الشركة المشغلة للسفن السياحية إلى نحو 30 في المئة.

ويملك الصندوق بالفعل حصة بقيمة مليار دولار في أوبر وتكنولوجيا وشركة لوسيد موتورز للعبوات الكهربائية، وهو مساهم مهم في رؤية سوفت بنك الياباني حيث ضخم قرابة 45 مليار دولار في مشاريع تكنولوجية.

أما جهاز مبادلة للاستثمار فضخ عدة استثمارات في هذا المجال وأهمها مشروع عملاق التكنولوجيا غوغل المتعلق بابتكار السيارات ذاتية القيادة. ويسير الصندوق العماني للتكنولوجيا في نفس الطريق حيث بدأ تركيزه منصبا على الاستثمار في منتجات وتطبيقات تقنية مختلفة من بينها تلك التي تساهم في الحد من فايروس كورونا.

وتكتفي البحرين حتى الآن بإدخال التكنولوجيا المالية للقطاع المصرفي، وهي تحاول أن تستقطب تكنولوجيا أمازون عبر افتتاح مكتب لعملاق وادي السليكون في المنامة. في المقابل، لا تزال كل من الكويت وقطر تسييران بخطى متثاقلة لجلب التكنولوجيا أو الاستثمار في شركات

النقد - تمضي أغلب بلدان الخليج العربي أسرع من نظيراتها العربية في امتلاك وسائل تكنولوجية تُعسبها مقومات اقتصادات المستقبل القائمة على الذكاء والنهضة العلمية والرقمية والإلكترونية.

وفي حين تراهن دول المنطقة على استقطاب الحلقات الأساسية في صناعة التكنولوجيا والتقنية والذكاء الاصطناعي ضمن مشاريعها الطموحة المستقبلية لتنويع إيراداتها، لكن قد تصطدم بتحديات جديدة تتمثل في زيادة احتمالات تعثر نقل المعرفة من دول العالم المتقدم إلى الأسواق النامية.

ووفق رصد لمركز الخليج العربي للدراسات والبحوث لمعالم تغير قواعد التنافس المستقبلي بين الدول الكبرى وأثره على دول الخليج، تزيد احتمالات توجه القوى العظمى لزيادة إمكانية تقييد تصدير المعرفة ومشاركتها مع الاقتصادات الناشئة.

ويرجع الخبراء ذلك لضمان بعض الدول الكبرى على غرار الولايات المتحدة عامل التفوق الاستراتيجي في سياق مستقبل محموم بين القوى الصناعية الكبرى على حماية اقتصاداتها من المنافسة الشرسة، التي سيذكيها دخول مرجح لبعض الدول النامية لسباق التصنيع وإنتاج المعرفة مستقبلا.

وقد تتجه بعض الدول المتقدمة لتقليص انفتاحها على التعاون الدولي في مجال العلوم والتقنية الرقمية ووسائل الذكاء العلمي في ظل سياسات حمائية وكذلك للحفاظ على ريادةها وإبطاء وتيرة سرعة انتقال بعض دول العالم النامي إلى مصاف الدول المتقدمة التي تمتلك وسائل التكنولوجيا وأسرار المعرفة.

وبرزت هذه التحديات مع تسجيل أدنى مستوى للتعاون الدولي في مشاركة الأبحاث والبيانات العلمية والمعرفة خاصة في ظل الأزمات منذ اجتياح وباء كورونا العالم. وظهر السباق المحموم خلال الأشهر الأخيرة بين دول العالم على امتلاك اختراع دوائي لعلاج وباء كورونا، بوادر تقلص التعاون الدولي في تشارك المعرفة والبيانات حول الفايروس.

ويقود هذا الأمر إلى استشراق صراع جديد مستقبلا بين الدول الغربية المتقدمة لزيادة الحمائية والنوابيا الاحتكارية للعلوم والبحوث والاختراعات والتكنولوجيا. ومن شأن هذا الصراع المتوقع أن يؤثر على حركة نقل التكنولوجيا دوليا. وقد تكون عدة دول بينها بلدان الخليج التي تراهن على الاستثمار في

مصارف لبنانية متورطة في عمليات مشبوهة لتهريب الأموال

منذ اندلاع موجة احتجاجات مناهضة للحكومة في أكتوبر الماضي. وتحولت الأزمة الاقتصادية، التي تختر منذ فترة إلى أزمة مالية ومصرفية. ولكن هذه القيود لم تأخذ طابعا رسميا كقيود على تدفقات رأس المال.

وقالت اللجنة في بيان حينها طلبت من البنوك حجم المبالغ وعدد الحسابات والعمليات التي حولت إلى الخارج.

وأوضحت أن هذا الموضوع قيد المتابعة من قبل وحدة المدققين والمحققين لدى هيئة التحقيق الخاصة التابعة للمصرف المركزي. وطلبت النيابة العامة من الهيئة في مطلع يناير الماضي التواصل مع السلطات السويسرية للكشف عن حجم الأموال المحولة إلى هناك منذ اندلاع الأزمة وما إذا كان مصدر الأموال مثار شبهة.

واستنادا إلى ذلك طلبت الهيئة من جميع البنوك في لبنان مراجعة حسابات شخصيات سياسية ومسؤولين في القطاع العام قاموا بتحويلات منذ ذلك التاريخ وإلى نهاية 2019.

وتحولت البنوك في الأشهر الماضية إلى مكان للصرخ وإشكالات وصلت إلى حد الاشتباك بين الزبائن والموظفين. وسعى المركزي منذ مطلع 2020 إلى تنظيم إجراءات مشددة تفرضها المصارف منذ أشهر على العمليات النقدية وحركة الأموال التي حولتها المصارف بعد أيام من تعثر محادثات صندوق النقد التي بدأت في مايو الماضي بسبب خلاف بين الحكومة والبنك المركزي على حجم الخسائر في النظام المالي وكيفية توزيعها.

تغطي المعلومات، التي كشف عنها أحد المسؤولين البارزين في لبنان عن انخراط البنوك المحلية في تهريب الدولارات إلى الخارج في ظل إلزامها بتقنين صرف النقود للمواطنين نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة، لمحة عن مدى ازدواجية المعايير في التعامل مع الظروف الراهنة وتكشف عن وجود خروقات في تنفيذ قرارات المصرف المركزي.

وقد تعرضت البنوك لانتقادات بسبب تجميد مدخرات الناس بعد استخدام وادائهم لتمويل الدولة المثقلة بالديون. وخرجت المصارف في أبريل الماضي عن صمتها وشنت حملة لا سابق لها على السلطة وحذرتها في الوقت ذاته من العمل على تغيير طبيعة لبنان وتوجيه "ضربة قاضية" إلى الاقتصاد عن طريق السعي إلى "تاميم مقنع".

6 مليارات دولار حولتها بنوك لبنانية إلى الخارج في غضون 9 أشهر رغم الأزمة

وكان بيفاني، الذي شغل منصبه الكبير بالوزارة لمدة 20 عاما، ثاني عضو يستقيل من فريق التفاوض اللبناني مع صندوق النقد. وقد حمل المصالح الخاصة مسؤولية تقويض خطة الإنقاذ الاقتصادي للحكومة، دون أن يذكر أسماء. واتهم في المقابل مع صحيفة البريطانية السياسية والمصرفيين اللبنانيين بمحاولة "الاستفادة من النظام دون تحمل أدنى خسارة" بينما يجعلون اللبنانيين يدفعون ثمن الإنهيار.

وأكدت وحدة المدققين لدى هيئة التحقيق الخاصة التابعة لمصرف لبنان المركزي في فبراير الماضي أن المركزي يحقق في تحويلات للخارج منذ اندلاع الاحتجاجات، ليواصل تحقيقا موسعا بعد انزلاق البلاد في أزمة مالية كبرى. وتقييد البنوك الحصول على نقد اجنبي وتتحكم في التحويلات للخارج

بيروت - اتضحت الملامح الأولية لجبل الفساد في عمليات تحويل المصارف اللبنانية للأموال إلى الخارج بعد نحو تسعة أشهر من انفجار انتفاضة ضد الطبقة الحاكمة المتهمه بالتلاعب بمدخرات الدولة.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن آلان بيفاني، وهو مسؤول مالي كبير سابق قوله إن "البنوك اللبنانية هزيت ما يقرب من ستة مليارات دولار منذ أكتوبر الماضي، رغم حجب التحويلات إلى الخارج مع دخول البلاد في أزمة مالية".

ووجه الكشف عن انخراط مصارف محلية في هذه العمليات المشبوهة بمخابه الصدمة الكبرى للأوساط الاقتصادية والشعبية، والتي تتوقع أن يكون حجم التحويلات أكبر مما أعلن عنه.

وأكد بيفاني، الذي استقال من منصب المدير العام لوزارة المالية اللبنانية قبل أسبوعين لفانينشال تايمز أن ما بين 5.5 مليار وستة مليارات دولار "جرى تهريبها خارج البلاد" من قبل "مصرفيين لا يسمعون للمودع بسحب 100 دولار". وأوضح أن هذا التقييم من واقع فهمه لبيانات القطاع المصرفي ومشاورات مع سلطة رقابة المصرفية.

ولم يقدر تعليق حتى الآن من جمعية مصارف لبنان أو وزارة المالية. وسبق أن قال رئيس الجمعية إن "القيود المفروضة تستهدف صيانة ثروة لبنان". وفرضت البنوك قيودا صارمة منذ أواخر العام الماضي، عن صرف الأموال أو القيام بالتحويلات إلى الخارج بعد أن أدى انهيار مالي إلى شح في الدولار ودفع الأسعار إلى الارتفاع وانكسار الاضطرابات.

السودان يحاول إيقاف تسرب الدعم الحكومي لغير مستحقيه

المتحدة لا زالت تضعه على قائمتها للدول الراجعة للإرهاب، ما يحرمه من فرص كبيرة لتلقي التمويل أو الاستثمار الاجنبيين.

وكان وزير المالية إبراهيم البدوي قد أكد في مارس الماضي أن بلاده عليها متأخرات واجبة السداد لصندوق النقد بقيمة 3 مليارات دولار.

وخفف صندوق النقد، في تقرير أصدره في مايو، توقعاته بشأن معدل تراجع الاقتصاد السوداني في 2020 ليصل إلى 8 في المئة مقارنة بنحو 2.5 في المئة في العام السابق.

وقال عباس "تقدم الدعم لرب الأسرة وفقما بعد أفراد أسرته ويبلغ حوالي خمسة دولارات في الشهر للفرد الواحد". وأكد أن المشروع يزيد القدرة الشرائية للفرد كما أنه يساعد على استمرار التلاميذ في مقاعد الدراسة بدلا من قيامهم منها بمساعدة أسرهم.

ويمثل دعم الدولة لسلع الخبز والمحروقات والأدوية 36 في المئة من إجمالي نفقات ميزانية الدولة. ووفق إحصاءات الأمم المتحدة فإن معدلات الفقر في السودان بلغت 65 في المئة من السكان يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم.

وفي منطقة الخضر وهي منطقة للسكن العشوائي، تنعدم فيها الخدمات الأساسية مثل المياه والتعليم ويقطنها حوالي ألف أسرة وتبعد حوالي 25 كلم شرق العاصمة، يقول ياسر محمد النور أحد المستفيدين من برنامج الحكومة الجديد لوكالة الصحافة الفرنسية "تسلمت من وزارة المالية دعما شهريا يبلغ 2500 جنيه (21 دولارا)". وأضاف "لدي أسرة تتكون من 11 فردا وأنا أعمل في محل لحياكة ملابس المنزل السودانية التقليدية". وأكد المحلل الاقتصادي محمد الناير أن المبلغ المقدم في الدعم النقدي "قليل" مقارنة بارتفاع أسعار السلع الرئيسية و"لا يفي باحتياجاته على الإطلاق".

اعتبر اقتصاديون أن تغيير أساليب تقديم الدعم الحكومي للسودانيين سيوفر أموالا للدولة هي بأمس الحاجة إليها لتسيير شؤونها، رغم أن المبلغ المرصود لا يكفي لتغطية احتياجات الطبقة الفقيرة التي تشكل الشريحة الأكبر من عدد السكان.

الخرطوم - أطلقت الحكومة السودانية، الاثنين، برنامج دعم نقدي في أحدث حلقة من حلقات معالجة الاختلالات في التوازنات المالية للدولة.

ويتوقع أن يستفيد منه الملايين من سكان البلاد البالغ عددهم نحو 42 مليون نسمة، كجزء من خطة إصلاح اقتصادي وخصوصا في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وزيادة معدل التضخم وتراجع قيمة العملة المحلية.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى عصام عباس مدير وكالة التحول الرقمي بوزارة المالية السودانية قوله إن "البرنامج يقوم على دعم 80 في المئة من سكان البلاد دعما نقديا مباشرا من الدولة".

وأوضح أن البرنامج يهدف لمساعدة هذه الشريحة من السكان لمواجهة عملية الإصلاح الاقتصادي بصورة كاملة. وأعلنت الخرطوم الشهر الماضي الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج إصلاح اقتصادي مدته عام واحد لتسهيل البلاد للحصول على تمويل من المؤسسات الدولية.

وأعلنت 40 دولة ومنظمة اجتمعت خلال الشهر نفسه في برلين عن تقديمها 1.8 مليار دولار دعما للحكومة الانتقالية التي تتولى زمام البلاد تحت مجلس سيادي تشكل من العسكريين والمدنيين بعد إطاحة الجيش بالرئيس عمر البشير من سدة الحكم في أبريل من العام الماضي.

ويعاني السودانيون منذ أشهر للحصول على الخبز ووقود السيارات والغاز المنزلي، وتشهد منافذ هذه السلع طوابير انتظار طويلة. وميز انفصال جنوب في 2011، يشهد الاقتصاد السوداني ارتفاعا في معدلات



معدل الفقر في السودان بلغ 65 في المئة من السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد يوميا وفق إحصاءات الأمم المتحدة

فرنسا تتحسب لمواجهة تمدد الإخوان المسلمين

مجلس الشيوخ الفرنسي يحذر من تنامي التطرف الإسلامي والنزعة الانفصالية



الغرب لم يعد يقبل خداع التنظيم

والبرلمانية وحتى الانتخابات الأوروبية، حيث يدفع التنظيم مرشحين فرنسيين ويوجههم لتولي المناصب والعمل في ما بعد وفق أجندته، كما يستغل الإخوان الأئمة الذين يأتون من الخارج لاستقطاب الشباب، والكثير من هؤلاء الأئمة ينتمون إلى الإخوان في دولهم.

ويقول العضو السابق في إخوان المغرب محمد لويزي، الذي يعيش في فرنسا في كتابه "لهذه الأسباب غادرت الإخوان المسلمين"، الصادر بباريس العام 2016، إن "الإخوان يتبعون أسلوب نسيج العنكبوت في نشر أيديولوجيتهم في أوروبا، وإنه القضاء على هذا العنكبوت لا بد من قطع راسه".

ومن هناك يتساءل مراقبون عن فعالية المقاربات الجزرية والقانونية لمواجهة تنظيم أشبه بـ"الأخطبوط" تعي السلطات الفرنسية جيدا أنه يمثل خطرا على قيمها، لكن أسلحتها في مواجهته تبدو مألوفة ومن غير المتوقع أن تؤدي إلى النتائج المرجوة. فكلمنا ضيفت السلطات هامش المناورات القانونية للتنظيم إلا واستطاع التكيف سريعا مع المتغيرات وهكذا بواليك.

وأمام معركة الكَرّ والفرّ بين السلطات الفرنسية والجماعة التي يبدو أن لا نهاية لها، تطفو إلى الواجهة المقاربة العربية في تفكيك التنظيم، فبدلا من مناوئته وإطالة المعركة معه، يوفر تصنيفه تنظيميا إرهابيا الوقت والجهد لتفكيكه وطى صفحته، طبعاً إن تخلت باريس وسائر البلدان الأوروبية عن خدمات الجماعة ضمن استراتيجياتها في العالم العربي.

وكشف رئيس المجلس الإسلامي الفرنسي، أحمد أوغراش أن فرنسا لا ترغب في توظيف أئمة من تركيا في مساجدها وقال إن باريس تخضع من عدد الأئمة القادمين إليها من تركيا بمعدل 5 سنويا بدل الترفيع في نسبيهم.

ويقول خبراء فرنسيون إن قرار فرض قيود على إيفاد أئمة من دول أجنبية بهدف القضاء على خطر الانعزالية هو خطوة ضمن خطة تم إعدادها وتنفيذها منذ أكثر من عام لمحاصرة نشاط التنظيمات الدينية السياسية، وخاصة تنظيم الإخوان المسلمين الذي يعمل على التأثير في الحياة السياسية في فرنسا وأوروبا.

وتشمل الخطة الفرنسية أيضا منع تجديد الإقامات لقيادات إخوانية إلا في حالات الزواج والولادة لطفل فرنسي، والدراسة والعلاج وفق ضوابط قانونية ومدد واضحة، مع تشديد الرقابة على الأنشطة السياسية والدينية والعمل في حالة الممنوعين من العمل وفق ضوابط الإقامة.

في ذات السياق، يقول يوهان سانبول الضابط السابق بجهاز الأمن الداخلي الفرنسي، إن التنظيم في فرنسا "تدخل بشكل سلبي في السياسة الفرنسية خلال العشرة أعوام الأخيرة، حيث دعم مرشحين في الانتخابات البلدية الماضية، ودفع رشواى لتجديد إقامات في غاية الخطورة، ويستقطب التنظيم العشرات من الأتباع من داخل المجتمع الفرنسي ومن بين المهاجرين الأجانب ويستقطبهم في أنشطة سياسية تمس الدولة الفرنسية، مثل الانتخابات البلدية

وإقامة علاقات تجارية واقتصادية في ما بينهم للتكيف مع البيئة التي جعل بها، إضافة إلى استقطاب المهاجرين الذين يحملون أيديولوجيته إلى هذه الدول متخذة شعار حمايتهم من الدخول في نسق الحياة الغربية المتعارض مع الحياة في الشرق.

وأخيرا للتصويه على أجهزة الاستخبارات التي باتت ميظقة أكثر من أي وقت مضى تجاه مناورات التنظيم غيرت الجماعة أساليب العضوية من الانتساب المباشر لها كشرط أساسي إلى مجرد الإيمان بالأفكار والأساليب والمنهج الخاص بها وذلك لإبعاد الشبهة عنهم واستعمالهم في مهام سرية دون جلب الانتباه.

مقاربة زجيرة

أمام خطورة المشروع الإخواني على الديمقراطية والقيم الغربية التي تمثل مشتركا للتعاليش داخل هذه المجتمعات، بدأت الحكومة الفرنسية في مراجعة شؤون إدارة المساجد على أراضيها في خطوة أولى اعتبرها مراقبون صعوة فرنسية وشكك آخرون في فوائدها في ظل لجوء الإخوان إلى الإنترنت ووسائل التواصل الحديثة لتأمين مواصلته بث أيديولوجيتهم، ما يعقد البات تعقبهم.

وفي 2010، وقعت كل من تركيا وفرنسا "إعلان نوايسا" بخصوص وضع الموظفين الدينيين الأتراك، والذي تم بموجبه رفع عدد الموظفين من 121 إلى 151 موظفا، لكن باريس تراجع في 2019 عن هذا الإعلان بتخفيض عدد الأئمة الأتراك بدل الترفيع في حصص انتدابهم.

الشباب المسلم والعمل على فصلهم عن المحيط الغربي الذي يعيشون فيه عبر إنكاء نغرات الهوية والخلافات الدينية حتى داخل المجموعات المسلمة نفسها.

وحسب كتاب "المشروع" استراتيجية الإخوان للجزيرة والتسلسل في فرنسا والعالم، فإن "جماعة الإخوان تترك جيدا أن المسلمين لا يتعرضوا للاضطهاد في الديمقراطية الغربية، إلا أن استراتيجية الجماعة تتمثل في زرع التششت داخل المجتمعات الإسلامية في الغرب، عن طريق تأكيد شعور الاضطهاد ما يؤدي بهذه الأقلية إلى التفوق أو الانفصال عن المجتمع، ما يدفعها إلى التصبب والعمل تدريجيا نحو محاولة أسلمة المجتمع من خلال التبشير بقيم متشدة، على حساب قيم التسامح والانفتاح.

من جهته كشف مرصد الفتاوى الفكرية والآراء المتشدة التابع لدار الافتاء المصرية، في تقرير جديد له حول المجتمع الموازي لجماعة الإخوان المسلمين في الغرب، نشر في 21 نوفمبر 2019 استراتيجية الجماعة في إنشاء مجتمعات موازية من خلال تحقيق قدر من التفاعل بين الجماعات الأخرى المشابهة لها فكرياً في أوروبا عبر إقامة شبكة دولية معقدة تتربط في ما بينها عبر شبكات مالية وأيديولوجية.

ومن بين هذه الاستراتيجيات بث خطابات مزدوجة، حيث ترفع الجماعة شعارات تتغنى بالديمقراطية والتعاليش السلمي بين أطراف المجتمع، بينما في السور والخطبة والإسلامية تتحدث إلى المجتمع بخطابات متطرفة.

ويقيم التنظيم شبكة من الروابط الاجتماعية من خلال الزواج بين عناصره

استثمر تنظيم الإخوان المسلمين في أوروبا على مدى العقود السابقة خطاب المظلومية ومناخ الحريات والأنشطة الجمعياتية لتكوين بنية تنظيمية قوية خدمة لأجنداته السياسية، ما مكّنه من إحكام قبضته على الجاليات العربية المسلمة وتوظيفها سياسيا واجتماعيا في بلدان الإقامة بدرجة أولى ثم بعد ذلك في بلدان المنشأ، ما دفع الدول المستضيفة لقيادات الجماعة إلى مراجعة علاقاتها بالتنظيم بعد أن انكشفت مناوئته الفكرية والأيدولوجية وباتت أجهزة استخباراتها تحذر من خطر مزيد توغله وتداعيات ذلك على السلم المجتمعية.

باريس - دعا تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الفرنسي نشر الخميس الماضي إلى التحرك سريعا في مواجهة نزعة متصلبة تستلهم من الإسلام الأصولي وتشكك في قيم الجمهورية، محذرا من خطر بات يتهدد فرنسا على ضوء تنامي نشاط جماعات الإسلام السياسي يتقدمهم تنظيم الإخوان المسلمين وتلبه جماعات سلفية تدعي أنها غير عنيفة وتحاول التأثير على المجتمع.

وجاء في التقرير أن "مؤيدي الإسلام السياسي يسعون حاليا إلى السيطرة على الإسلام في فرنسا من أجل إنشاء الخلافة"، ويغذون في بعض المدن "نزعة انفصالية" خطيرة.

ويشير التقرير إلى أن هذه النزعة "المتصلبة" المستلهمة من الإسلام الأصولي "تشكك في قيم الجمهورية"، في إشارة إلى حرية المعتقد، المساواة بين الرجل والمرأة والاختلاط.

ووفق كاتبة النص السيناتورة جاكلين أوستاش-برينيو "فيجب التحرك سريعا" لأن "كل مناطق فرنسا صارت متأثرة اليوم، باستثناء غرب البلاد وإلا ففي غضون سنوات قليلة، قد تخرج بعض من هذه المناطق والأحياء من الجمهورية".

وفي فبراير الماضي، حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من "الحركات الانفصالية الإسلامية" وأعلن إجراءات ضد "التأثيرات الأجنبية" على الإسلام في فرنسا (تمويل المساجد والأئمة).



محمد لويزي

الإخوان يتبعون أسلوب نسيج العنكبوت في نشر أيديولوجيتهم

ويبرز الجهاديون بين الجماعات المستهدفة في التقرير، وهم الجهة الرئيسية التي وقفت خلف سلسلة الهجمات التي أودت بحياة أكثر من 250 شخصا في فرنسا منذ العام 2015، لكن التقرير أبدي قلقا أيضا إزاء الجماعات الإسلامية المتشدة التي تدعي أنها غير عنيفة ولاسيما السلفية منها (حوالي 40 ألفا في فرنسا) أو الإخوان المسلمون (50 ألفا).

وبناء على هذا التقرير أوصى مجلس الشيوخ الفرنسي بتعزيز شبكة الدولة للكشف عن السلوك أو الكلام "المنحرف" بشكل أكثر فعالية وتسهيل عملية إغلاق الأماكس أو الجمعيات التي تبث خطابات تمييزية أو تحض على الإرهابية والعنف، إضافة إلى عدم تجديد الاتفاقات الموقعة مع دول أجنبية لتدريب الأئمة الذين

ماذا بعد تقرير مجلس الشيوخ عن «الإسلام السياسي»؟

لا توجد قضية مثل هذه يمكنها أن تفتح على المسلمين في فرنسا أبواب الجحيم، فالذين يعرفون التاريخ الشائك لفرنسا "الأبنة الكبرى للكنيسة الرومانية الكاثوليكية"، والتجربة المرة للفرنسيين مع رجال الدين، يدركون فداحة تهمة مثل هذه يمكن أن يوجهها فرنسيون إلى المؤسسات والجمعيات والجاليات العربية المسلمة داخل المجتمع الفرنسي، بهدف تبرير أي خطة لاستهداف حقوقهم، بل إن من شأن ذلك أن يوقظ عفرية النزعة المعادية للوجود العربي والإسلامي، وأن يضحك المزيد من الدم في عروق اليمن المتطرف الطامع في إيجاد ورقة يرفعها في وجه المهاجرين.

والآن يبدو كما لو أن المسلمين في فرنسا مرغون على دفع الخراج من مصالحهم للجماعات الإرهابية أو تيارات الإسلام السياسي، حسب الظروف. لقد واجه هؤلاء حقبة صعبة طيلة فترة صعود أسهم "الرايكاية المسلحة" ما بين 2014 تاريخ إعلان داعش خلافته الصورية، إلى 2019 تاريخ الحسم

والثمانينات، وهي سنوات صعود موجة التطرف على خلفية الأحداث في الجزائر وانعكاساتها على الوضع في فرنسا، حيث بدأت أولى التفجيرات آنذاك مع ما عرف بقضية خالد قفقال. وأبدت اللجنة قلقها من تنامي هذه الموجة التي غزت مجموعة من المجالات، بحيث رأت أن القيم الجمهورية، التي تشكل المجتمع العام بين مختلف المواطنين، باتت موضع تهديد جد.

القضية الأهم الآن، بالنسبة إلينا نحن العرب، ليست في التقرير، بل في انعكاساته الخطرة المحتملة على واقع العرب والمسلمين في فرنسا خلال الأمدن القريب والمتوسط. هناك نقطة دقيقة وحرجة سجلها معدو التقرير، من شأنها أن تفتح الباب على مصراعيه أمام نقاش حد وجاد أيضا حول مصير المسلمين الفرنسيين في مواجهة الراكية، التي ترهن المجتمع الفرنسي بكامله وليس المسلمين فقط، سواء كانوا من أبناء المهاجرين الأوائل أو كانوا من الفرنسيين المتحولين. هذه النقطة تخص "رغبة" مؤيدي الإسلام السياسي في السيطرة على الإسلام في فرنسا!

في المجتمعات الإسلامية تنتمي إلى مرحلة ما بعد الإسلاموية، ملفتا إلى أن الفاعلين الرئيسيين في هذه الموجة داخل المجتمعات الغربية يسعون إلى تحويل انظار الشباب ناحية الغرب لإشاعة شعور بالكرامية تجاهه "عبر تقديم قضية تطبيق الشريعة كإداة للدفاع عن الأصالة الثقافية في مواجهة التغريب".

**الرايكاية المسيية
تريد تحويل المسلمين إلى
وقود في معركة مفتوحة مع
فرنسا التي تستضيفهم في
إطار قوانينها العلمانية**

وبعد استعراض العديد من المؤشرات في مجالات العمل الاجتماعي والثقافي والرياضي وغيرها خلصت اللجنة إلى التاكيد على وجود محاذير ترتبط بانتشار نوع من الراكية والمسؤولين السياسيين والصحافيين والباحثين ووزراء الداخلية والرياضة والتعليم، واستغرقت تلك الاجتماعات ما مدته 58 ساعة، ووضعت اللجنة تقريرها يوم 7 يوليو الجاري.

وقد انطلقت اللجنة من تشخيص عام للواقع العالمي والواقع الفرنسي بوجه خاص، إذ وفقا لما ورد في ديباجة التقرير الذي بلغ عدد صفحاته 244 صفحة، فإن ظاهرة التطرف الإسلامي ليست خاصة بالمجتمع الفرنسي، بل هي ظاهرة عالمية أصبحت ملحوظة منذ العام 2010، كما لاحظها بعض الباحثين الفرنسيين من بينهم أوليفيه روا الذي أشار -حسب التقرير- إلى أن "موجة إعادة أسلمة الاجتماعية والثقافية التي نلاحظها

ماذا بعد تقرير مجلس الشيوخ عن «الإسلام السياسي»؟

بين الإثنين تسكن الإسلاموفوبيا. تم تشكيل لجنة مجلس الشيوخ في 14 نوفمبر من السنة الماضية، من أجل التحقيق في قضية انتشار الراكية الإسلامية في أوساط المسلمين الفرنسيين، بعد ثمانية أشهر من العمل عقد خلالها أعضاء اللجنة اجتماعات مع 67 شخصية من النساء والرجال الناشطين في الجمعيات والفاعلين والمسؤولين السياسيين والصحافيين والباحثين ووزراء الداخلية والرياضة والتعليم، واستغرقت تلك الاجتماعات ما مدته 58 ساعة، ووضعت اللجنة تقريرها يوم 7 يوليو الجاري.

وقد انطلقت اللجنة من تشخيص عام للواقع العالمي والواقع الفرنسي بوجه خاص، إذ وفقا لما ورد في ديباجة التقرير الذي بلغ عدد صفحاته 244 صفحة، فإن ظاهرة التطرف الإسلامي ليست خاصة بالمجتمع الفرنسي، بل هي ظاهرة عالمية أصبحت ملحوظة منذ العام 2010، كما لاحظها بعض الباحثين الفرنسيين من بينهم أوليفيه روا الذي أشار -حسب التقرير- إلى أن "موجة إعادة أسلمة الاجتماعية والثقافية التي نلاحظها



د. إدريس الكنوروي
كاتب مغربي

سقط التقرير الأخير لمجلس الشيوخ الفرنسي عن انتشار "الراكية الإسلامية" في فرنسا وسبل مناهضتها مثل صاعقة على رؤوس المسلمين في بلاد فيكتور هيجو، الذين يراوون عددهم بين خمسة وستة ملايين، غالبيتهم من المغرب والجزائر وتونس.

ذلك أن التقرير -وقد وصل إلى أيدي المسؤولين السياسيين وحدد عددا من التوصيات بأسلوب تحذيري- لم يعد مجرد تقرير عن التطرف الإسلامي في المجتمع الفرنسي، بل أصبح تقريرا عن الوجود الإسلامي نفسه؛ ولم يعد المستهدفون به هم المتطرفون، فهؤلاء في الغالب من الصعب التعرف عليهم أو تفكيك خطابهم بسهولة، وإنما صار المستهدف به كل مسلم لديه هوية عربية أو غير عربية، فعندما يبدن التطرف الإسلامي، من الصعب فك الارتباط بعد ذلك بين الانتماء إلى الدين والانتماء إلى الراكية، وفي هذا التفصل الهلامي





● البعض يعتبر شهلائي "اللاعب الحر" للحرس الثوري في منطقة الشرق الأوسط، وفي الآونة الأخيرة، وقد ظهر اسمه في تقارير إسرائيلية تتحدث عن تزعمه لعصابة تهريب في غزة تنقل الأسلحة إلى ميليشيات الحوثيين.



● شهلائي يسيطر على الأراضي اليمنية اللازمة لتثبيت أركان احتلال العاصمة صنعاء، وإبقائها تحت الطلب بالنسبة إلى الأجنحة الإيرانية، ومن ذلك إطالة أمد الحرب بوصفها ملغاً ضمن أوراق اللعبة الإقليمية.

مهندس التخريب الإيراني في خاصرة العرب الجنوبية

عبدالرضا شهلائي

«سليمانى اليمن» ومتعهد الإخلال بأمنه



عمر علي البديوي
صحافي سعودي

بات الحوثيون في اليمن يشكلون راية وحالة إيرانية بامتياز، وقد زرعت طهران مبعوثاً خاصاً بها إلى ذلك البلد العربي، ليحافظ على بقاء هذه الحالة طوع المشروع الإيراني، وعلى إبقاء الرابطة متحفزة لخدمة أجنده و الانضواء في حربه المفتوحة على الحصن العربي الكبير.

سليمانى اليمن أو عبدالرضا شهلائي، هو نائب قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، فيلق المهام الخارجية الإيرانية المتخصصة في الحرب غير التقليدية، يمارس نشاطه التخريبي من العاصمة العربية المختلفة صنعاء، متكاملاً في إيقاع الميليشيا الحوثية وفقاً لما تراه طهران من رفع التصعيد أو خفضه، استجابة بحثة لحسابات المآل الإيرانية دون مراعاة أو إحاطة بالشعب اليمني ومستقبل دولته.

تهديد الأمن القومي العربي

يحفظ شهلائي بخنجر الحوثيين مغروراً في خاصرة العرب الجنوبية، في مهمة مقدسة لتفتيت الأمن القومي العربي وهز استقراره ونبذ عواصمه الباقية على خط المواجهة ضد جبهة عريضة من الأعداء الإقليميين، يبدؤون من طهران وينتهون في أنقرة، وهم يلقبون ظهر المجن للمنطقة العربية الرخوة من باس المشاريع الاختراقية التي يتبنونها ويرعوها.

ولد في مدينة كرمشاه عام 1957، وبدأ يخدم في الحرس الثوري منذ العام 1980 حتى نال رتبة فريق أول في فيلق القدس، وقائد وحدات حرس الثورة الإسلامية في اليمن دعماً للحوثيين فيه. وحسب الخارجية الأميركية فإن شهلائي يستخدم عدة أسماء، وهي عبدالرضا شهلائي، الحاج يوسف، الحاج ياسر، ويوسف أبو الكرخ. هو واحد من بين أكثر قادة فيلق القدس

نشاطاً في الشرق الأوسط، وفقاً لسجله الإجرامي وذاكرة العنف التي شكلها طوال أربعين عاماً هي زمن انتسابه للحرس الثوري، نصفها في خراطة الدول العربية التي أسهم في تفخيخها ببؤر الصراع والخراب.

خط شهلائي منذ سنوات لعمليات ضد القوات الأميركية، عندما بدأ في مهمته الخارجية الأولى بعد غزو العراق عام 2003 وأخذ ينتقل من أفغانستان إلى العراق ومن سوريا إلى اليمن. وهو مصنف كإرهابي من قبل واشنطن ضد القوات الأميركية وضد "مجاهدي خلق". وأضافت الجماعة أن شهلائي هو أحد القيادات في "فيلق رمضان" التابع للحرس الثوري والذي تم إنشاؤه أثناء الحرب العراقية الإيرانية لقيادة عمليات عسكرية خاصة خارج الحدود الإيرانية. أصبح شهلائي، منذ خمسة أعوام، المسؤول عن الملف اليمني في الحرس الثوري، بل إن البعض اعتبره "اللاعب الحر" للحرس الثوري في منطقة الشرق الأوسط. وفي الآونة الأخيرة، ظهر اسمه في تقارير إسرائيلية تتحدث عن تزعمه عصابة تهريب في غزة تنقل الأسلحة إلى ميليشيات الحوثيين.

كانت العملية ستنفذ من خلال استئجار خدمات قتلة ماجورين من عصابات تجار المخدرات في المكسيك بقيمة 1.5 مليون دولار، والمشتبه بهما منصور أرباب سير وهو تاجر سيارات إيراني يحمل الجنسية الأميركية ويرتبط بصلبة قرابة مع شهلائي، وعلي غلام شكوري أحد عناصر فيلق القدس ويقيم في إيران.

ونتيجة لذلك أدرجت السعودية والبحرين اسم شهلائي على قوائم الإرهاب لديهما، منذ أكتوبر عام 2018، لدوره في تنسيق مؤامرة الاغتيال.

جنرال خارج السجلات

الجنرال الإيراني ينذر العثور على صور له، أو اعتراف رسمي بوجوده من قبل الحكومة الإيرانية رغم كل المصافحات التي كشفت عن أدواره الخارجية لخدمة المشروع الإيراني ومن ذلك قمع معارضين إيرانيين خلال السنوات الماضية، من جهتها، تقول جماعة "مجاهدي خلق"

بالنظر إلى طبيعة النفوذ الإيراني في اليمن، فإنها تنتسب إلى هوية واحدة، تكاد تتقارب وتتشابه بحدافيرها في كل الدول التي بسطت فيها إيران نفوذها؛ فيحلول نهاية عام 2012، كان الحوثيون يمتلكون منبرا إعلامياً ودعائياً يزيغ وعي الجماهير العربية واليمنية ومقره في بيروت، بتمويل من حزب الله، ومخزوناً متزايداً من الأسلحة نتيجة التهريب أو سطوهم على خزائن الجيش اليمني.

وبحلول نهاية عام 2014 فرض الحوثيون سيطرتهم على العاصمة اليمنية بقوة السلاح وزيف الشعارات، وأفادت التقارير بوجود بضع مئات من

وتقول الولايات المتحدة إن شهلائي هو نائب زعيم فيلق القدس، وأنه يسيطر على العديد من المنظمات المسؤولة عن الهجمات ضد الأميركيين وحلفائهم في جميع أنحاء العالم، ويزود الجماعات الشيعية المتطرفة بالأسلحة، ويخطط لقتل العديد من قوات التحالف في العراق، وأنه أدرج في القائمة الأميركية السوداء في العام 2008 باعتباره إرهابياً. وفي الإطار ذاته، وضعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا شهلائي على قائمة عقوباتها.

توعد تحالف دعم الشرعية في اليمن القادة الحوثيين بمصير القائد السابق لمجلسهم السياسي، صالح الصماد، في حال استمرارهم بمحاولة استهداف

السعودية. وجاء حديث التحالف في اليمن العقيد الركن تركي المالكي بعد عملية عسكرية للقوات الجوية التابعة للتحالف وجهت ضربات مشروعة لأهداف حوثية، بهدف تحييد وتدمير القدرات العسكرية النوعية للميليشيات.

وقال المالكي إن "القادة المشتركة للتحالف والمملكة العربية السعودية سوف تقطع الأيدي التي تستهدف المدنيين في السعودية؛ مواطنين أو مقيمين". وأضاف "على الميليشيات الحوثية عدم الانصياع لإملاءات الجنرالات من (الحرس الثوري) الإيراني؛ ومنهم الجنرال عبدالرضا شهلائي، لاستهداف المدنيين والمنشآت في السعودية".

ويهيمن شهلائي على الأراضي اليمنية اللازمة لتثبيت أركان احتلال العاصمة صنعاء، وإبقائها تحت الطلب بالنسبة إلى الأجنحة الإيرانية، ومن ذلك إطالة أمد الحرب بوصفها ملغاً ضمن أوراق اللعبة التي تديرها طهران

في حسابات المكاسب والمزايدات، والعبث بكل مشاريع الحلول والتفاهات وتعطيلها في حال لم تكن التسوية مربحة للإيرانيين.

توسيع النفوذ الميليشياوي في اليمن وإضعاف قوام الدولة ومؤسساتها، بتعجيزها واستنزاف قدرتها على الاستمرار وأداء دورها التقليدي. وكلما أطلقت ميليشيا الحوثي صواريخها باليستية أو طائراتها المسيرة والمفخخة باتجاه المدن والمناطق السكانية داخل اليمن أو السعودية، يفتح الحديث عن دور شهلائي في اليمن مجدداً، وعن حملات الأسلحة التي تضبط على السواحل اليمنية عبر قوارب الحرس الثوري التي تسعى لتمديد الحرب وخلق ظروف استمرارها، وبقاء جرح عربي آخر مفتوحاً ونازلاً.

تشكل الحرب في اليمن، اليوم، ورقة مفيدة لإيران، لإضعاف السعودية واستنزافها، أو استخدامها للضغط في ملفات أخرى، ولا تشكل الجماعة الحوثية إلا بديلاً في يد شهلائي الذي يتحكم في معادلة الإقدام والإحجام حسب ما تملبه المصلحة الإيرانية دون أن تابه لحاجات اليمن ولا مقتضيات مسأله العالقة بسبب الارتهاج الحوثي للأجنحة الخارجية.



تواجد شهلائي، فيما قال برايان هوك المبعوث الأميركي الخاص بإيران، في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، إن "شهلائي هو قائد رفيع المستوى في الحرس الثوري الإيراني ومقره الحالي في العاصمة صنعاء، وإبقائها تحت الطلب بالنسبة إلى الأجنحة الإيرانية، ومن ذلك إطالة أمد الحرب بوصفها ملغاً ضمن أوراق اللعبة التي تديرها طهران في حسابات المكاسب والمزايدات، والعبث بكل مشاريع الحلول والتفاهات وتعطيلها في حال لم تكن التسوية مربحة للإيرانيين.

\$15 MILLION REWARD

IRGC FINANCIAL NETWORKS IN YEMEN

The U.S. Department of State is offering a reward of up to \$15 million for information leading to the disruption of the financial mechanisms of the IRGC.

Rewards for Justice
info@rewardsforjustice.net
@Rewards4Justice

● واشنطن تصنف شهلائي كإرهابي لتأسيسه جماعات مسلحة معادية وشن هجمات على قواتها في العراق، وسبق للخارجية الأميركية وإن نشرت إعلاناً عن مكافأة مقدارها 15 مليون دولار، مقابل معلومات عن مكان تواجده.

ثلاثون فيلماً مغربياً على مدار أسبوع

بالنسبة للأفلام الوثائقية الطويلة (في إطار المسابقة الرسمية أو خارجها). وأشار البلاغ إلى أنه يمكن الاطلاع على برنامج العرض الأسبوعي للأفلام كل ثلاثاء على الموقع الإلكتروني للمركز.



المركز السينمائي المغربي
Centre Cinématographique Marocain

المركز السينمائي المغربي
يعرض على مدى أسبوع
برنامجاً لأفلام مغربية روائية
وثائقية عبر شبكة الإنترنت

وتذكر بأن البرامج الثلاثة الأولى مكنت عشاق الفن السابع المغربي داخل المغرب وخارجه في جميع بقاع العالم من مشاهدة أو إعادة مشاهدة 50 فيلماً مغربياً، حيث بلغ عدد المشاهدات ما يقارب الـ 600 ألف في 101 بلد من بينها المغرب الذي حل على رأس القائمة.

«في بيتنا سينما» تروي قصص اللاجئين بـ 11 فيلماً

ويتتبع الفيلم الوثائقي القصير «مركز ريفيوشي لللاجئين في كينيا»، حياة الفتيات والشابات اللاجئات في جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية ويؤكد على معاني الحياة الإيجابية، حيث تحضر الفتيات أسبوعياً عرضاً للآزياء يساعدهن على تعزيز قوتهن، واعتزازهن، وثقتن بأنفسهن، عندما يمشين على منصة عرض الآزياء، ويوفق الفيلم حضور أنجلينا جولي، المبعوث الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأحد العروض الأسبوعية.

المنصة تعرض من خلال
أفلامها الظروف القاسية
التي يعيشها اللاجئون
وعائلاتهم في رحلة البحث
عن السلام والحرية

ومن خلال الفيلم «منطقة أمنة» بعد مرور 4 سنوات، يطل علينا المخرج العالمي ماركو بولينغر في زيارة جديدة إلى مخيم «سعدنايل» للاجئين السوريين في لبنان، حيث يتابع تنظيم ورش عمل حول رواية الحكايات والسرد القصصي عن طريق الفيديو، ويواصل تعليم الفتيات اللاتي شاركن في ورش العمل المختلفة التي نظمتها على مدار الأعوام الأربعة الماضية. وتضم القائمة الجديدة على المنصة كذلك أفلام «أقضى يوماً مع بيرتن» و«يوميات الحلم» و«فتاة سودانية لاجئة تسعى لتحقيق حلمها في التعليم بمصر» و«سوريا: فتاة شوهدت الحرب» و«يتامى ساحل العاج يتغلبون على انعدام الجنسية» و«فتى عراقي مخطوف يعود لعائلته في كندا».



معاناة الباحثين عن السلام

الرباط - أعلن المركز السينمائي المغربي أخيراً أنه بعد النجاح الكبير الذي عرفه عرض مجموعة من الأفلام المغربية الطويلة الروائية والوثائقية على موقعه الإلكتروني خلال فترة الحجر الصحي، سيتم عرض برنامج جديد يضم باقة من الأفلام المختارة بدءاً من الثلاثاء 14 يوليو الجاري.

وأوضح المركز السينمائي المغربي، في بلاغ له، أن البرنامج الجديد يتكون من 30 فيلماً من ثلاثين فيلماً مغربياً روائياً قصيراً وأكثر من عشرة أفلام وثائقية طويلة. وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم تقديم برنامج يتكون من ثلاثة إلى أربعة أفلام روائية قصيرة وفيلم وثائقي طويل ستعرض على شبكة الإنترنت يوميا لمدة أسبوع، مبرزا أنه سيكون بالإمكان مشاهدتها على مدار ساعات اليوم ليلا ونهارا إلى غاية نهاية هذا البرنامج. وأكد أنه تم اختيار هذه الأعمال السينمائية من بين الأفلام التي شاركت في مسابقات الدورات العشر الأخيرة للمهرجان الفيلم القصير المتوسطي بطنجة، بالنسبة إلى الأفلام الروائية القصيرة، وفي المهرجان الوطني للفيلم

الشارقة - تعرض منصة «في بيتنا سينما» التي أطلقها مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، 11 فيلماً جديداً يتناول قضايا اللاجئين وتوثق تجاربهم بحكايات يشارك في تقديمها العديد من النجوم العالميين مثل الممثلة أنجلينا جولي، وبن ستيلر، وغيرهم من نجوم السينما العالمية.

ويستضيف المهرجان، التابع لمؤسسة فن المعنية بتعزيز ودعم الفن الإعلامي للأطفال والناشئة بالإمارات، جمهور المنصة عبر الموقع الرسمي للمهرجان مجاناً، وذلك خلال الفترة من 12 يوليو إلى 12 أغسطس القادم، حيث يقدم لعشاق السينما أفلاماً من كندا ولبنان وإثيوبيا وإسبانيا وسوريا والولايات المتحدة ومصر. وتعرض المنصة من خلال أفلامها الظروف القاسية التي يعيشها اللاجئون وعائلاتهم في رحلة البحث عن السلام والحرية والأمان في بلادهم، حيث يروي الفيلم اللبناني «هل تذكر أصلام طفولتك؟» قصة الطفلة رزان التي تعيش مع عدد كبير من الأطفال السوريين اللاجئين مثلها في مخيمات ومستوطنات غير رسمية للاجئين في لبنان، ورغم الظروف القاسية والفقر، لا تزال تحتفظ بأحلامها، إذ تحلم بالعودة إلى موطنها سوريا، وأن تسكن في منزل قريب من منزل جدتها التي لم تلتق بها أبداً، وأن تتناول الطعام حتى تشبع، وأن تصبح طبيبة لتعالج المرضى.

ومن إثيوبيا تعرض المنصة فيلم «تحدي نياهوك»، الذي يسرد قصة فتاة ذات 16 ربيعاً تحلم أن تصبح قائدة طائرة لكنها لا تستطيع أن تكمل دراستها الابتدائية ولا تكاد تمتلك فرصة لدخول المدرسة الثانوية، إذ لا يستطيع نصف الأطفال في مخيم اللاجئين في مدينة غامبيلا بإثيوبيا الذهاب إلى المدرسة والحصول على أبسط حقوقهم كالتعليم.

إلا الله وأن محمداً رسول الله، وينبئ نروح الأزهر، فرددت الشهادة وبعدا أضاف «أهو أنت كده أسلمتي». وأكد رمضان أن فيلم «ليلي بنت الفقراء» الذي عرض في يوم الاثنين 5 نوفمبر 1945 لأول مرة في سينما ستوديو مصر، الذي حقق نجاحاً مدوياً، وبفضل هذا النجاح وخلال هذا العام نال وجدي لقب «فتى الشاشة الأول الذي سيحور بمرور الزمن لنجم مصر الأول» وذلك بعد أن عرض في عام 1945 أكثر من عشرة أفلام من بطولته كان أبرزها «ليلة بنت الفقراء» إضافة إلى «ليلة الجمعة» و«رجاء» و«قتل ولدي» و«القلب له واحد»، و«ليلة الحظ» وغيرها. تربع أنور وجدي على قائمة نجوم التمثيل على مر السنين اللاحقة، فاختير في استفتاء مجلة الفن لعامين متتاليين 1947 و1948 كفتى السينما الأول.

سيرة درامية لفتى الشاشة الأول

أنور وجدي من ممثل صامت إلى أشهر نجوم مصر



فنان مثير للجدل

الندي، و«الوطن»، و«تسارع البهلوان» وهذه الأخيرة تم تحويلها بعد بضعة أعوام إلى فيلم سينمائي من بطولة كمال الشناوي، وبعد ذلك شارك وجدي في بطولة مسرحيات «الثوب العام» من إخراج سراج منير، و«عادة الكاميليا» و«الليدي وندرمير» لفتوح نشاطي، وزاد أجره من ثلاثة جنيهات في الشهر إلى 20 جنيهًا، إلا أن عينه ظلت عالقة بشاشات السينما التي ما زالت هي كل همته.

حب اليهوديات

قال رمضان أن أنور وجدي كان مغرباً باليهوديات ولم تكن ليلي مراد أول يهودية في حياته، ولم تكن محاولاته لاجتذاب كاميليا المنسوبة لأصول يهودية هي محاولته الوحيدة.

حول زواجه بليلى مراد أوضح رمضان «دعا وجدي جميع العاملين بفيلم «ليلي بنت الفقراء» من ممثلين وفنيين وعمال، بالإضافة إلى جمع من الصحافيين والمصورين، إلى حضور تصوير مشهد النهاية للاحتفال بإنجاز الفيلم. كان أنور يرتدي بدلة لامعة وليلى تلبس فستانها الأبيض لتصوير مشهد زفاف البطلين. حينها أعلن وجدي أمام كل الموجودين بياناً مهماً، وهو أنه لن يتزوج ليلي في الفيلم فقط ولكنه قد عقد قرانه عليها فعلياً قبل يومين في قلم المازونية بمحكمة مصر الابتدائية الشرعية».

وأضاف «باغت المفاجأة الحاضرين، قبل أن ترسم على وجوههم الابتسامات، مبدئين سرورهم وناشرين في الاستوديو مظاهر الفرح، حيث توافدوا جميعاً على العروسين لتهنئتهما، بينما تبادل آخرون الغمز واللمز في ما بينهم، واشتغل الصحافيون بتسجيل وقائع الحدث ليفردوا صفحات وأغلفة ومانشيتات للزيجة الجديدة وقصة الحب التي كانت متداولة كإشاعة على صفحاتهم منذ أيام وأصبحت معلنة ورسمية الآن بعد إنكار الفن لعامتين متتاليين 1947 و1948 كفتى السينما الأول».

سمعة الفنانين، متكبراً شامخ الرأس مع المغرورين الذين يظنون أن الدنيا ما خلقت إلا لهم. وأريد أن يقول عنى عرفت الحياة وخبرتها وأنا في فجر الشباب».

يسرد أحمد عبد المنعم رمضان سيرة أنور وجدي حيث يذكر أنه بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح وعمل لفترة بفرقة رمسيس المسرحية، ثم اتجه إلى عمل درامي. وفي كتابه «صورة مع أنور وجدي» يسرد أحمد عبد المنعم رمضان سيرة أنور وجدي حيث يذكر أنه بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح وعمل لفترة بفرقة رمسيس المسرحية، ثم اتجه إلى عمل درامي. وفي كتابه «صورة مع أنور وجدي» يسرد أحمد عبد المنعم رمضان سيرة أنور وجدي حيث يذكر أنه بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح وعمل لفترة بفرقة رمسيس المسرحية، ثم اتجه إلى عمل درامي.

سيرة مشوقة
أول فيلم شارك فيه أنور وجدي كان «جناية نص الليل» للمخرج محمد صبري إنتاج عام 1930. لقد تم بعد ذلك فيلم «أولاد الذوات» 1932، و«الدفاع» 1935، و«بياعة التفاح» 1939، و«انتصار الشباب» 1941، و«ليلي بنت الريف» 1941، حيث تعامل مع مجموعة من أهم مخرجي تلك الفترة، منهم أحمد جلال وأحمد سالم وتوجو مزراحي وأحمد بردخان. أسس الفنان شركة الأفلام المتحدة للإنتاج والتوزيع السينمائي عام 1945 وقدم من خلالها حوالي 20 فيلماً من أشهرها سلسلة الأفلام التي قام ببطولتها مع ليلي مراد «قلبي دليلي»، «عنبر»، «غزل البنات».. وغيرها، وقدم الطفلة فيروز وشاركها في أفلام من إنتاجه «ياسمين»، «فيروز هانم»، «دهب» 1953. من أشهر أفلامه «العزيمة»، «غزل البنات»، «يا وسكينة»، «أمير الانتقام»، «غرام وانتقام».

ويقدم رمضان في كتابه رؤية متكاملة عن حياة وجدي السينمائية والإنسانية كجزء لا يتجزأ من مسيرة صناعة السينما المصرية، مؤكداً أنه لا يقدم بحثاً أكاديمياً أو كتاباً تاريخياً بل فضل أن يكتب ما يشبه السيناريو أو الحكاية لقصة حياة وجدي الذي لو كان الزمن أمهله لكتب قصته لما كحاها بصدق تام، كان ليخلق بعض الأحداث ويبالغ في بعضها ويضخم أخرى، ليس بغرض الكذب أو التجميل، ولكن بعقلية السينمائي الذي يحب الدراما والقصص المحبوبة والنهايات السعيدة.

تحفل حياة العديد من الفنانين والمبدعين بتفاصيل مثيرة، خاصة في صعودهم من الظلال والهامشية إلى دائرة الأضواء والشهرة، صعود درامي في أغلبه، وطريق مليء بالانتكاسات والتفاصيل المثيرة. من بين هؤلاء الفنانين الممثل والمنتج السينمائي المصري أنور وجدي، الذي تعتبر سيرته وكأنها عمل درامي.

محمد الحماصي
كاتب مصري

جمع الفنان أنور وجدي (1904 - 1955) على مدار مسيرته السينمائية التي تجاوزت ربع قرن، بين التمثيل والإخراج والإنتاج والكتابة، ليشكل من خلال ما يقرب من 70 فيلماً واحداً من نجوم السينما المصرية ومن كبار صناعتها منذ بداية الأربعينات وحتى رحيله في منتصف الخمسينات.

وفي كتابه «صورة مع أنور وجدي» يسرد أحمد عبد المنعم رمضان سيرة أنور وجدي حيث يذكر أنه بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح وعمل لفترة بفرقة رمسيس المسرحية، ثم اتجه إلى السينما.

سيرة مشوقة

أول فيلم شارك فيه أنور وجدي كان «جناية نص الليل» للمخرج محمد صبري إنتاج عام 1930. لقد تم بعد ذلك فيلم «أولاد الذوات» 1932، و«الدفاع» 1935، و«بياعة التفاح» 1939، و«انتصار الشباب» 1941، و«ليلي بنت الريف» 1941، حيث تعامل مع مجموعة من أهم مخرجي تلك الفترة، منهم أحمد جلال وأحمد سالم وتوجو مزراحي وأحمد بردخان. أسس الفنان شركة الأفلام المتحدة للإنتاج والتوزيع السينمائي عام 1945 وقدم من خلالها حوالي 20 فيلماً من أشهرها سلسلة الأفلام التي قام ببطولتها مع ليلي مراد «قلبي دليلي»، «عنبر»، «غزل البنات».. وغيرها، وقدم الطفلة فيروز وشاركها في أفلام من إنتاجه «ياسمين»، «فيروز هانم»، «دهب» 1953. من أشهر أفلامه «العزيمة»، «غزل البنات»، «يا وسكينة»، «أمير الانتقام»، «غرام وانتقام».

ويقدم رمضان في كتابه رؤية متكاملة عن حياة وجدي السينمائية والإنسانية كجزء لا يتجزأ من مسيرة صناعة السينما المصرية، مؤكداً أنه لا يقدم بحثاً أكاديمياً أو كتاباً تاريخياً بل فضل أن يكتب ما يشبه السيناريو أو الحكاية لقصة حياة وجدي الذي لو كان الزمن أمهله لكتب قصته لما كحاها بصدق تام، كان ليخلق بعض الأحداث ويبالغ في بعضها ويضخم أخرى، ليس بغرض الكذب أو التجميل، ولكن بعقلية السينمائي الذي يحب الدراما والقصص المحبوبة والنهايات السعيدة.

ويقدم رمضان في كتابه رؤية متكاملة عن حياة وجدي السينمائية والإنسانية كجزء لا يتجزأ من مسيرة صناعة السينما المصرية، مؤكداً أنه لا يقدم بحثاً أكاديمياً أو كتاباً تاريخياً بل فضل أن يكتب ما يشبه السيناريو أو الحكاية لقصة حياة وجدي الذي لو كان الزمن أمهله لكتب قصته لما كحاها بصدق تام، كان ليخلق بعض الأحداث ويبالغ في بعضها ويضخم أخرى، ليس بغرض الكذب أو التجميل، ولكن بعقلية السينمائي الذي يحب الدراما والقصص المحبوبة والنهايات السعيدة.

الكتاب يقدم رؤية عن
حياة أنور وجدي السينمائية
والإنسانية كجزء لا يتجزأ
من مسيرة صناعة السينما
المصرية

وقال «حاولت أن أكتب قصته كما رأيتها في السينما وعلى صفحات الكتب وكما يحب هو أن يقرأها. لم أخلق أحداثاً أتصور أن وجدي كان سيخلقها، ربما ساعدني في ذلك أن حياته لا تحتاج إلى المزيد من الدراما، إنها مفعمة بالتعليقات والحكايات المتداخلة».

افتتح رمضان كتابه، الصادر عن دار آفاق للنشر والتوزيع، بمقال لوجدي بعنوان «رسالة إلى التاريخ» نشره بمجلة الصباح يوم 14 نوفمبر 1951 جاء فيه «أريد أن يذكر التاريخ عني أنني شديد الثقة بنفسي، وهذا سر نجاحي في حياتي الفنية، فانا أؤمن بما أفكر وبما أقول وبما أعمل، ويقابل هذه الثقة بالنفس احترام آراء الغير وعلمهم وإنتاجهم. وأريد أن يقول عني إنني كنت متواضعاً جريئاً في الحق لا أعرف مجاملة ولا مهادنة على حساب الفن أو

هل يقتل كورونا صناعة النشر في العالم العربي؟

مسيرة صناعة النشر بين مرحلتين الأولى قلقة والثانية خطيرة



صناعة النشر تحتاج إلى إنقاذ

سنة 2007 عندما كانت الجزائر عاصمة للثقافة العربية، شهد عالم النشر وصناعة الكتاب انتعاشا حقيقيا، لكن للأسف كان غالبية المستفيدين انتهازيين ومتطفلين وبخلاء على القطاع. وما بين 2007 وحتى 2014، كانت هناك صناعة لا بأس بها قبل أن ينهار القطاع بشكل مخيف ليأتي وباء كورونا ليقتضي على ما تبقى منه، بينما رهنت التظاهرات الثقافية البيات النشر في أيدي بعض الناشرين الذين عمدوا إلى إعادة طباعة بعض المؤلفات دون ضوابط ولا احترام للقارئ أو المؤلف.

وكان محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب قد بين حال صناعة النشر في العالم العربي، مشيرا إلى أنه إذا لم تتدخل الحكومات العربية بتخصيص مبالغ مالية من التي تم تخصيصها من الحكومات لمجابهة التداعيات الاقتصادية من تأثير كورونا، وتخصيص جزء منها لقطاع النشر فسينهار هذا القطاع، وستتوقف صناعة النشر في عالمنا العربي، وتوقف الصناعة في عالمنا العربي سيؤثر على النمو والإزدهار في الفترة القادمة.

ويضيف محمد رشاد "إن صناعة الكتاب والنشر في العالم العربي صناعة ضعيفة وليست قوية، وهناك فارق زمني بين نشأتها في أوروبا سنة 1440 على يد يوحنا غوتنبرغ وبيننا، فهناك أكثر من 4 قرون. هذا الفارق الزمني سمح لهم بتأسيس قواعد المهنة، وأصبحت صناعة قوية جدا، بينما لم يوجد ذلك في عالمنا العربي وهي الصناعة التي ولدت منذ 200 سنة، وهذه الفترة لم تسمح بتأسيس صناعة قوية".

ويقول عبدالحليم صالح مدير دار نشر المكتبة الخضراء في الجزائر "في

المتابعة أمام العديد من الاحتياجات الغذائية والتعليمية والصحية الموازية. يكاد صناع الكتاب في العالم العربي يقسمون مسيرة حياة الصنعة إلى قسمين، ما قبل وما بعد كورونا. كونه قد شطر مسيرة الصناعة إلى مرحلتين الأولى قلقة والثانية خطيرة. وللمقارنة هذا الحال أطلق اتحاد الناشرين العرب نداء خاطب فيه الحكومات العربية بين فيه ضرورة تضمين قطاع صناعة النشر ضمن حزم الدعم المختلفة التي تم رصدها في دعم اقتصاديات الدول، مشيرا إلى أن هناك "شرائح مجتمعية واقتصادية كثيرة تتأثر بشكل مباشر بقطاع صناعة النشر ومنهم المؤلفون والمترجمون والباحثون وكذلك المصممون الفنيون والرسامون وقطاع المطابع بكافة أنواعها".

وطرح اتحاد الناشرين بعض الحلول للمساهمة في تخفيف وطأة الأزمة منها "تخصيص مبالغ مالية لشراء الكتب من الناشرين من خلال وزارات التربية والتعليم لتعزيز المكتبات المدرسية" و"إلغاء الضرائب على قطاع النشر" وتقديم "حزم تحفيزية لقطاع النشر".

تبنى مؤشرات حقيقية تكون بين يدي المخططين لكي يضعوا وفقها الخطط اللازمة والناجحة للمستقبل.

كورونا وشفير الهاوية

مع بداية عام 2020 وتفشي وباء كورونا وانتباع الدول سياسات منع السفر والحجر الصحي على مواطنيها، دخلت صناعة النشر عربيا في مهبوى خليل، يهدد وجودها بكامله، فبسببه تراجعت معدلات البيع حتى نسبة 80 في المئة وتعطلت حركة المعارض التي كانت تشكل أحد أهم روافع هذه المهنة، كما تضررت المهنة بسبب صعوبة شحن الورق والأحبار ومستلزمات الطباعة الأمر الذي عقد عملية نشر الكتاب وتوزيعه.

كما أن العامل الاقتصادي العام والمضطرب الذي ولده تفشي كورونا سبب ارتفاع كلفة إنتاج الكتاب وبالتالي بيعه، في الوقت الذي يعاني فيه المواطن العادي من غلاء فاحش في الأسعار الأمر الذي عقد مهمة شراء الكتاب وصار موضوع شراء الكتاب في أولوية

أكثر على حقيقة مسار وفعالية القراءة في العالم العربي. وبلغت هذه الأرقام سنجد أن لكل مليون عربي ثلاثين كتابا سنويا بينما يرتفع الرقم في أميركا إلى 212 ليصل في أوروبا إلى 584.

مؤشر آخر على القراءة يأتي من خلال توزيع الصحف اليومية الذي يدلنا عليه الباحث الحبيب إمام يقول إن معدل توزيع الصحف عربيا هو 1.52 في المئة بينما أوروبا 24 في المئة. وفي ألمانيا يطبع سنويا مئة ألف عنوان وحجم دورتها المالية ما يقارب الخمسة مليارات يورو وفي فرنسا هناك عشرة آلاف ناشر أما في بريطانيا واسبانيا فيطبع في كل ساعة عشرون كتابا.

أمام هذه الأرقام التي تعطي إشارات خطيرة على جوهر الموضوع وخطورته وبالتالي على جانب هام من جوانب التنمية الوطنية في العالم العربي، فإن ضرورة تلمس سبل الحل الصحيح والسريع لتحسين الأداء وتقويمه تبدو ذات أهمية قصوى. لكن المفاجأة الكبرى تكمن في مشكلة عدم وجود قاعدة بيانات صحيحة وعلمية قادرة على

الكثير من الأرقام تحاول الإحاطة بواقع القراءة والنشر في العالم العربي، لكن أغلبها تنقصه الدقة، وهناك منها ما هو مغلوط، ومن ناحية أخرى يواجه قطاع النشر في العالم العربي أكثر الأزمات حدة بتراجع مع اشتداد أزمة كورونا، ما يدعو إلى الوقوف بجدية وتوفير إحصائيات دقيقة وحلول عاجلة لحماية هذا القطاع الحيوي.

نضال قوشحة كاتب سوري



يؤكد مؤشر رقمي شاع تداوله في العالم العربي منذ سنوات أن المقياس الزمني السنوي لما يقرأه مواطن عربي تقريبا هو ست دقائق مقابل أضعاف ذلك عالميا. وقد تم تداول هذا الرقم وتبنيه في العديد من البيانات والأبحاث المختصة على نحو واسع، وبعض هذه الدراسات كان حكوميا.

لكن متابعين يؤكدون أن هذا المعدل زائف وأن المعدل الحقيقي هو أعلى من ذلك بكثير فالعالم العربي لم يفقد تفاعله الجيد مع القراءة يوما. وفي دراسة رسمية أعدتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة عام 2016 نتجت عن استبيان شارك فيه قرابة 150 ألف شخص، ومن خلال تحليل حيثياته تم الوصول إلى أن عدد ساعات القراءة لدى المواطن العربي سنويا يتراوح بين 7.5 في الصومال و63.5 في مصر بمعدل 35 ساعة سنويا وليس 6 دقائق.

يكاد صناع الكتاب في العالم العربي يقسمون مسيرة حياة الصنعة إلى قسمين، ما قبل وما بعد كورونا

وفي دراسة صدرت سابقا من منظمة اليونيسكو بشكل رسمي ثم تراجعت عنها ببنت أن معدل قراءة المواطن العربي هو ربع صفحة سنويا. ولكن ذات الدراسة التي صدرت في دولة الإمارات وصلت إلى أرقام مختلفة، فأشارت إلى أن معدل قراءة المواطن العربي يتراوح بين 1.5 كتاب في الحد الأدنى وصولا إلى 28.5 في الحد الأعلى بمعدل وسطي هو 16 كتابا سنويا.

أرقام متباينة

من خلال هذا الواقع يجد المتابع أن حال القراءة في العالم العربي ليس كارثيا إلى الدرجة التي يوحي البعض

ثلاث نزاهات في حدائق دار الشعر بتطوان

وتواصل دار الشعر تنظيم هذه النزاهات الشعرية في حدائق الشعر، والحال أن تطوان هي مدينة الحدائق، من بساطين كبتان وعين بوغان، كما تغني بها الشعراء المغاربة منذ القرن العاشر، وصولا إلى حدائق رياض العشاق ودار الشعر بتطوان.

حدائق الشعر من البرامج الشعرية الكثيرة التي أطلقتها دار الشعر بتطوان، منذ تأسيسها قبل أربع سنوات

وحدائق الشعر من البرامج الشعرية الكثيرة، كما أطلقتها دار الشعر بتطوان، منذ تأسيسها قبل أربع سنوات من اليوم، ومنها برنامج "ليالي الشعري والزجلي، إلى جانب بطولتها في أفلام سينمائية مغربية رائعة. أما الشاعر الشاب عكاشة عكار فهو من الوجوه الشعرية الجديدة، وهو أحد خريجي مدرسة دار الشعر بتطوان، حين توج بالجائزة الثالثة في جائزة الديوان الأول، التي تمنحها دار الشعر كل سنة.

تطوان (المغرب) - تقيم دار الشعر بتطوان أمسية شعرية جديدة عن بعد بعنوان "حدائق الشعر"، بمشاركة الشاعر عبدخالق السروح والشاعرة الزجالة سناء البركاي والشاعر عكاشة عكار. وتتم هذه الأمسية في حديقة المتحف الأثري للمدينة، حيث يوجد مقر دار الشعر بتطوان، وتبث الخلفاء 14 يوليو الجاري.

ويبقى الشاعر المغربي عبدخالق السروح من الأسماء البارزة في الأوساط الشعرية المغربية خلال ثمانينات القرن الماضي.

وقد شكل قلبا شعريا في تلك الفترة، كما أقام حلقة أدبية في مدينة مرتيل، انضم إليها العديد من الطلبة الشعراء الذين تابعوا دراستهم بجامعة تطوان أو في المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل.

بينما تعد الشاعرة والزجالة سناء البركاي من الوجوه السينمائية المعروفة التي انحازت إلى البوح الشعري والزجلي، إلى جانب بطولتها في أفلام سينمائية مغربية رائعة. أما الشاعر الشاب عكاشة عكار فهو من الوجوه الشعرية الجديدة، وهو أحد خريجي مدرسة دار الشعر بتطوان، حين توج بالجائزة الثالثة في جائزة الديوان الأول، التي تمنحها دار الشعر كل سنة.

30 عرضا في «سهريات الحمامات»

مع اللجنة العليا لمجابهة فيروس كورونا.

وأفاد بأن عدد الإقبال على العروض لن يتجاوز 350 شخصا كحد أقصى. وأشار في هذا السياق إلى أن لجنة التنظيم تولت توفير مواد التعقيم وتقسيم المدارج إلى مناطق متباعدة بحيث تضم كل منطقة منها 30 شخصا، ويفصل بين كل شخص مقعد شاعر، بالإضافة إلى تخصيص مدخل للدخول وآخر للخروج.

وأكد أنه يتعين على الراغبين في حضور عروض «سهريات الحمامات» ارتداء الكمامات وتعقيم اليدين بالمرقعة لعمليّة اقتطاع التذاكر عن بعد،

إلى العروض المسرحية التي ستكون حاضرة بـ7 عروض.

وقال إن حفل الافتتاح الذي يتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ63 لعهد الجمهورية، ستحييه الأوركسترا السمفونية التونسية، أما حفل الاحتفال يوم 22 أوت فيؤمته الفنان لطفى بوشناق. كما تحدث أيضا عن تكريم مجموعة من الرموز الفنية التونسية، وذكر منها الأستاذ عبد الرحمان العيادي والفنان الراحل بلغيث الصيادي ويوسف التميمي.

وأكد حرص إدارة التظاهرة في تطبيق البروتوكول الصحي بصرامة للتوفيق من انتشار فيروس كورونا، مبيّنا أن البروتوكول تمّ إعداده بالتشاور

«سهريات الحمامات» التي أعلن عن تنظيمها مدير المركز الثقافي الدولي بالحمامات «دار المتوسط للثقافة والفنون» الأسعد سعيد من 25 يوليو الحالي إلى 22 أغسطس القادم، من خلال برمجة 30 عرضا موزعا على 26 سهرة سيحتضنها ركح مسرح الحمامات.

وأكد الأسعد سعيد أن العروض المدرجة ضمن هذه التظاهرة هي تونسية خالصة، وتتماشى مع خصوصيات ركح الحمامات، مضيفا قوله "هي عروض متنوعة فيها مراوحة بين السينما والكوريفاجيا والموسيقى بأنواعها ومن أجيال مختلفة، بالإضافة



الأوركسترا السمفونية تفتتح المهرجان

«الذاكرة» جديد الثنائي التونسي الصنهاجي وبوزويطة

● تونس - يستعد الثنائي المسرحي التونسي سليم الصنهاجي في الإخراج وصباح بوزويطة في الكتابة والتمثيل لتقديم مسرحية جديدة إثر غياب عن خشبة جاوز العقد من الزمن. فيبعد «ساعة حب» (2001) و«رقصة الموت» (2003) و«الصف» (2004) و«طائر الميترفا» (2007) و«سفر» (2009) تأتي «الذاكرة» في سادس تعاون فني بينهما. والنص الذي كتبه صباح بوزويطة على امتداد ست سنوات، تناولت فيه تقلبات الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تونس منذ ثورة 14 يناير 2011 وحتى الآن. ويؤكد الصنهاجي أن المناخ العام للعمل المسرحي الجديد يشبه إلى حد كبير عوالم عمله السابق «سفر» في العديد من الجوانب، أولها اعتماده على ثلاثة ممثلين على خشبة وهم صباح بوزويطة ورضا بوقديدة وعلاء الدين

أيوب، كما تميل المسرحية إلى السخرية السوداء في خوضها للثورة التونسية وانعكاساتها على الشأن العام. ومسرحية «سفر» التي عرضت لأول مرة في العام 1999 عن نص لصباح بوزويطة وإخراج لسليم الصنهاجي وتمثيل كل من صباح بوزويطة ونعمان حمدة والهادي عباس، ثم عوضه في العام 2009 سفيان الداشر، تقوم على ثلاث شخصيات مرتضى وكزة والطروي. شخصيات دخلت سن الكهولة وغدت تجد نفسها في معرفة المصير الضبابي فأحالت وأقعدت إلى قلق وتوتر ونسيان، لا تدري ما تفعل. شخصيات تردت إلى ذاتها وتقف عند المرايا المهمشة للنفس، تلقتي حيناً وتتأخر أحياناً ارتضت القلق حتى أصبح شيئاً منها. ومن المنتظر أن يكون العمل جاهزاً للعرض مع بداية الموسم الثقافي القادم 2020 / 2021، أي في شهر سبتمبر المقبل.

دار الشعر بمراكش تبرز فن القول بالمسرح والفرجة

● مراكش (المغرب) - شهدت دار الشعر بمراكش مؤخرًا استعداداً لفضاء ساحة جامع الفنان مصغرة، لكن هذه المرة في حوار شعري مسرحي استثنائي عبر فكرة «حكواتيون شعراء».

و«حكواتيون شعراء» فكرة جديدة أطلقتها دار الشعر بمراكش بعد «شعراء تشكيليون»، مثلت لحظة شعرية وفنية استثنائية التقى خلالها التراث الشفاهي الإنساني بالشعر.

كما شكلت فضاء لتلاقي التعبير الإبداعي، في أرقى تجلياته، حيث امتزج الشعر بالمسرح والأداء الفني والفرجة الشعبية بفنون القول. كل هذا، في ظل حرص دار الشعر بمراكش على تجسير التبادل الاجتماعي بين الشعراء والنقاد والفنانين والمثقفين شعرياً، عبر إطلاق العديد من الفقرات الشعرية والندوات النقدية من بوابة منصات التفاعل.

وفي «حكواتيون شعراء» التقى أحد رواد فن الحلقة بساحة جامع الفنان وأحد أشهر الحكواتيين المغربيين، الفنان عبد الرحيم المقوري (المعروف بعد الرحيم الأزيلية) وابنته الفنانة حجبية المقوري (الأزيلية)، وإلى جانبهم الفنان المسرحي والسينمائي الشاعر السعيد بوخالد.

ففضاء دار الشعر بمراكش تحول في «حكواتيون شعراء» إلى ساحة مصغرة من جامع الفنا ومسرح صغير للآداء الشعري في فقرة «حكواتيون شعراء»، وذلك في جمع فريد بين أنماط القول الشعري والفني ضمن قالب أدائية فنية مسرحية.

الفنان عبد الرحيم الأزيلية من الحكواتيين المغربيين الذين كرسوا حياتهم لفن الحكاية، ولأزمنة فضاء ساحة جامع الفنا بمراكش، والتي ألهمت العديد من الكتاب العلميين الكبار أمثال خوان غويتسولو، فهذا التراث اللامادي الإنساني المغربي شكل مصدر إلهام للعديد من الشعراء والفنانين المسرحيين والموسيقيين كما صنفته اليونسكو كتراث شفوي للإنسانية.

وخاض الفنان عبد الرحيم المقوري تجربة عالمية مع هكتور أورين الذي يعد واحداً من أشهر الفنانين الإسبان في فن القول، إلى جانب انفتاحه على تجربة الإبداع المغربي، كما فعل مع نصوص أحمد بورفور وحسن نجمي وآخرين، واختار في البداية أن يقدم مع ابنته

فضاء دار الشعر بمراكش تحول في «حكواتيون شعراء» إلى ساحة مصغرة من جامع الفنا ومسرح صغير للأداء الشعري الفني

اختار الفنان المسرحي والشاعر المغربي السعيد أبوخالد فضاء دار الشعر بمراكش ليستعيد صوت الشاعر الذي سكنه طويلاً، وهو الذي شارك سابقاً في العديد من الأقاليم السينمائية والمسلسلات الدرامية، فتفاعل هذه المرة مع فكرة «حكواتيون شعراء» على طريقة «الممثل الشاعر» عبر نص شعري طويل، يوح بأسرار «مراكش»، أقرب إلى مونولوج شعري مفتوح أنت كفقرة متناغمة بين رواة الشعر والحكاية. وأصر الحكواتي المغربي عبد الرحيم الأزيلية على أن يهدي في نهاية لقاء «حكواتيون شعراء» لعشاق الشعر والفرجة محكية «قالق غويتسولو»، ضمن مشروع كان قد انفتح خلاله الأزيلية على نصوص لمبدعين مغاربة وعالميين. سرد محكي شعري مشبع بالخيال، وإداء فني يتكامل فيه أداء الجسد مع نبرة وإيقاع الصوت وفنون المسرح مع تتبع لنبرة الحروف في جذب للانتباه. هذا ما علمته ساحة جامع الفنا لفنانينا، من الشراقي مول الحمام إلى عبد الرحيم الأزيلية وبارين وآخرين.



سرد مسرحي شعري مشبع بالخيال

ثورة على القهر النسائي في عرضين مسرحيين بالقاهرة

«حريم النار» و«صبايا الكحل».. نسوة أعدم الانتظار أنوثتهن



الرجل يتحول إلى عورة وليس المرأة

الحداد سبعة أعوام يرتدين فيها الأسود دون فتح نوافذ أو رؤية الشارع مجدداً، تنتفض الشقيقات ويخلعن ملابسهن، وتلقهين على وجه القتيلة ليتمررن على الواقع وسنوات الانتظار الطويلة في حرات كالسجن تمارس فيها الخادمة الصغيرة دور الأم المتسلطة.

قصة مكملة

تدور في الفلك ذاته مسرحية «صبايا مخدة الكحل»، «الريبروار» الذي تم إحياءه من رحم عرض مسرحي قديم في نهاية التسعينات باسم «مخدة الكحل» مع تقديمه في صورة عصرية عبر المدرسة البوليفونية المعتمدة على تعدد المواقف والأفكار كثرة الشخصيات والرواية والقائمين بالسرد، وكلها من العنصر النسائي باستثناء رجل واحد فقط يمثل الهيمنة على مجتمع المرأة، مع دمج بادء حركي وتعبيري راقص.

يجمع بين المسرحيتين توريث القهر النسائي، ففي «حريم النار» لم تكن فتحة شلجم في الماضي سوى فتاة رقيقة تم الدفع بها في عمر 15 عاماً للزواج من رجل يكبرها بـ40 عاماً، انتهك آدميتها وجرحها الحرمان العاطفي المبرث ذاته على حفيداتها تصور لهن أنفسهم تحت ضغط أسرتها في أحضان آخر لديه المواصفات ذاتها من أطياف وممتلكات.

كانت الجدة في «صبايا مخدة الكحل» الذي وضع رؤيته الفنية وإخراجه انتصار عبدالفتاح، نموذجاً للظهر فتتحدث عن ماضيها في الماضي باستمرار وفي الوقت ذاته تريد فرض المبرث ذاته على حفيداتها تصور لهن أنفسهم تحت ضغط أسرتها في أحضان آخر لديه المواصفات ذاتها من أطياف وممتلكات.

ويعرض العمل، الذي تقوم بطولته الفنانة الشهيرة سميرة عبدالعزيز في دور الجدة، قضايا شديدة التعقيد في قالب نسائي، له خصوصية ترمز للجمال الأنثوي والدميات الصغيرة التي تقطن الجانب الطفولي في المرأة، مهما كبرت، تجمع بينهن عادات واحدة في طقوس الاستعداد للزواج من الزينة استعداداً لحفل الحناء أو الزفاف.

وتصنع المسرحية تصنيفاً لعشر فتيات يشاركن في بطولتها كراقصات أو ممثلات في ثلاثة نماذج رئيسية ما بين

تعرض مسرحياً «حريم النار» و«صبايا مخدة الكحل» بشكل متتال على مسرح الطليعة في مصر، لتعطي دوراً مكملاً لبعضهما البعض في التعبير عن الآلام والأحاسيس المكبوتة لنساء يتعرضن لانتهاك حقوقهن، وتأثيراتها النفسية، انطلاقاً من أن ظلم ذوي القربى أشد مرارة على النفس من وقع السيف الباتر.

محبات دمية طفل صغير يذكرها بابنها المستقبل، وترقص رسمية لنفسها في انتعاش لتتذكر بانها لا تزال قادرة على أن تكون امرأة، وترتدي رابعة ملاس نوم كاشفة أمام المرأة وتضع مسحوقاً للتجميل لتتذكر نفسها بأنها أنثى.

يخلق العمل الذي كتبه المسرحي شاذلي فرح مقتبسا فكرته من قصة للمؤلف الإسباني غارسيا لوركا مع تمصيرها، رابطة بين القهر النسائي والمعتقدات الفكرية المعيبة لمن يمارسه، فالأم فتحة شلجم ترى أن الفقراء «بهائم» خلقهم الله من طينة مغايرة للأغنياء، وحين يمرضون يمكنهم التعافي بوجبة لحوم وطبق ساخن من الأرز، لا تنفي تكبرها فهي ثرية ذات أصل يبع أي فضيحة من الخروج بعيداً عن منزلها.

وتخلق المسرحية صراعاً أنثوياً منذ لحظتها الأولى بوفاء زوج فتحة شلجم الذي ترك وصية يمنح فيها ابنتها الكبرى من زوجها الأول حصة من المبرث مثلها مثل بناته، لتصبح أغنى منهن لامتلاكها ميراثاً من والدها الحقيقي، لتجذب بظرونها المستجدة أوسم شباب النجع أحمد على الذي يصغرها بنحو 14 عاماً فيفتقد لخطبتها وسط غيرة شقيقاتها. وهنا تصبح الصورة معاكسة للحياة، فالرجل هو مصدر للإغواء وليس المرأة كالمعتاد، هو الذي فرض حياته على الشقيقات المحرومات عاطفياً، لتقول إحداهن إنها تعشقه «عشق الفراشات إلى النور»، أو بالأحرى الحرية، ليقوع ثلاث من أصل خمس في حبائه، وتنتقل بين نوافذ المنزل ليحدث كل واحدة منهن من وراء حجاب قبل أن تتطور به الجراءة لمعايشة إحداهن في حظيرة الماشية.

تجد السلطة ممثلة في فتحة شلجم التي اعتادت على ترديد مقولة «أنا لا أفكر... أنا أؤمر»، نفسها في مازق مع تصارع بناتها على الرجل الأول الذي يترك باب المنزل، إحداهن تسرق صورته وتخفيها وبناتها الصغرى تمنحه جسدها دون زواج، لتقتل الصغرى في اشتباك معها، وتنهال كاشفة عن أسباب ميراثها القديم من النار التي حرقت قلبها وأحرقته قلوب بناتها.

تمثل الثورة الحل أمام الفتيات الأربع بعد مقتل الشقيقة الصغرى وإعلان الأم

محمد عبد الهادي كاتب مصري

● القاهرة - تتعدّد أطياف القهر التي تتعرض لها النساء في مجتمعاتهن، بين قهر مصحوب بالفقر وآخر بالخوف، وثالث بالجهل، لتعيش المرأة وتموت دون أن تشعر بالأنوثة داخلها، أو تتوق جمال الدنيا ولذاتها، تتسرب من قلبها مشاعر الحب حتى يتحجر، وتنطفئ مشاعر الأمومة المتقدة داخلها مع تقدمها في العمر.

تصدر القهر الأنثوي اهتمام مسرح الطليعة، التابع للبيت الفني للمسرح بمصر، بعرضين مسرحيين «حريم النار» و«صبايا الكحل» اللذين يناقشان أنماط من الظلم للنساء بين القهر النسائي «حريم النار» بانتهاك المرأة لحقوق بنات جنسها ومنعهن من أبسط حقوقهن، والقهر الذكوري المتكرر في مجتمعات تعلي قيمة الرجل، وتمنحه سلطة التحكم والهيمنة سواء كان أباً أو أخاً أو زوجاً. وتجمع بين العرضين اللذين تم اختيارهما بأكورة للعودة للنشاط بعد توقف استمر مئة يوم بسبب كورونا، السلطوية المعنوية التي تمارس أقصى صنوف الظلم للمرأة بحرماتها حتى من الحب والزواج ما يؤثر على نضارتها سلباً، وتتخشب أنوثتها على طاوله الانتظار، بتجسد تناسب المتقدمين لخطبتها مع مستواها الاجتماعي أو الاقتصادي أو طمعا في إرثها المستقبل.

حرمات عاطفي

في «حريم النار»، بطولة مجموعة من الوجوه الشبابية، يعيش الجمهور في أجواء صعيدية (عادات أهالي جنوب مصر) صرفة لمجتمع نسوي من خلال امرأة تتسرد منزلها، تتحكم في مصير بناتها الخمس وفوقهن خادمة، تتعامل معهن كقطعة أثاث وترفض أن ترى أعينهن الشارع، حتى بلغت ابنتها الكبرى رسمية 39 عاماً دون زواج، بينما تخطف الصغرى حاجز العشرين.

وفي أسرة يسودها الحرمان العاطفي تعيش الفتيات وكل واحدة منهن تحلم بشيء وتبحث عنه، ترتدي روح

فحوص جديدة تؤكد تراجع الآمال في تطوير مصل مضاد لكوفيد - 19

عبر ما يعرف بالخلايا البائية التي تفرز الأجسام المضادة والمناعة المكتسبة عبر ما يعرف بالخلايا التائية التي تتعرف على المستضدات المعروفة سابقا وتقتلها.

فحوص الدم لأوائل مرضى فيروس كورونا، أظهرت نقصا ملحوظا في عدد الأجسام المضادة المحيطة في الدم

وتتوافق النتائج التي توصل إليها فينتنر مع تجارب علماء آخرين ونتائج دراسات أخرى. وكان علماء صينيون ذكروا في مجلة "نيشتر ميديسين" أن الأجسام المضادة تتراجع بقوة بعد شهرين ولاسيما لدى المرضى الذين لم تكن تظهر عليهم أعراض، كما قالوا إنها تتراجع أيضا بصورة ملحوظة لدى المرضى الذين كانوا يعانون من الأعراض بشكل فعلي.

وأوضح العلماء الصينيون أن المرضى الذين لم تظهر عليهم سوى أعراض طفيفة لم تنتج أجسادهم سوى كمية ضئيلة من الأجسام المضادة وبالتالي فقد طورت أجسادهم استجابة مناعية أضعف.

مشاكل القلب والأوعية الدموية ترفع خطر الإصابة بالزهايمر

تحللي عصبي مزمن، عادة ما يبدأ بطيئا ويصبح أسوأ تدريجيا مع مرور الوقت. وفي المعتاد يبدأ الزهايمر بحدوث صعوبة في تذكر الأحداث الأخيرة، ومع تقدم المرض تظهر أعراض تتمثل في مشاكل الذاكرة والتوهان وتقلبات المزاج وتراجع الدوافع وعدم القدرة على العناية بالنفس ومشاكل سلوكية. ومع تدهور حالة الشخص، غالبا ما ينسحب المريض من بيئة الأسرة والمجتمع. وتدرجيا يفقد المريض وظائفه الجسمية، مما يؤدي في النهاية إلى الوفاة.

وللوقاية من الزهايمر تنصح المبادرة بالحفاظ على صحة القلب اتباع أسلوب حياة صحي يقوم على التغذية الصحية الغنية بالخضروات والفواكه الطازجة والإقلال من الأسماك والدهون والإقلال عن الخمر والتدخين.

ومن المهم أيضا المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الفكرية المختلفة كالقراءة وحل لغز الكلمات المتقاطعة والسودوكو ولعب الشطرنج والعزف على الآلات الموسيقية. بالإضافة إلى الحفاظ على التواصل الاجتماعي. كما أن تكيف المعيشة مع احتياجات مصاب داء الزهايمر يعد جزءا هاما في أي خطة علاجية. ويمكن جعل الحياة أسهل في التعامل مع مريض داء الزهايمر من خلال تقوية وتعزيز العادات الروتينية، وتقليل المهام المعتمدة على الذاكرة.

ويمكن لأدوية داء الزهايمر الحالية أن تساعد لفترة من الزمن مع أعراض الذاكرة والتغيرات المعرفية الأخرى. ويُستخدم نوعان من الأدوية حاليا لعلاج الأعراض المعرفية.



علاج متابع القلب يخفف من حدة الإصابة بالزهايمر

ميونخ - قللت فحوص جديدة تم إجراؤها على أشخاص تعافوا من مرض كوفيد - 19 من الأسمال المعقودة على تحقيق مناعة طويلة الأمد وبالتالي فعالية طويلة الأمد لأي مصل محتمل مضاد للمرض.

وقال كليمنس فينتنر، كبير الأطباء في مستشفى كلينيك شفاينينج في مدينة ميونخ للأمراض المعدية، إن فحوص الدم لأوائل مرضى كورونا في ألمانيا الذين تم علاجهم في المستشفى في نهاية يناير الماضي، أظهرت نقصا ملحوظا في عدد ما يطلق عليه الأجسام المضادة المحيطة في الدم.

وأوضح فينتنر أنهم وجدوا في أربعة من تسعة مرضى نقصا في عدد الأجسام المضادة المحيطة في اختبار شديد الخصوصية لا يمكن إجراؤه إلا في معمل عالي الأمان.

وأكد فينتنر أن مدى تأثير هذا على مناعة طويلة الأمد واستراتيجيات المصل، لا تزال في الوقت الراهن مسألة تخمينية، ولا بد من متابعتها بصورة دقيقة في المرحلة اللاحقة، وأضاف أنها تشير إلى أنه من الممكن حدوث عدوى جديدة للشخص الذي تعافى من المرض. وتابع فينتنر "أنه لا بد من الاستمرار في متابعة هذا الأمر".

وتجدر الإشارة إلى أن المناعة طويلة الأمد في الجسم مرتبطة بالمناعة المكتسبة

الولادة الطبيعية تحمي أطفال الأمهات المصابات من عدوى كورونا

فحص الأطفال حديثي الولادة عن طريق مسحة الحلق ضروري



احتمال إصابة الأطفال بالفيروس أثناء الولادة ضعيف

توفير حليب آمن للأطفال الرضع المعرضين للخطر.

وأفاد الباحثون أن تأثير البسترة على الفيروسات التاجية في حليب الأم لم يتم الإبلاغ عنه مسبقا في المؤلفات العلمية.

كما أوضحت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية في الولايات المتحدة أن هناك دراسات محدودة تفيد بأن الرضاعة الطبيعية لا تنتقل

من خلالها عدوى الفيروسات التاجية، وأجريت هذه الدراسات على النساء المصابات بمرض كوفيد - 19، ولم يتم الكشف عن وجود الفيروس في حليب الثدي. وشملت الدراسات فيروس كورونا ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد.

ويؤكد الأطباء أن حليب الثدي غني بالأجسام المضادة التي تعمل على مقاومة الفيروسات والأمراض، لذا حثت جميع منظمات الحمل والولادة الأميركية على مواصلة الأمهات للرضاعة الطبيعية خلال تفشي المرض.

كما وجهت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح للأمهات اللاتي يتبعن طرق الرضاعة الطبيعية، من بينها إبلاغ مسؤول الصحة في منطقتهم أو الطبيب المتابع، وارتداء قناع طبي يغطي الوجه والفم خلال الرضاعة، والحرص على غسل اليدين بطريقة سليمة قبل وبعد الرضاعة مباشرة.

كما نصحت المنظمة بوجوب غسل اليدين قبل استعمال المضخة والحرص على نظافتها قبل وبعد الاستعمال. ورات أنه من الأفضل في حال القلق من انتقال الفيروس للرضيع، أن يكون هناك شخص يساعد على إرضاع الطفل من خلال استعمال مضخة الثدي.

إذا تطلب الأمر يجب فحص حليب الأم المصابة بالفيروس؛ حيث تم اكتشاف الفيروس في حليب الأم في حالتين فقط. ووجدت دراسة كندية حديثة أن بسترة حليب الثدي باستخدام تقنية شائعة، تقيط فاعلية فيروس سارس كوف-2. ووفقا للدراسة الكندية، فإن النساء المصابات بمرض كوفيد - 19 يمكنهن مواصلة إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية عن طريق بسترة حليبهن.

وقال الدكتور شارون أنغر طبيب حديثي الولادة في سيناء هيلث والأستاذ بجامعة تورنتو "في حالة تبرع امرأة مصابة بكوفيد - 19 بحليبها المحتوي على سارس كوف 2، فإن البسترة تجعل الحليب آمنا للإرضاع".

ووجد الباحثون أن البسترة، على غرار بسترة هولدر، التي تستخدمها بنوك الحليب غير الربحية في جميع أنحاء أميركا الشمالية لضمان سلامة الحليب البشري المتبرع به، تدمر آثار تعطيل الفيروس في الحليب المستر بعد والتقي عليه.

وفي هذه الدراسة، اختبر الباحثون عينات من حليب الأمهات الحامل لفيروس كورونا في درجة حرارة الغرفة لمدة 30 دقيقة أو تسخينها إلى 62.5 درجة مئوية لمدة 30 دقيقة، وخلصوا إلى أنه تم تعطيل الفيروس في الحليب المستر بعد التسخين. وتعتمد بسترة هولدر على بسترة الحليب في 62.5 درجة مئوية لمدة 30 دقيقة، وهي فعالة في القضاء على الفيروسات مثل فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد وغيرها من الأمراض التي تنتقل عن طريق الحليب البشري.

ويستخدم أكثر من 650 بنكا لحليب الثدي في العالم طريقة هولدر لضمان

على إمكانية انتقال عدوى كوفيد - 19 عموديا، أي من الأم إلى جنينها خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل.

وقال البروفيسور يونتشن تشانغ من مستشفى تشونغنان التابع لجامعة وهان الصينية والقائم بأول دراسة لبحث إمكانية انتقال الفيروس من الأم إلى جنينها "أخضعنا السيدات الحوامل للفحوصات ذاتها التي يخضع لها غير الحوامل لتشخيص إصابتهن بالفيروس، متضمنة فحوصات الدم والصدر، وراجعنا أيضا تاريخهن الطبي في السابق".

وأوضح تشانغ أنه تم تقييم مدى انتقال الفيروس من الأم إلى الجنين عبر جمع عينات من السائل الأمنيوسي ودم الحبل السري، بالإضافة إلى حليب الثدي، وكذلك أخذ مسحة من حلق المولود لحظة الولادة.

وأضاف أن جميع العينات أخذت في غرفة العمليات حتى تعكس ظروف الرحم الحقيقية، وبعد تحليلها تم اكتشاف أن جميع العينات سلبية.

ووفقا لتوصيات الجمعية الألمانية لأمراض النساء والتوليد يجب فحص الأطفال حديثي الولادة من الأمهات المصابات بفيروس كورونا عن طريق مسحة الحلق (اختبار PCR) وعزلهم عن حديثي الولادة الآخرين.

وترى الجمعية الألمانية أنه ليس من الضروري فصل الأطفال حديثي الولادة عن الأمهات المصابات. ومع ذلك، تنطبق بعض قواعد النظافة على الاتصال المباشر؛ حيث لا يسمح بالقبول والاحتضان كما يجب على الأم ارتداء الكمامة على الفم والأنف.

وأوضح خبراء الجمعية أنه ليس ثمة ما يعيق عملية الرضاعة الطبيعية، لكن

توصلت الدراسات الحديثة إلى إثبات أن الحوامل المصابات بفيروس كورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، وأشارت الدراسات إلى أنه لم يتم حتى الآن رصد الفيروس في دم الحبل السري أو السائل الأمنيوسي أو إفرازات المهبل ما يعني أن الولادة الطبيعية قد تحمي الأطفال لأمهات مصابات من انتقال عدوى فيروس كورونا. وكانت دراسات سابقة قد بينت أن الأطفال المولودين بعملية قيصرية، قد يكونون الأقل عرضة للعدوى بفيروس كورونا من الأم المصابة. ذلك أن الأطفال المولودين طبيعيا يمكن أن يتعرضوا للفيروسات في القناة المهبلية، وبالتالي فإن الولادة القيصرية يمكن أن تقلل من الخطر خاصة وأن دراسة صينية قد أثبتت أن احتمال انتقال العدوى للجنين من الأم المصابة بفيروس كورونا بقي ضعيفا.

لكن البحوث التي تلت هذه الدراسة، مع تطور انتشار فيروس كورونا، أثبتت أن الحوامل المصابات بفيروس كورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، حيث لم يتم حتى الآن رصد الفيروس في دم الحبل السري أو السائل الأمنيوسي أو إفرازات المهبل.

برلين - بينت دراسات سابقة أن الأطفال المولودين بعملية قيصرية، قد يكونون الأقل عرضة للعدوى بفيروس كورونا من الأم المصابة. ذلك أن الأطفال المولودين طبيعيا يمكن أن يتعرضوا للفيروسات في القناة المهبلية، وبالتالي فإن الولادة القيصرية يمكن أن تقلل من الخطر خاصة وأن دراسة صينية قد أثبتت أن احتمال انتقال العدوى للجنين من الأم المصابة بفيروس كورونا بقي ضعيفا.

المصابات بكورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، حيث لم يرصد الفيروس في دم الحبل السري أو إفرازات المهبل

وقالت الجمعية الألمانية لأمراض النساء والتوليد إن النساء الحوامل المصابات بفيروس كورونا يمكنهن الولادة عن طريق المهبل، شريطة ألا يكون هناك ما يمنع ذلك من وجهة نظر طبية.

وأوضحت الجمعية أنه من غير المحتمل حاليا أن يصاب الأطفال بالفيروس أثناء الولادة؛ حيث لم يتم حتى الآن رصد الفيروس في دم الحبل السري أو السائل الأمنيوسي أو إفرازات المهبل.

كما أفاد الأطباء أن أبرز ما توصلت إليه الدراسات، هو عدم رصد أي أدلة

ارتفاع معدل السكر في الدم يزيد خطر الوفاة بكورونا

ولا يزال سبب ازدياد معدلات الوفاة لدى مرضى كوفيد - 19 جراء السكري غير مؤكد.

وقال الباحثون في الدراسة المنشورة إن تخثر الدم والتفاعل المفرط للجهاز المناعة قد يكون له دور في هذا الموضوع. ودعا معو الدراسة المستشفيات إلى إجراء فحوص لجمع مرضى كوفيد - 19 لمعرفة مستويات السكر لديهم، خلافا للتوصيات بحصر ذلك بالمرضى المثبتة إصابتهم بالسكري.

غير أن باحثين غير مشاركين في الدراسة ذكروا من حدود هذه الدراسة. وقال أستاذ علوم الأيض في جامعة غلاسكو نافيد ستار "إنه تقرير جيد لكنه يتماشى تماما مع التوقعات". وأضاف "ما لا يمكن للباحثين تكديده هو ما إذا كان الاستهداف المنفصو لمستويات السكر في الدم لدى المرضى يعود إلى فروق في النتائج".

معدلات عالية من السكر في الدم من دون تشخيص إصابتهم بالسكري، يواجهون خطرا أكبر بالموت من كوفيد - 19.

وقال الباحثون معدلات الوفيات لدى مرضى كوفيد - 19 في مستشفىين في مدينة وهان الصينية.

وكتب هؤلاء أن معدلات السكر المرتفعة في الدم مرتبطة بمعدل عن كل العوامل الأخرى بازدياد خطر الوفاة والمضاعفات جراء كوفيد - 19. وقد استند معو الدراسة إلى بحوث سابقة أجريت على مرضى السكري. ووفق ما أظهرت دراسة نشرتها المجلة عينها في مايو الفارط، في فرنسا، قضى مريض من كل عشرة مصابين بكوفيد - 19 يعانون أيضا من السكري، وهي نسبة أعلى من تلك المسجلة لدى المصابين بالفيروس من غير مرضى السكري.

كوفيد - 19. ووفق ما ورد في مجلة "دايبيولوجيا"، هي المرة الأولى التي يؤكد فيها علماء أن المرضى الذين يسجلون



ضرورة إجراء فحوص السكري لجميع مرضى كوفيد - 19

جائحة كورونا تسرع التحول الرقمي للصحف الإماراتية

التحول الرقمي يستوجب إعادة النظر في طبيعة المحتوى الموجه للجمهور



المحتوى الجيد للصحف يجذب الجيل الرقمي أيضا

للاستمرار في أداء الرسالة الإعلامية السامية. وأكد حرص المؤسسة على مواكبة كافة المتغيرات في قطاع الإعلام، من خلال رصد أهم التحولات التي طرأت على شكل ومضمون المحتوى العربي، في ظل ما يشهده العالم من تطور سريع في تقنيات ومفاهيم وأساليب العمل الإعلامي. وخلصت الجلسة إلى توصيات ضرورة تسريع التحول إلى الرقمنة بالكامل، مع وضع الآليات والقوانين التي تحكم آلية العمل عن بعد، والإعتماد على مصادر تمويل بديلة لتجنب الأزمات المالية، والتخفيف تدريجيا من المطبوعات الورقية والتركيز أكثر على منصات الإعلام الرقمي.

الانتقال التام إلى الرقمنة خلال السنوات المقبلة، كما لفت الانتباه إلى أهمية الارتقاء بالمحتوى الإعلامي الرقمي في إطار خطة الاستغناء عن الصحف المطبوعة. وأوضح الدكتور سليمان الهتلان الرئيس التنفيذي لمؤسسة هتلان ميديا أن الجلسة النقاشية جاءت في هذا الإطار "للمساهمة في بلورة التوجه الاستراتيجي للإعلام على صعيد المنطقة، في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها الجميع، من خلال الخروج برؤية واضحة لتطوير الإعلام الرقمي والمطبوع في ظل الثورة الصناعية الرابعة والتقدم التكنولوجي الهائل والسريع، الذي حتم على الجميع ابتكار حلول إبداعية

وأكد أن وسائل الإعلام المطبوعة تحمل مصداقية أكبر بكثير من منصات الإنترنت؛ لأن لديها تاريخا من التحقق من الخبر قبل نشره. وأكد رضا الحيدر مؤسس شركة بيتال السعودية، أن القنوات الإعلامية المختلفة ستظل موجودة ولن تنتهي، ولا بد أن تراعى نوعية ما تقدمه للقارئ، مضيفا أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا رئيسيا في التفاعل بين هذه القنوات الإعلامية المختلفة. وخلص استبيان وسائل الإعلام حول جائحة كورونا إلى مساهمة الجائحة بشكل كبير في تسريع عملية التحول الرقمي لكافة المؤسسات الإعلامية المطبوعة، والتي كان مخططا لها

وإقليميا وعالميا، مع التطرق إلى وضع رؤية إبداعية تساهم في مواجهة هذه التحديات، من خلال الأدوات الحديثة، لزيادة المردود المادي. وخلال مداخلة، قال علي جابر مدير مجموعة "أم.بي.سي"، إن "جائحة كوفيد - 19 سرعت كل شيء، لكن نحن كنا متأخرين عن ركاب قطار الـديجيتال عن بقية العالم"، مؤكدا أن "الجائحة أنهت قطاعات بأكملها وأجبرت الجميع على التحول الرقمي". وتابع جابر أن من نتائج هذه الظروف الاستثنائية أن العالم العربي والخليج لا يثق حتى الآن في إعطاء بيانات البطاقة الائتمانية عبر الإنترنت، لكن الجائحة أجبرت العالم العربي على الدفع عبر الإنترنت وأنهت الخوف السابق.

سلطت جلسة نقاشية لخبراء إعلام عرب الضوء على تحديات قطاع الصحافة والإعلام خلال جائحة كورونا، فرغم أنها تسرعت من التحول الرقمي للصحف بفعل الإغلاق العام، إلا أن المنافسة الرقمية أصبحت أشد والمحتوى هو الفيصل في كسب الرهان، بينما استطاعت الإمارات تخطي هذه العقبة بالطباعة فقط لمستخدميها.

دبي - أكد حمد الكعبي رئيس تحرير صحيفة "الاتحاد" أن الإمارات خاضت تجربتين صحافيتين أثناء جائحة كوفيد - 19؛ الأولى طباعة الصحف للمشتريين فقط، والثانية مواصلة تقديم الخدمات عبر الإنترنت. وقال الكعبي في أولى جلسات نقاشية عن بعد حول "تأثير جائحة كوفيد-19 على قطاع الإعلام"، أن "بعض المناطق في الإمارات شهدت زيادة بمقدار 10 في المئة في نسبة الاشتراكات في الصحافة الورقية".

وأكد محمد المزعل كبير المحررين في صحيفة "جلف نيوز" الإماراتية، أن الإعلام الخاص عانى بشكل كبير جدا مع كورونا بسبب اختفاء الإعلان والموارد، وهناك مؤسسات إعلامية خاصة انهارت، لكن على الجانب الآخر، المؤسسات الإعلامية المملوكة للحكومات لم تتأثر.

وتطرق المزعل إلى الصحافة المطبوعة، قائلا إن الجيل الذي يعيش الصحافة المطبوعة يضمحل، والأجيال الجديدة تستخدم الأيفون واللاب توب، فالمستقبل رقمي وديجيتال، ربما تستمر الصحافة المطبوعة ولكن ستكون رمزية، لأنها تحتاج وقتا، ولكن المواقع الإلكترونية متاحة في أي وقت.

ومن ضمن أهداف الدراسة التي أجرتها مؤسسة هتلان ميديا، وضع رؤى واضحة لمستقبل الإعلام في المنطقة، ورسم مسار يعزز الجهود في صناعة محتوى إعلامي فريد، من خلال جلسات نقاشية متعددة.

وتتمحورت موضوعات الجلسة الأولى حول كيفية تطوير المحتوى المطبوع والرقمي، وكيف للإعلام المرئي مواكبة التطور السريع الذي يشهده الإعلام الإلكتروني، ومناقشة الرؤية المستقبلية للإعلام بشكل عام، وكيفية تطويره لمواكبة المنافسة. إضافة إلى طرح أفكار جديدة تساعد المؤسسات الإعلامية في التغلب على التحديات المالية، والخروج من الوضع المتذبذب الذي فرضته جائحة كوفيد - 19 على كافة القطاعات؛ محليا

واعتبر أن "الصحف الورقية لا يزال لها بريقها وقراءها، ولكن لا بد علينا من مواصلة التقدم نحو التحول الرقمي لتحقيق انتشار أكبر".

غير أن التحول الرقمي يستوجب إعادة النظر في طبيعة المحتوى الموجه للجمهور، بعد أن أصبحت المعلومات الرقمية سلعة أساسية، وتحكم بعض المنصات الرئيسية في توزيعها، إذ أصبح ولاء الجمهور بالغ الأهمية.

وأكد رضا الحيدر مؤسس شركة بيتال السعودية، أن القنوات الإعلامية ستظل موجودة ولا بد أن تراعى المحتوى



رضا الحيدر

قبل الدخول في العصر الرقمي لم يكن الصحفيون مضطربين للتفكير في الجمهور كما هو الحال الآن. فقد كانت الصحف تجني أموال الإعلان بغض النظر عن المحتوى وكانت المنافسة محصورة ببعض منصات إعلامية.

اليوم مع التدفق الهائل للمعلومات اشادت المنافسة الصحافية وأصبح البقاء للمنصات الأكثر تأثيرا وجذبا للجمهور والأهم الأبرز حضورا على الشبكات الاجتماعية. وتشير الدراسات والبحوث الإعلامية إلى أن غالبية زوار المواقع الإخبارية والمنصات الرقمية للصحف ووسائل الإعلام تأتي عبر فيسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، والمحتوى هو المعيار

إفراج مؤقت عن صحافي تطرق للانتحار في غزة

إفراج مؤقت عن صحافي تطرق للانتحار في غزة - أفرجت النيابة العامة في دير البلح وسط قطاع غزة عن الصحافي أسامة الكلوت، بعد اعتقاله من قبل حركة حماس لنشره منشأة شاب هدد بالانتحار.

وأوضح الكلوت عن الكلوت بعد تدخل عدد من الصحافيين الفلسطينيين وحقوقيين وعدد من المنظمات والهيئات المدافعة عن حقوق الصحافيين.

تقرر الإفراج عن الصحافي أسامة الكلوت بتعهد شخصي للحضور وقت الطلب، مع الاستمرار في إعداد لائحة اتهام بحقه

وأضاف المتحدث باسم شرطة حماس أن "الشرطة اعتقلت مواطنا يبلغ من العمر 35 عاما قبل تمكنه من إيذاء نفسه بعدما سكب البنزين على جسده، وأنه تمت إحالة المصور الصحافي والمواطن المذكور إلى النيابة، لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهما". ورفضت مؤسسات صحافية تلك الاتهامات، وتجريم الصحافيين بتهم غير واقعية. وسبق أن اعتقلت أجهزة حماس المصور الكلوت أثناء تغطيته لحراك "بدنا نعيش" العام الماضي، من داخل منزله في دير البلح. وأصيب الكلوت في مسيرات العودة بعد تهديد الجيش الإسرائيلي له، بسبب مواصلة تغطية المسيرات الأسبوعية.

وشهد قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة تسجيل عدة حالات انتحار على خلفية الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة في ظل الحصار وحكم حماس.

ورفض الوسط الصحافي تبريرات حركة حماس لإعتقال الصحافيين الذين تحدثوا عن مسألة تزايد ظاهرة الانتحار في القطاع. واعتبروا أن ما نشره الكلوت على صفحته على فيسبوك، يندرج في إطار حرية النشر، وليس تحريضا على الانتحار، وطالبوا بالإفراج الفوري عنه. وكتب الكلوت "إن الشباب فقد الأمل في الحياة" نتيجة خلافات عائلية أدت إلى نشره والعيش إلى جانب الكلاب، ولعدم مقدرة الوستاء حل مشكلته، قرر إنهاء حياته "على طريقته الخاصة" إذا لم يتم حل معاناته. وأكد نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين تحسين الأسطل عدم قانونية اعتقال أمن حماس الصحافي أسامة الكلوت من وسط قطاع غزة، رافضا بذلك تبريرات شرطة حماس حول الاعتقال. وقرر الإفراج عن الكلوت بكفالة شخصية وتعهد شخصي للحضور وقت الطلب، مع الاستمرار في إعداد لائحة

صحافيون جزائريون يرفضون معالجة الحكومة لمشاكل القطاع بالتهديد والوعيد

وزارة الاتصال لهذه التهديدات التي تضاف إلى مواقف وقرارات سابقة أصدرتها وزارة الاتصال والحكومة عدة أشهر". ولاحظوا أنه مع بدء الحكومة الحالية تسير الشأن العام، اتجهت أوضاع الصحافة الوطنية إلى أسوأ حالاتها بسبب فرض قيود مشددة وجملة إكراهات تجاوزت بكثير ما واجهته الصحافة في فترات سابقة.

واعتبر وزير الاتصال الجزائري عمار بلحيمر أن وسائل الإعلام مطالبة بتنظيم نفسها، ملمحا إلى أن بتطويرها وإدارتها يجب أن تكون وفق الرؤية الحكومية.

وقال بلحيمر في حوار صحافي "إن وسائل الإعلام العمومية السمعية البصرية والمكتوبة مدعوة إلى إعادة تنظيم نفسها بصفة عميقة، حسبما يقتضيه العصر ويستلزم تحديثها وتحويلها إلى مؤسسات منظمة في شكل بوابات إلكترونية توفر منتجات متنوعة، أي عرض يقوم على النص والصوت والصورة، وهذه قاعدة سارية بالنسبة للجميع: صحافة مكتوبة مطبوعة ومواقع إلكترونية وإذاعة وتلفزيون". وأكد الوزير أن "هذا التطور الضروري مطابق تماما مع إرادة ونظرة رئيس الجمهورية الذي جعل

من التزامه الساس ركيزة أساسية لتأسيس جمهورية جديدة". وذكر الوزير أنه "على أساس الالتزام الجمهوري الساس، وعد رئيس الجمهورية، أنذاك مترشح حر من كل انتماء حزبي لرئاسة الجمهورية، بالعمل على إرساء صحافة حرة ومستقلة تحترم قواعد الاحترافية وأخلاقيات المهنة، تبني كمشرك للممارسة الديمقراطية وتحفظ من كافة أشكال الانحراف".

وفي سؤال حول ورشة إعادة هيكلة الجمعيات العمومية للاتصال، أوضح بلحيمر أنه "ليس من الوارد لحد الآن فتح ورشة جديدة لإعادة هيكلة الجمعيات العمومية للاتصال والتي يستوجب إطلاقها أن يكون وفقا للاصول".

وخلال الأشهر الماضية تطلع الصحافيون إلى مرحلة جديدة يتم فيها إصلاح قطاع الإعلام وتوفر فيها مناحات الحرية الصحافية والشرفية في التقديم والوصول إلى المعلومات، لكن هذه التطلعات لم تكن تتحقق رغم وعود وتعهدات كثيرة من المسؤولين. وأعرب الصحافيون الجزائريون عن التضامن المهني والمبدئي مع صحيفة "الليبرتي" ودعوا وزير الاتصال إلى الكف عن مزيد الممارسات التي لن تزيد الصحافيين إلا تمسكا بالحق المهني، وطالبوا الحكومة بمراجعة خياراتها في التعامل مع قطاع الإعلام.

الجزائر - وقع العشرات من الصحافيين الجزائريين عريضة طالبوا فيها الحكومة بمراجعة خياراتها في التعامل مع قطاع الإعلام، والتي تستهدف بعض المنصات بالتهديد والوعيد بسبب تغطيتها الصحافية. وجاء في العريضة التي وقعها الصحافيون الأحد "أصدرت وزارة الاتصال السبب بيانا مطولا تضمن تقييما سلبيا وتهديدات بغلق الصحف والملاحقة القضائية وتحذيرات جديدة لوسائل الإعلام في الجزائر، خص بالتهديد معالجة إعلامية نشرتها صحيفة 'ليبرتي' حول الأزمة الوابئة في البلاد في عددها الصادر الخميس 9 يوليو 2020".

ونشرت صحيفة "الليبرتي" تقريرا استقصائيا بشأن وضع البلاد وإدارة الحكومة للأزمة الوابئة، وأشارت إلى غياب التنسيق بين القطاعات الحكومية وإخفاق الإدارة الاتصالية للأزمة والتناقضات الواضحة بين الإمكانيات المتوفرة والتسيير الميداني، وهي وفق ما ذكر الصحفيون، نفس الاستنتاجات التي عبر عنها وزير الصحة عبدالرحمن بن بوزيد خلال تصريحاته الأخيرة.

وأضافوا في العريضة "إن الصحافيين الجزائريين الموقعين للبيان التالي، والمترشحين بالدفاع عن حرية الصحافة والتعبير، يعربون عن بالغ أسفهم لإصدار





إسقاط بقايا الولاية مطلب

#إغلاق_دار_الرعاية_مطلب معركة جديدة تخوضها سعوديات

تويتر ساحة للنضال من أجل حقوق المرأة السعودية

للإبد تأخر كثيراً. فتاة قضت محكوميتها، (حقها الشرعي والقانوني يطلق سراحها)، يأتي حق يستمر حبسها؟ عشان تخلف أهلها اللي رافضين يستلمونها؟ بينما، لو قام ولدهم بالقتل، تجمع له الدية، ويزوجونه بنت، يمارس عليها إجرامه وعده النفسية والسبب، لأنه (رجل) وهي (انثى).

وتقول ناشطات سعوديات في مجال الدفاع عن حقوق النساء، إن النساء في دور الرعاية والضيافة يعانين من سوء معاملة، وإن الكثير من التزليات هربن من منازل أسرهن بسبب التعذيب الذي يتعرضن له هناك، فيما يطلب المشرفون على دور الرعاية موافقة ولي أمر الفتاة لإطلاق سراحها من الدار التي دخلتها بسبب بلاغ الولي ذاته بالتغيب عن المنزل. وينفي القائمون على تلك الدور الحكومية تلك الاتهامات، ويقولون إنها توفر حماية للفتيات اللاتي لا يجدن منازل أو لا تستقبلهن أسرهن، ولا يستطيعن مواجهة الحياة ومتطلباتها بمفردهن، فيما يخضع أولياء الأمور الذين يعنفون نساءهم للملاحقة، ولا ينفون وجود بعض التجاوزات من قبل بعض المشرفات على تلك الدور.

وتشهد السعودية خطوات غير مسبقة منحت المرأة حقوقاً ظلت تكافح عقوداً لنيلها.

واستطاعت السعوديات مؤخراً تغيير الصورة النمطية المرتبطة بهن. وفي كل مرة كان تويتر سلاحهن، إذ كان للموقع دور كبير في إثارة الوعي حول قضايا النساء. ويمرر الوقت زادت قناة السعوديات بأهمية هذا الوسيط. وأظهرت دراسة حديثة أن 94.2 في المئة من الفتيات السعوديات لديهن حساب على موقع تويتر، يتابعن من خلاله قضايا المرأة السعودية.

ووصف تقرير نشر خلال لجنة دراسة وضع المرأة التي عقدت في نيويورك في 2018 موقع تويتر بأنه "الشبكة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في المجتمع السعودي". وتقول منيرة الناهض، باحثة ومستشارة مستقلة، في جامعة روتجرز، "انفجر تويتر بالمطالبات بحقوق المرأة السعودية في 2016، وفي الغالب كانت تلك الحسابات مجهولة الهوية، ويقوم موقع التواصل بدور كبير في خلق وعي النساء بقضاياهن، ونحن نعرف أن قادتنا يراقبون الموقع بغرض مراقبة النشاط السياسي، وأيضاً للاستماع لمطالب الشعب".

وطبقاً لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن تويتر يُنظر إليه الآن على أنه وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في المجتمع السعودي.

ويعتبر السعوديون من أكبر المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما تويتر. وللأسف، لا توجد قاعدة مستخدمين تويتر في الشرق الأوسط، حيث يوجد 11.7 مليون من مواطنيها على المنصة، وفقاً لشركة كراود أناليزز المعنية بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي العربية.

تخوض السعوديات معركة جديدة ساحتها تويتر للمطالبة بإغلاق دور الرعاية التي تعتبر "سجوناً لإنسانية للنساء"، وفق تعبير المغردات السعوديات.

وأكد حساب إسقاط بقايا الولاية:

@EndGuardianship

#إغلاق_دار_الرعاية_مطلب ومحاسبة منتسبيها المجرمين مطلب، وتوفير ملاجئ آمنة لضحايا العنف، وعدم مصادرة حريتهم في التنقل والدراسة والعمل مطلب، والغناء بلاغات التغيب والعقوق المسيية لأغلب قضايا سجينات دور الرعاية مطلب نطالب بـ#إسقاط بقايا الولاية 106 وإنهاء مهزلة التحكم والجبروت.

وكان استطلاع للرأي أجراه حساب استطلاع سعودي شارك فيه أكثر من 32 ألف مغرد الإثنان أيد أكثر من 48 في المئة منهم إغلاق دور الرعاية. وجاء في الحساب:

@p_referendum

#ما_رايك_بمطالب_إغلاق_دور_الرعاية_الاجتماعية؟ #إغلاق_دار_الرعاية_مطلب

يذكر أنه بعد سنين الثلاثين تحال الفتيات إلى "دار الضيافة" إذا رفض أهاليهن احتضانهن مجدداً لأسباب مختلفة أبرزها "التصاق العار بهن"، وهو في بعض الأعراف أمر لا يسقط بالتقادم. وتظل الفتيات هناك حتى إقناع أولياء أمورهن باستلامهن أو بطلبن للزواج.

والفرق بين دور الرعاية والضيافة هو أن دور الرعاية تمثل سجناً رسمياً يستقبل الفتيات حتى سن 30 عاماً، ولا يخرجن منه حتى لو انقضت فترة محكومياتهن إلا بموافقة ولي الأمر الذي قد يكون الأب أو الأخ أو الزوج.

وإغلاق دور الرعاية مطلب قديم يتجدد كل مرة. وطفلاً على السطح في الآونة الأخيرة بعد أن نالت النساء في السعودية الكثير من الحقوق التي كن محرومات منها في الماضي، ليبدأ تركيزهن على واقع دور الرعاية. وتتوالى الحملات المتضامنة مع "سجينات" دور الرعاية والمطالبة "بتحريرهن" وإنصافهن. وتعد حملة "الشريط الأبيض" أبرز الحملات وقد تطورت الحملة لتصبح داعمه لحقوق النساء في السعودية. ويصبح هدفها تعزيز الوعي بجمع أشكال العنف المسلط على النساء.

والعام الماضي انتشر هاشتاغ #إغلاق_دار_الرعاية_للأبد، تبادل على إثره المغردون التهاني بـ"انتصار حملة الشريط الأبيض" وبـ"تحرر المرأة السعودية"، وذلك بعد إعلان صحف سعودية أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تسعد لإصدار "لائحة تنفيذية جديدة لوحدات الحماية الأسرية للحماية من العنف ودور رعاية الفتيات".

واعتبر الكاتب إبراهيم المنيف:

@altamimi14

#قرار_إغلاق_دار_الرعاية_مطلب

الرياض - تنازل سعوديات على موقع تويتر لإغلاق دور الرعاية التي تاوي فتيات بين سن السابعة وسن الثلاثين أجبرن على الإقامة فيها من طرف أولياء أمورهن حتى "تصلح أحوالهن" لأنهن "منحرفات" أو "قابلات للانحراف بسبب ظروف معيئة".

وتصدر هاشتاغ #إغلاق_دار_الرعاية_مطلب الترتد على تويتر في السعودية. وحفل الهاشتاغ بتغريدات توشق معاناة السعوديات نزيلات دور الرعاية.

وانتشرت قصص كثيرة منذ سنوات عن دار الرعاية وما قيل إنه يحدث داخلها من "إهانة وإبزاز وتعذيب" للنساء ومن يبهن "أميرات" كما تقول الروايات.

يشار إلى أن دور الرعاية نظام معمول به في عدد من الدول منذ أمد طويل. ويستخدم في بعض الدول لحماية المرأة مما قد تتعرض له من عنف لكنه تحول إلى أداة لقمع المرأة وإجبارها على الانصياع لأوامر الرجل.

ونشرت مغردة تدعى لنا سلسلة تغريدات حظيت بمبايعات عالية. وكتبت:

@analifeless

#بالبداية_عرفكم_على_دار_الرعاية_هو_أي_بنات_عمرها_تحت_30_سنة_تروح_هنالك_إذا_كان_عندها_قضية_مو_كبيرة_مثلا،_وحدة_طلعت_مع_واحد_أو_عندما_مشاكل_كبيرة_مع_أهلها_مثل_كذا_طبعاً_تجلس_هنالك_لين_إلى_أن_ما_يخلص_حكمها_وبعد_ما_تخلص_يجي_ولي_أمها_يستلمها_99_في_المنة_من_الحالات_يرفض_ولي_الأمر_يستلمها_فتقضي_طول_حياتها_هنالك.

وروت المغردة قصصاً عن الانتحار. في سياق آخر، روت مغردات تجربة الفتيات مع الجسد الذي يكون كل يوم خميس.

وقالت مغردة إن الجسد يكون كل خميس في الظهر إذ يلبسن الفساتة التي تستجد عباية رأس وقفاز وشراب ويضعنها أمام المحتسبين والجلاد ويطلب من الفتاة الجلوس على هيئة ركوع حتى يستطيع الجلاد جلدها من الرقبة حتى المخوذة. وقالت مغردات إنهن يجبرن على مشاهدتها وهي تجلد، مشبهات الأمر بـ"معنى الجحيم". وغردت إحداهن:

@gaymomopl1

#دار_الرعاية_تعتبر_دار_تعذيب_وضروري_جدا_إغلاقها_لأنها_تسلب_كل_حقوق_الإنسانية_#إغلاق_دار_الرعاية_مطلب.

وطالبت أخرى:

@leei0_

#إغلاق_دار_الرعاية_مطلب_أغلقوا_هذه_السجون_واستبدلوها_بملاجئ_آمنة_للضحايا_ووفروا_لهم_رعاية_صحية_نفسية،_هذا_أقل_شيء_تسوتونه_لهم.

أردوغان يكذب ويتجمل بالعربية ويتملق ويراوغ الغرب بالإنجليزية

محمد أبو الفتح
كاتب مصري

مئات المساجد الإسلامية وتحولها إلى كنائس ومتاحف، أو بمعنى أدق أجم معركة تجاوزها العالم الغربي، لكن أردوغان يمكن أن يجعل منها حصان طروادة الذي يمتطيه عندما تتزاحم عليه الأزمات في الداخل. بدأ الرجل منحضرًا أكثر من اللازم على حساب الرئاسة التركية في تويتر، وحاول أن ينفي الاتهامات التي تلاحقه بتأجيجه الفتنة بين المسيحيين والمسلمين، والتعامل مع القرار بقدر من التسامح الإنساني، حيث كتب بالإنجليزية "أبواب آيا صوفيا ستكون مفتوحة للجميع.. بمكانتها الجديدة ستواصل التراث المشترك للبشرية، احتضان الجميع بطريقة أكثر صداقًا وأصالة".

بفضح التفاوت في المعاني والمضامين العربية والإنجليزية اليونان الشاسع بين لغتين أو خطابين عند مربع واحد.

يعلم الرجل أن قراره يضع هؤلاء في جعبته لتسخيرهم كيفما شاء في الصراعات والمناطق المتهتية، في ظل طموحات متنامية في المنطقة العربية، ويجعله قوة لهم، بصرف النظر عما تحمله تحركاته من زيف وخداع وأضرار يمكن أن ترتد على من قبلوا بتأييده طوعًا وخوفًا وطمعًا.

يبعد إليه هذا التوجه جانبًا من البريق الذي افتقده في الداخل التركي، فهو بجاجة إلى الاحتفاظ بكتلة حرجية من الإسلاميين لمواجهة التحديات التي تتناثر على جانبي الطريق، مع زيادة معدل التدهور الاقتصادي، وتراجع شعبية حزب العدالة والتنمية في الشارع، وارتفاع عدد الخارجين عن طوعه من الشخصيات الفاعلة في الحزب، وقدرته على ممارسة نوع من المعارضة المزعجة له في الانتخابات المقبلة.

كذب أردوغان بالعربية والإنجليزية، كما يكذب بالتركية في أوقات كثيرة، فلا هو قادر على تحرير الأقصى والتمدد حتى بخارى والأندلس، ولا هو مستمع مع الآخر، فهو كتلة من الشور السياسية التي تعتقد زيفًا أنها تمتلك قوة خارقة، يمكنها الوصول إلى غاياتها النهائية بموجب خطاب مزدوج ملتو لم يعد خافيًا على من يتعاملون معه.

لن تكون آيا صوفيا ورقة رابحة لأردوغان، مع ردود الفعل الغاضبة من الخطوة، وربما تكون القشة التي تنال منه سياسيًا، ومن كل الذين راهنوا عليه في المنطقة العربية، فالمنطق الذي يستخدمه لتسويق طموحاته لم يعد مجيدًا، كما أن الدول الغربية التي صممت عليه أو تهاوتت مع أو شجعت تصرفاته، عليها أن تراجع نفسها، لأن النيران التي يشعلها سوف تحرق الكثيرين في الغرب والشرق.

يتعدى الرئيس التركي ومن يتحالفون معه على هذا النوع من الأزمات الشائكة التي تفجر إشكالات تاريخية لها علاقة بالشعوب قبل الحداثة، حيث تتسع معها التوترات بما قد يصعب السيطرة عليها، وتصطب معها نزاعات بينية، وتعود إلى النقطة المركزية التي يستند عليها أردوغان، وهي أن هناك دولة عثمانية كانت قوية ولها نفوذ وممالك في مناطق كثيرة، وما يقوم به مجرد إحياء لذلك، وهو ما يتجسم مع المغردات التي تردت على السنة عدد من المسؤولين مؤخرًا.

لن تتوقف الدعايات السياسية لقرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد، لأن القرار ينطوي على جملة من الأهداف تتعلق بمن اتخذه ولماذا في هذا التوقيت، والرسائل التي يريد توصيلها لمن يهمهم الأمر، وهي ليست واحدة، حيث تتباين التفسيرات من دولة إلى أخرى، ومن جماعة دينية إلى أخرى، واستأنف أردوغان نشاطه الواسع في الكذب والتدليس وخاطب كل فئة باللغة التي تجيدها والطريقة التي تفهمها، ما يشي بان الغاوس أكثر من الظاهر.

كتب على حسابه في تويتر باللغة العربية ما يؤكد أنه سير على خطى حثيثة نحو تحقيق أحلامه بصيغة إسلاموية، وعازم على أن يصبح خليفة للجماعات التي تدور في فلكه، حيث استخدم لغة عاطفية توظف المشاعر بشأن مقدسات بعيدة عنه، تحظى باهتمام فئة كبيرة من المسلمين لا تجد وسيلة ناجحة لاستردادها، فجاء وعزف عليها لحنا سياسيًا يمكن أن يساعده على المزيد من الانتشار في صفوف الدهماء.

قال بلا مواربة "تحويل كنيسة آيا صوفيا من جديد بشاره نحو عودة الحرية للمسجد الأقصى.. بداية جديدة للمسلمين في كافة أنحاء العالم من أجل الخروج من العصور المظلمة.. لا يمثل عودة الأمل للمسلمين فقط، بل أيضًا لكافة المظلومين والمضطهدين والمسحوقين والمستغلين.. هو سلام مرسل من أعماق قلوبنا إلى كافة المدن التي ترمز لحضارتنا بدءًا من بخارى وصولًا إلى الأندلس".

يستند الرجل على شريحة من البسطاء هي المعنية بخطابه العام، بعد أن فقد لمعانه في نظر النخبة العربية التي كانت تسانده قبل اندلاع الثورات والاحتجاجات، وابتعد عنه كثيرون، ولم يبتق معه سوى جماعة الإخوان والمستفيدين وطائفة من البسطاء والمستفيدين والمبتسرين.

يريد الرئيس التركي الاحتفاظ بمؤيديه واستقطاب من لديهم الاستعداد للانضمام إلى موكبه الضففاض، انطلاقًا من وازع ديني يبدو واضحًا، لكن يكتفئه الكثير من الغفوض، ويحاول اللعب بورقة المسجد الأقصى ليسبغ على نفسه صفة المنفذ والمخلص، وأن علاقته المتصاعدة مع إسرائيل تكتيكية، ولا ترمي إلى تحقيق أهداف خفية بشأن تطوير التعاون معها. هو يريد أن ينفي الاتهامات التي طالته حول تقديم المبررات الكافية لتقوم إسرائيل بتحويل الأقصى إلى كنيس يهودي رسميًا.

يسكب إقحام الأقصى في معركة آيا صوفيا المزيد من الزيت على النار التي تحرق الفلسطينيين كل يوم وهم يذافعون عنه أمام الصلف الإسرائيلي، ويمنح المتشددين فيها فرصة ثمينة للضغط على الحكومة للإقدام على خطوة من هذا النوع قد لا تجد ممانعات إقليمية ودولية كبيرة، فالأنظار المنصبه على إسطنبول لن تبارحها لفترة.

فتح التعامل مع آيا صوفيا من هذا المنظور الديني الباب لدول أخرى يمكن أن تقدم على خطوة مماثلة مع

Hananalwadee
جماعة الحوثي مستمرون في إغلاق محلات الكوافير النسائية والكافيات بينما محلات الحلاقة الرجالية وأسواق الفات والجوامع كلها مفتوحة: "كورونا" هذا انتقائي بشكل لعنة الله عليه قائما وقاعدا..

3lmmfs_
نفسيا الوعي في العقل وليس في العمر، العمر مجرد عدد لأيامك والعقل حصاد فهمك وقناعاتك للحياة.

jamalfayad
اعتقد أن الشعب اللبناني كله، يمتنى على الكويت الشقيقة وأي دولة شقيقة أو صديقة ألا تقدم للبنان مالا لبناء مشاريع يحتاجها، بل إن تترجم في مباشرة الشركات التي ستنبتها، دون أن تترجم هذه الأموال عبر الدولة اللبنانية أو أي مسؤول لبناني، لأن أغلبها سيكون لجيوب اللصوص من الفاسدين!

أبرز تغريدات العرب
Emad_Eldfan
«إيران سنصلي في القدس» إسرائيل سنصلي في طهران وصار لهم 17 سنة وهم يتواضون بالعراق.

F7hmayda
لا تعلموا انباعم كذبة "حب الوطن" علموهم مسابحة.. فالوطن السياسي والهجرة للشعب تتواصل قوارب الشباب نحو إيطاليا. متونس

تابعوا
mahmoudhemidaofficial
محمود حميدة



رحلة الحيوانات الأفريقية تستقر في كينيا

لا حد يتأمل جمال الحيوانات

جائحة كورونا تهدد السياحة البيئية في كينيا

شعب الماساي يحال على البطالة وبعض المحميات في خطر



الماساي ينتظرون السياح

خيار آخر سوى استخدامها بطرق أخرى من خلال تسييجها أو بيعها أو إقامة نشاط ما عليها، وكلها خيارات لا تراعي الحياة البرية ولا الغلبة والحيوانات المفترسة. سنفقد كل ذلك.

الشركات المدبرة

للمحميات تؤكد أنها تعاني أزمة بسبب اضطرابها إلى تعويض الدفوعات المسبقة للرحلات التي ألغيت

لذا تحاول شركته التخفيف من وقع الصدمة وتوزيع عائداتها فاطلقت برنامج "تين هكتار" لجمع الأموال وتحاول إيجاد وسيلة لكسب المال من خلال جهودها في مجال حماية البيئة في سوق أرصدة الكربون.

مضطرة إلى بيع البعض من رؤوس الماشية لديها لتحقيق بعض الدخل. وبدأ هذا الإجراء في عام 2005 ما سمح بمضاعفة المساحات المخصصة لحماية الثروة الحيوانية في هذه المنطقة. وبمعدل وسطي يتقاضى كل صاحب أرض حوالي 22 ألف شيلينغ شهريا (220 دولارا) أي أكثر بمرتين من الحد الأدنى للأجور الرسمي في هذا الجزء من البلاد. لكن في أول كينيي كما في محميات خاصة أخرى مجاورة، خفض الإيجار إلى النصف.

وتؤكد الشركات المدبرة للمحميات أنها تعاني أزمة بسبب اضطرابها إلى تعويض الدفوعات المسبقة للرحلات التي ألغيت، ودفع التكاليف الثابتة ومنها إيجار الأراضي خصوصا. وقد خفضت أيضا أجور العاملين في النزل السياحية (لودج) بنسبة 50 في المئة أيضا. ويعاني الوضع هشاشة كبرى حيث أن الكثير من عائلات الماساي

مكفورة بانتظار تحسن الوضع. يقول إبراهيم ساميري (38 عاما) "منذ ديسمبر، النشاط محدود جدا ونحن الآن في مرحلة صمود ونأمل بكسب 150 إلى 200 شيلينغ (بين 1.5 و2 دولار) في اليوم لتأمين وجبة طعام" في حين أن مشغله لتصلح السيارات كان يدر عليه حوالي 30 دولارا في اليوم، في موسم الزروة.

ويضيف الدليل السياحي بيترو نوتوري (44 عاما) "هذا أمر رهيب؛ كل شيء متوقف وكل شيء مغلق. لم يسبق لي أن رأيت شيئا من هذا القبيل"، وهو لم يعمل منذ يناير. وتستكمل محمية ماساي مارا الوطنية التي تديرها سلطات منطقة ناروك، عدة محميات خاصة يستاجر القيصون عليها الأراضي من مالكيها

مكفورة بانتظار تحسن الوضع. يقول إبراهيم ساميري (38 عاما) "منذ ديسمبر، النشاط محدود جدا ونحن الآن في مرحلة صمود ونأمل بكسب 150 إلى 200 شيلينغ (بين 1.5 و2 دولار) في اليوم لتأمين وجبة طعام" في حين أن مشغله لتصلح السيارات كان يدر عليه حوالي 30 دولارا في اليوم، في موسم الزروة.

ويضيف الدليل السياحي بيترو نوتوري (44 عاما) "هذا أمر رهيب؛ كل شيء متوقف وكل شيء مغلق. لم يسبق لي أن رأيت شيئا من هذا القبيل"، وهو لم يعمل منذ يناير. وتستكمل محمية ماساي مارا الوطنية التي تديرها سلطات منطقة ناروك، عدة محميات خاصة يستاجر القيصون عليها الأراضي من مالكيها

أنت جائحة كورونا على القطاع السياحي البيئي في كينيا وأصبح سكان المحميات البرية يعانون من البطالة ومسهم الوباء في مورد رزقهم المتمثل في قدوم السياح لمواكبة هجرة الحيوانات الأفريقية إلى أرض كينيا متوغلة في سهول ماساي مارا.

تاليك (كينيا) - وسط سهول ماساي مارا الرائعة في كينيا تخلف جائحة كورونا دمارا اقتصاديا، وتؤثر على نظام حماية الثروة الحيوانية الخاص جدا في هذه المنطقة، مع تراجع جزري لسبل عيش جماعة ماساي المعتمدة على السياحة. فحتى قبل الظهور الرسمي للفايروس في كينيا منتصف مارس كانت السياحة، وهي من أسس الاقتصاد الكيني، قد عانت كثيرا من الغاء حجوزات في يناير وفبراير خصوصا من أسواق أساسية كالصين وأوروبا والولايات المتحدة. وتكبد القطاع حتى الآن ربحا فائتا قدره 750 مليون دولار لهذه السنة أي نصف إجمالي عائدات عام 2019، وفقا لوزارة السياحة.

ويوضح جيمي ليمارا (40 عاما)، وهو مدير نزل الودج "المراعي للبيئة في محمية أول كينيي الخاصة، عادة ما تكون الغرف المحجوزة بالكامل في يونيو، لكن لا حجوزات لدينا الآن إطلاقا، هذا أمر فظيع".

مع اقتراب نهاية شهر أكتوبر من كل عام تكون رحلة الكثير من الحيوانات المألوفة في أفريقيا دون غيرها من قارات العالم قد شارفت على الانتهاء. رحلة تبدأ من شهر يوليو وتنتهي في أكتوبر من كل عام لآلاف من الحيوانات البرية، تصد أرض كينيا، وتتوغل في سهول

مكفورة بانتظار تحسن الوضع. يقول إبراهيم ساميري (38 عاما) "منذ ديسمبر، النشاط محدود جدا ونحن الآن في مرحلة صمود ونأمل بكسب 150 إلى 200 شيلينغ (بين 1.5 و2 دولار) في اليوم لتأمين وجبة طعام" في حين أن مشغله لتصلح السيارات كان يدر عليه حوالي 30 دولارا في اليوم، في موسم الزروة.

ويضيف الدليل السياحي بيترو نوتوري (44 عاما) "هذا أمر رهيب؛ كل شيء متوقف وكل شيء مغلق. لم يسبق لي أن رأيت شيئا من هذا القبيل"، وهو لم يعمل منذ يناير. وتستكمل محمية ماساي مارا الوطنية التي تديرها سلطات منطقة ناروك، عدة محميات خاصة يستاجر القيصون عليها الأراضي من مالكيها

مكفورة بانتظار تحسن الوضع. يقول إبراهيم ساميري (38 عاما) "منذ ديسمبر، النشاط محدود جدا ونحن الآن في مرحلة صمود ونأمل بكسب 150 إلى 200 شيلينغ (بين 1.5 و2 دولار) في اليوم لتأمين وجبة طعام" في حين أن مشغله لتصلح السيارات كان يدر عليه حوالي 30 دولارا في اليوم، في موسم الزروة.



الغاريبيروس يدمرون غابات الأمازون من أجل أوقية ذهب

الغاريبيروس. وهم يبادلون الذهب بالنقود التي ينفقونها في المدينة، ويتنقل الذهب بدوره إلى دول خارجية، عن طريق مدينة ساو باولو البرازيلية ومنها إلى الولايات المتحدة أو أوروبا أو آسيا.

ويقول داريو كوبناوا إن الذهب يأتي على حساب دماء السكان الأصليين، وكرت قبيلة يانوماني مؤخرا أن الباحثين عن الذهب بشكل غير مشروع قتلوا اثنين من السكان الأصليين، ويعيد الحادث ذكريات مريرة من أيام حمى الذهب التي انتابت البعض في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، عندما قتل الغاريبيروس ما نسبته 25 في المئة من السكان الأصليين في المنطقة، وفقا لما قاله كوبناوا.

ومن ناحية أخرى أتت جائحة كورونا إلى إحياء الرغبة في الحصول على الذهب، حيث أن هذا المعدن النفيس يحتفظ بقيمته من الناحية الاقتصادية. ويتهجم المنتقدون الرئيس البرازيلي جبير بولسونارو الذي رحب بفتح إقليم الأمازون أمام الأنشطة الاقتصادية، بأنه يشجع المنقبين عن الذهب وبالتالي دفع عملية إزالة الغابات.

وعرب كالاماندين عن خشيته من إمكانية أن يؤدي السباق مع الزمن إلى تفاقم الوضع، ويقول "حيث من المتوقع أن يرتفع سعر أوقية الذهب من 1700 دولار في الوقت الحالي، إلى ثلاثة آلاف دولار خلال الأشهر المقبلة، فإن الكثير من المنقبين عن الذهب يسارعون إلى استكشاف نشاطهم".

منطقة يضارع حجمها مساحة 1841 ملعبا لكرة القدم، تمت فيها إزالة الأشجار بمناطق السكان الأصليين والمنزهرات من مناجم تعدين الذهب غير المشروعة، ويتواجد المنقبون منذ فترة طويلة في منطقة تعيش فيها قومية موندوروكو للسكان الأصليين.

وزادت عمليات البحث غير المشروعة عن الذهب في مناطق السكان الأصليين المحمية والمنزهرات الوطنية بشكل عام، ويشير تقرير منظمة "السلام الأخضر" (غرينبيس) المدافعة عن البيئة، إلى أن

للكل شجرة أي ما تحتويه من طاقة، وفي بعض الأماكن عادت الخضرة بالكاد، حتى بعد مرور وقت طويل على وقف أنشطة استخراج الذهب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن نضوب المواد الغذائية اللازمة للأشجار يؤثر في إمكانية نموها مرة أخرى، بشكل يفوق تأثير التلوث بالزئبق، وتعد طبقة التربة الخصبة للغاية المطيرة رقيقة للغاية، ومع ذلك فإن المحتوى العالي لمادة الزئبق له تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي، وعلى إمدادات المياه والتنوع الحيوي.

وفي هذا الصدد قال داريو كوبناوا نائب رئيس منظمة "هوتوكارا" المعنية بحقوق قبيلة يانوماني، وهي من السكان الأصليين بمنطقة شمال الأمازون، إن "حيواناتنا تصوت من جراء شرب المياه الملوثة، كما إننا نصاب بالمرض".

ويوجد اليوم أكثر من 20 ألفا من الغاريبيروس وهم المنقبون عن الذهب بشكل غير مشروع، متناثرين عبر الأراضي التي يعيشون عليها، وبدأ السكان الأصليون في المنطقة الذين يعتبرون أنفسهم "أوصياء على الغابة" حملة لطردهم الغاريبيروس من مناطقهم الكائنة بين البرازيل وفنزويلا والتي يضارع حجمها مساحة البرتغال.

للكل شجرة أي ما تحتويه من طاقة، وفي بعض الأماكن عادت الخضرة بالكاد، حتى بعد مرور وقت طويل على وقف أنشطة استخراج الذهب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن نضوب المواد الغذائية اللازمة للأشجار يؤثر في إمكانية نموها مرة أخرى، بشكل يفوق تأثير التلوث بالزئبق، وتعد طبقة التربة الخصبة للغاية المطيرة رقيقة للغاية، ومع ذلك فإن المحتوى العالي لمادة الزئبق له تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي، وعلى إمدادات المياه والتنوع الحيوي.

وفي هذا الصدد قال داريو كوبناوا نائب رئيس منظمة "هوتوكارا" المعنية بحقوق قبيلة يانوماني، وهي من السكان الأصليين بمنطقة شمال الأمازون، إن "حيواناتنا تصوت من جراء شرب المياه الملوثة، كما إننا نصاب بالمرض".

ويوجد اليوم أكثر من 20 ألفا من الغاريبيروس وهم المنقبون عن الذهب بشكل غير مشروع، متناثرين عبر الأراضي التي يعيشون عليها، وبدأ السكان الأصليون في المنطقة الذين يعتبرون أنفسهم "أوصياء على الغابة" حملة لطردهم الغاريبيروس من مناطقهم الكائنة بين البرازيل وفنزويلا والتي يضارع حجمها مساحة البرتغال.

ويوجد اليوم أكثر من 20 ألفا من الغاريبيروس وهم المنقبون عن الذهب بشكل غير مشروع، متناثرين عبر الأراضي التي يعيشون عليها، وبدأ السكان الأصليون في المنطقة الذين يعتبرون أنفسهم "أوصياء على الغابة" حملة لطردهم الغاريبيروس من مناطقهم الكائنة بين البرازيل وفنزويلا والتي يضارع حجمها مساحة البرتغال.

للكل شجرة أي ما تحتويه من طاقة، وفي بعض الأماكن عادت الخضرة بالكاد، حتى بعد مرور وقت طويل على وقف أنشطة استخراج الذهب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن نضوب المواد الغذائية اللازمة للأشجار يؤثر في إمكانية نموها مرة أخرى، بشكل يفوق تأثير التلوث بالزئبق، وتعد طبقة التربة الخصبة للغاية المطيرة رقيقة للغاية، ومع ذلك فإن المحتوى العالي لمادة الزئبق له تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي، وعلى إمدادات المياه والتنوع الحيوي.

وفي هذا الصدد قال داريو كوبناوا نائب رئيس منظمة "هوتوكارا" المعنية بحقوق قبيلة يانوماني، وهي من السكان الأصليين بمنطقة شمال الأمازون، إن "حيواناتنا تصوت من جراء شرب المياه الملوثة، كما إننا نصاب بالمرض".

ويوجد اليوم أكثر من 20 ألفا من الغاريبيروس وهم المنقبون عن الذهب بشكل غير مشروع، متناثرين عبر الأراضي التي يعيشون عليها، وبدأ السكان الأصليون في المنطقة الذين يعتبرون أنفسهم "أوصياء على الغابة" حملة لطردهم الغاريبيروس من مناطقهم الكائنة بين البرازيل وفنزويلا والتي يضارع حجمها مساحة البرتغال.

ويوجد اليوم أكثر من 20 ألفا من الغاريبيروس وهم المنقبون عن الذهب بشكل غير مشروع، متناثرين عبر الأراضي التي يعيشون عليها، وبدأ السكان الأصليون في المنطقة الذين يعتبرون أنفسهم "أوصياء على الغابة" حملة لطردهم الغاريبيروس من مناطقهم الكائنة بين البرازيل وفنزويلا والتي يضارع حجمها مساحة البرتغال.

دورية "جورنال أوف أبلويد إيكولوجي" أي البيئة التطبيقية. وقال ميشيل كالاماندين المؤلف المشارك في الدراسة إن "الغابات المدارة تتأثر بشدة بالتنقيب عن الذهب والتعدين بشكل عام، ومن الصعوبة أن تنمو أشجارها مرة أخرى بشكل طبيعي لتستعيد ما فقدته"، وحذر كالاماندين والباحثون الآخرون من أن "التداعيات السلبية للتعدين تستمر لفترة طويلة من الزمن، وينطبق نفس الحال على التغيير المناخي، ومن هنا يكون من الضروري بذل جهود نشطة لإعادة استزراع الأشجار المقطوعة".

وتدفع مضخة المياه إلى أعلى حيث تتدفق فوق سفالة مغطاة بسجادة تشكل منحدرًا، ويجرف العمال أتربة الأرض بنية اللون مترا بعد متر بخراطيم المياه ويدفونها إلى أسفل المنحدر، وسط درجة الحرارة العالية المعهودة في المناطق المدارية، وذلك لمدة 12 ساعة في اليوم طوال شهر كامل، ثم يغسلون السجادة بمحلول من الزئبق، وما يتبقى هو عبارة عن تراب الذهب، وما تخلفه هذه العملية التي تقوم بها مجموعة من الباحثين بشكل غير مشروع عن الذهب في منطقة الأمازون، هو معالم واضحة من الدمار.

وتستعيد الغابة المطيرة أشجارها المقطوعة بصعوبة، في الأماكن التي يقطع فيها عمال المناجم الذين يعملون بشكل مستقل وغير مشروع بإقليم الأمازون والمعروفون باسم "غاريمبيروس"، ممرات بين الأشجار الكثيفة، ويجفرون الأرض بعمق مثلما هو الحال في بلدة كبرويرزاو غربي ولاية بارا البرازيلية. وحذر مؤخرا باحثون من جامعة ليدز البريطانية من المشكلات التي تعاني منها غابات الأمازون، والمتعلقة بإعادة نمو أشجارها، وذلك في دراسة نشرتها

ويعد إقليم الأمازون أحد أكبر مخازن ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم، ومع ذلك فإن القدرة الاستيعابية للمنتاصص والتخزين تنقلص نتيجة تدمير الغابة المطيرة. وتشير الدراسة إلى أن الغابات المدارة تنمو لتعود إلى سابق عهدها بشكل بطيء في منطقة مناجم تعدين الذهب المهجورة، وأجرى الفريق بحثا ميدانيا في منجمين للذهب توقف العمل فيهما مؤخرا في جويانا، وقاموا بتحليل عينات من التربة وحددوا الكتلة الحيوية

التكاليف على الذهب يزداد مع ارتفاع سعره

العادات السيئة تنتقل كالعدوى من أصدقاء العمر لا من رفاق السوء

العلاقات الوثيقة تخلق استجابة تلقائية نحو السلوكيات السلبية أو الإيجابية



الرغبة في تقليد الأصدقاء تدفع إلى شرك الإدمان

والشبيكات الاجتماعية نحو انتهاج طريق بعيد المدى في التفكير والسلوك. ومن بين نقاط الانطلاق الجيدة، هي أن يعكف الفرد على تطوير "عواطف التسامي" والاعتناء بها. ومن بينها الشعور بالامتنان والتعاطف مع الآخرين. وهي مجموعة المشاعر التي تمثل رابطة حسية قوية بين الفرد وأفكار وتطلعات من حوله وعواطفهم وسعادتهم، التي يجب أن تدفعه إلى التصرف بشكل إيجابي بالنيابة عنهم. وقد تطورت هذه المشاعر لدى البشر لمساعدتهم على إدارة العلاقات الاجتماعية الموسعة، وجعلهم يشعرون بالانتماء لما هو أكبر من عالمهم الفردي المحدود. وإذا تأكد هذا الأمر في دراسات إضافية، فقد يتوجب على الجميع إعادة النظر في صداقاتهم، لنفسي الإصابتة بعدوى الكثير من السلوكيات السلبية.

اهتماما كبيرا بصحتهم ورفاهيتهم، ولديهم القدر الكافي من الدعم الاجتماعي الكافي لتغيير سلوكياتهم، إلا أن الخبراء لا يستبعدون إمكانية تأثر الأشخاص غير الواعين صحيا بسلوك الأشخاص المحيطين بهم ومن يحبونهم. ويمكن لمزيد من البحث في كيفية انتشار عدوى السلوكيات أن يساعد المؤسسات الصحية على الترويج للسلوك الصحي، والحد من المعاناة المستقبلية والوفيات بسبب الأمراض غير المعدية، لكن العلماء يحذرون من صمغ أكبر من ذلك، وهو التعويل على من يطلق عليهم مصطلح "الفرشاة الاجتماعية"، أي الشخصيات المؤثرة في محيطها الاجتماعي في توجيه الناس نحو تبني سلوكيات إيجابية وأفعال تتطلب التعاون بين الناس. كما يمكن توجيه مشاعر الأصدقاء

الموت ومن الممكن تجنبها، كالتدخين والأكل بشراهة، ورغم أن هناك الكثير من المعلومات المتاحة عنها على الإنترنت، إلا أن تصرفات وسلوكيات الأصدقاء تبدو أكثر تأثيرا، ويحدث ذلك شعوريا أو لا شعوريا. ويمكن لمواقع التواصل الاجتماعي اليوم أن تؤدي دورا رئيسيا في خلق مثل هذا النوع من عدوى السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بفضل ما أصبح متاحا على فضاءاتها من استراتيجيات ممتعة على تخفيف الوزن ومشورات حول الأنظمة الغذائية والعادات الصحية، والأهم من هذا كله أن البعض من المشتركين في هذه المواقع يساهم في خلق شبكات اجتماعية أوسع نطاقا تشترك في نفس الهدف وتعمل سوية على الوصول إليه. ورغم أن هذه الطرق عادة ما تنجح مع الأشخاص الذين يولون

جامعة برمنغهام، أن البشر لديهم استعداد فطري للاسترشاد بسلوكيات الآخرين منهم والأصدقاء الذين يأكلون معهم، إذ توصلت الكثير من الدراسات إلى أن البعض قد يتناولون كميات أكبر من الأطعمة عندما يكونون بصحبة أصدقاء يتصفون بالشراهة. وقد يعزو الناس إقبالهم على تناول الطعام إلى المذاق أو السعر أو الجوع ولا يدركون أن السبب الحقيقي هو الصحة. وتوصلت هيغز إلى هذه النتائج بعد إجراء دراسة على عينة من الأشخاص طلبت منهم تناول الطعام إما مع صديق أو بمفردهم، وانتهت إلى أن رفقة صديق آخر من شأنها أن تعيق القدرة على تمييز علامات الشبع، بسبب الرغبة في محاكاة الأصدقاء وتناول المزيد من الأطعمة. وشددت الباحثة كريستين شولز من جامعة امستردام على أن العادات الصحية الخاطئة هي أكبر مسببات

كثيرا ما يقال إن الإنسان رهين عاداته ويتقيد باختياراته ولا يتخلى عنها حتى لو تبين له أنها تضره، ولكن يبدو أن شبكات الأصدقاء تسهم بنحو أو بآخر في تشكيل هذه العادات والسلوكيات، وقد تكون لها عواقب وخيمة.

كما أن الشباب الذين يعانون أصدقاؤهم من مزاج سيء، تزيد معدلات تحولهم إلى مزاج سيء، والعكس صحيح.

ويرى عدد من العلماء أن رؤية الأشخاص لأنفسهم قد تشكل أحيانا من خلال تفاعلاتهم اليومية مع شبكة الأصدقاء والمقربين منهم، ومن غير المستبعد أن يساهم البعض من الأصدقاء بنحو أو بآخر في تشكيل قيمهم وسلوكياتهم حتى من دون أن يدركوا مدى تأثير ذلك على حياتهم.

وهذا ما يطلق عليه العلماء "عدوى السلوكيات الاجتماعية"، فعندما يتصرف أحد الأصدقاء بطريقة غير معهودة أو غير متوقعة، فإن سلوكيات الصديق الثاني قد تتأثر تباعا لذلك.

وأثبتت دراسة أجريت على وسائل الوقاية من الشمس، أن الناس قد يتراخون في اتباع طرق وقائية إذا وجدوا أن أصدقاؤهم المقربين يتبعون سلوكيات تخالف ما دأبوا عليه من عادات وسلوكيات وقائية. في الوقت الذي يفترض فيه بالجميع الحذر الشديد من مخاطر أشعة الشمس.

وبسبب قوة الارتباط العاطفي بين أصدقاء العمر، فإنهم يمكن أن يلعبوا أيضا دورا مهما في توجيه سلوكيات بعضهم وتحقيق أهداف إيجابية مشتركة قد يجدون في العادة صعوبة في الوصول إليها بمفردهم. وربما يشمل ذلك الإقلاع عن التدخين أو تجربة حمية غذائية وممارسة التمارين الرياضية بهدف تخفيف الوزن. ويعتقد الخبراء أن السلوكيات الإيجابية أو السلبية تنتقل كالعدوى عبر الأصدقاء أو أفراد الأسرة الواحدة، وأنه بالإمكان تغيير الكثير من الأنماط السلوكية غير الصحية بالاعتماد على عملية الاحتكاك اليومية والتواصل المباشر معهم، وهذه الاستراتيجية قد أثبتت أنها أنجح بكثير من مجرد مد مجموعة معينة من الأشخاص بلائحة من النصائح أو الحكم لحثهم على تغيير عاداتهم السلبية. وأكدت سوزان هيغز، الباحثة في العوامل البيولوجية والنفسية للشهية

يمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



تخلق شبكة الأصدقاء نوعا من التقليد أو الاستجابة التلقائية نحو مجموعة من العادات والسلوكيات السيئة التي تضر بالصحة مثل التدخين، أو الشراهة في الأكل، أو الإدمان على المخدرات والكحول، خاصة عندما يكون التواصل بين الأصدقاء وثيقا، ويكونون مقربين من بعضهم مكانيا واجتماعيا ولفترة طويلة من الزمن. وعلى العكس من ذلك، فإن العلاقات غير المتينة سواء مع بعض رفاق المدرسة أو زميل في العمل ليس لها تأثير كبير على السلوكيات الاجتماعية للناس.

وأكدت دراسات عدة أن التأثير بسلوكيات الأصدقاء يحدث لا شعوريا، إذ يحاول الدماغ البحث باستمرار عن سلوكيات مثيرة للاقتداء بها، وقد يكون لهذا الأمر عواقب وخيمة.



سوزان هيغز:
الناس يعززون إقبالهم على تناول الطعام إلى المذاق أو السعر أو الجوع ولا يدركون أن السبب الحقيقي هو الصحة

ومن الظواهر غير المفاجئة أن يرتبط التدخين بين المراهقين بالشعبية، فعندما يدخل المراهقون المحبوبون بين زملائهم، تزيد معدلات التدخين في محيطهم وتراجع أعداد من يقلعون عنه.

موضة

القميميص ذو الأكمام القصيرة نجم الموضة النسائية

ولتأكيد الطابع الصيفي تمتاز بعض الموديلات بطابع السفاري؛ حيث تشتمل على جيوب أمامية وتكتسى بألوان البيج والكاكي أو تتألق بمظهر هاواي، الذي ترسم ملامحه أشكال النخيل والفواكه الاستوائية كالأناناس، لتستحضر في ذهن صورة العطلات الشاطئية المرحية. وأكد الخبراء أن موضة القمصان المزينة بالكشكش لاقت رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة؛ لافتين إلى أنها توحى بالكثير من الأنوثة عند تنسيقها بالأساليب الصحية، ويمكن تنسيقها مع سروال جينز أزرق ذي خصر عال وصندل من دون كعب أو حذاء رياضي لإطلالة كجول. كما أنه يمكن تنسيق القميميص ذو الأكمام القصيرة المزين بالكشكش مع السروال القماش أو التنورة البليسيه.

يمثل القميميص ذو الأكمام القصيرة نجم الموضة النسائية في صيف 2020 ليمتدح المرأة إطلالة أنيقة تحفظ الأنظار. وأوضحت مجلة "فرويندين" الألمانية أن القميميص ذا الأكمام القصيرة يستحضر روح الخسيسات الجذابة، مشيرة إلى أنه يظل هذا الموسم بكل الألوان وكل النقشات، كي تجد كل امرأة ما يناسب نوقها وأسلوبها. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن القميميص ذو الأكمام القصيرة يزيدان بالتقليعات والكاروه والنقط والزهور، بينما تتألق بعض الموديلات بنقوش جلود الحيوانات مثل الزبيرا لتمتدح المرأة إطلالة جريئة تحفظ الأنظار.



صدمة الاغتصاب تقود إلى مشاكل في التنفس

وبشرح الاستاذ هانوكو للفريق الذي تم تعيينه لتقييم ما إذا كانت تجربة الاغتصاب، وهي شكل متطرف من الصدمة النفسية، ارتبطت باختلال والتنمية متعددة التخصصات في دنيين. وشملت هذه الدراسة المطولة حول الصحة والسلوك مجموعة مكونة من 1037 شخصا ولدوا في بندين في عام 1972 أو 1973 وتبعتهم بانتظام طوال حياتهم.

وأفاد حوالي 20 في المئة من النساء و4 في المئة من الرجال في الدراسة، بأنهم تعرضوا للاغتصاب في مرحلة ما من حياتهم. وكان الرجال والنساء الذين أبلغوا عن تعرضهم للاغتصاب أكثر عرضة للإصابة بخلل في التنفس في سن 38 سنة.

وأضاف "يجب أن يدرك المهنيون الصحيون إمكانية حدوث تجارب صادمة مسبقة تؤدي إما إلى خلل في التنفس أو الإصابة بالربو المتأخر، والنظر فيما إذا كانت الاستشارة النفسية أو أشكال العلاج الأخرى ستساعد مرضاهم". وركز الباحثون على الاغتصاب لأنها تجربة صادمة بشكل خاص يمكن تعريفها بوضوح، إلا أن هانوكو يقول إنه من المحتمل أن يكون للأشكال الأخرى من الاعتداء الجنسي وغير الجنسي آثار مماثلة. وأفاد "إننا بحاجة إلى التحقيق فيما إذا كانت الأشكال الأخرى من الصدمات الجنسية والبدنية والنفسية مرتبطة أيضا باضطرابات نمط التنفس".

وأوضحوا أن "اختلال التنفس"، الذي يعرف أيضا بمتلازمة فرط التنفس، ينطوي على التنفس بعنف شديد أو بوتيرة سريعة جدا، ويمكن أن يصاب بعض الناس بالحم في الصدر وإحساس بالوخز في أطراف الأصابع وحول الفم وقد تصاحب ذلك نوبة هلع. وبين الباحثون أنه في حين أن الدراسات السابقة وجدت أن تاريخ الأحداث السلبية والصدمات النفسية، بما في ذلك الصدمة الجنسية، يرتبط بالربو المبلغ عنه ذاتيا، ولم يقع فحص الروابط مع مشاكل الجهاز التنفسي الأخرى.

ووجد الباحثون في جامعة أوتاغو بنيوزيلندا بقيادة اختصاصي الجهاز التنفسي البروفيسور بوب هانوكو، وأخصائي الصحة الجنسية الدكتور جين مورغان من مجلس صحة مقاطعة أيكاتو، أن تاريخ الاغتصاب مرتبط بـ"اختلال التنفس" لدى كل من النساء والرجال، مع تشخيص الربو المتأخر لدى بعض النساء.

وشرح الاستاذ هانوكو للفريق الذي تم تعيينه لتقييم ما إذا كانت تجربة الاغتصاب، وهي شكل متطرف من الصدمة النفسية، ارتبطت باختلال والتنمية متعددة التخصصات في دنيين. وشملت هذه الدراسة المطولة حول الصحة والسلوك مجموعة مكونة من 1037 شخصا ولدوا في بندين في عام 1972 أو 1973 وتبعتهم بانتظام طوال حياتهم.

وأفاد حوالي 20 في المئة من النساء و4 في المئة من الرجال في الدراسة، بأنهم تعرضوا للاغتصاب في مرحلة ما من حياتهم. وكان الرجال والنساء الذين أبلغوا عن تعرضهم للاغتصاب أكثر عرضة للإصابة بخلل في التنفس في سن 38 سنة. وأضاف "يجب أن يدرك المهنيون الصحيون إمكانية حدوث تجارب صادمة مسبقة تؤدي إما إلى خلل في التنفس أو الإصابة بالربو المتأخر، والنظر فيما إذا كانت الاستشارة النفسية أو أشكال العلاج الأخرى ستساعد مرضاهم". وركز الباحثون على الاغتصاب لأنها تجربة صادمة بشكل خاص يمكن تعريفها بوضوح، إلا أن هانوكو يقول إنه من المحتمل أن يكون للأشكال الأخرى من الاعتداء الجنسي وغير الجنسي آثار مماثلة. وأفاد "إننا بحاجة إلى التحقيق فيما إذا كانت الأشكال الأخرى من الصدمات الجنسية والبدنية والنفسية مرتبطة أيضا باضطرابات نمط التنفس".

ووجد الباحثون في جامعة أوتاغو بنيوزيلندا بقيادة اختصاصي الجهاز التنفسي البروفيسور بوب هانوكو، وأخصائي الصحة الجنسية الدكتور جين مورغان من مجلس صحة مقاطعة أيكاتو، أن تاريخ الاغتصاب مرتبط بـ"اختلال التنفس" لدى كل من النساء والرجال، مع تشخيص الربو المتأخر لدى بعض النساء.



آثار مدمرة

الكامبيرون تعتذر عن عدم استضافة دوري الأبطال

المغرب ومصر على طاولة الاتحاد الأفريقي



حظوظ متساوية

فيما كانت الكامبيرون المرشح الأبرز لاحتضان مباريات بطولة دوري أبطال أفريقيا، أكدت تقارير صحافية أخيرة أنها اعتذرت عن ذلك لانتشار فايروس كورونا الجديد في البلاد. وبات الاتحاد القاري أمام مأزق حقيقي من أجل اختيار البلد الذي سيستضيف الحدث الأفريقي الكبير.

القاهرة - أكد الاتحاد الكامبيرون لكرة القدم، اعتذاره بشكل رسمي عن عدم استضافة بطولة دوري أبطال أفريقيا. وعقد سايدو مومبوو رئيس الاتحاد الكامبيرون مؤتمرا صحافيا، لإعلان موقف بلاده بخصوص استضافة لقاءات نصف نهائي ونهائي دوري الأبطال.

وقال مومبوو في المؤتمر الصحافي "اعتذر عن عدم استضافة دوري الأبطال هذا الموسم لانتشار فايروس كورونا، ووجود أخطار صحية داخل البلاد".

وأضاف "نتمنى أن يتقبل الاتحاد الأفريقي اعتذارنا الرسمي عن استضافة منافسات البطولة القارية، ونتمنى التوفيق للقارة السمراء". وكانت وسائل إعلام قد أشارت في وقت سابق، إلى صعوبة استضافة الكامبيرون للبطولة القارية بسبب انتشار الفايروس.

وقال سيدو "بلغت الاتحاد الأفريقي أن الحكومة الكامبيرون لم توافق على استضافة نصف النهائي والنهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا". وأكد "جاء رفض الحكومة، بسبب المخاوف من المخاطر الصحية المرتبطة بوباء فايروس كورونا، والشكوك حول تطور هذا الوباء على المدى القصير، خاصة مع الإخلاء بأكثر من شخص خارج البلاد".

وفي هذا السياق كشف الاتحاد التونسي لكرة القدم موقفه من استضافة المباريات المتبقية من دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم، تلك بعدما قرر الاتحاد الأفريقي استكمال البطولة بنظام الدورة المجمعة. الكاف كان قد أقر لعب دور نصف نهائي البطولة من مباراة واحدة بدلا من مواجهتي الذهاب وإياب، على أن تستضيف دولة واحدة المباراتين بجانب اللقاء النهائي.

أسماء مطروحة

وقد طرح اسم الإمارات ومصر لاستضافة المباريات، وكذلك المغرب التي ستستضيف المباريات الأخيرة من بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، وقد تاهل للمربع الذهبي كل من أندية بيراميدز وحوريا ونهضة بركان وحسنية أغادير. الاتحاد التونسي لكرة القدم أكد على لسان المتحدث الرسمي باسمه ترشيحه بإقامة المباريات الثلاث المتبقية في دوري الأبطال على ملعبه. إن قال حامد المغربي لقناة النهار المصرية "تونس انتصرت على فايروس كورونا، نحن جاهزون لاستضافة مباريات دوري أبطال أفريقيا في أي وقت".

الاتحاد التونسي لكرة القدم أكد ترشيحه بإقامة المباريات الثلاث المتبقية في سباق دوري الأبطال على ملعبه

ولأول مرة سيكون نصف النهائي والنهائي من مباراة واحدة، وذلك بسبب التوقف الذي تضررت منه الكرة حول العالم.

ومن جانبه أكد أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري أن بلاده جاهزة لاستضافة مباريات الدور قبل النهائي من بطولة دوري أبطال أفريقيا. وقال أشرف صبحي، خلال تصريحات تلفزيونية لقناة أون تايم سبورتنس القدم قرارا بإسناد المهمة لمصر "فنحن جاهزون".

وأضاف أنه تواصل مع اللجنة الخماسية في اتحاد الكرة المصري، للتأكيد على قدرة بلاده على استضافة المباريات المتبقية من دوري أبطال أفريقيا.

وأوضح "لا يوجد مانع من استضافة المباريات الأفريقية، وتواصل مع اتحاد الكرة والسكاف، لمعرفة القرار النهائي"، مؤكدا نحن "دائما جاهزون بالبنية الأساسية وقدراتنا وهذا الذي أبلغناه للجماهير".



اتحاد جدة يسعى لاحتواء أزمة فهد المولد

غرفة فض المنازعات. وأوضح المصادر نفسها، أن اللجنة لم ترصد أي قضية ضد الهلال، فيما سجلت على النصر قضية واحدة، ورصدت على أندية الشباب والاتحاد والأهلي، أكثر من عشر قضايا لم تنفذ قراراتها بعد.

فهد المولد غادر معسكر الفريق المقام حاليا في منطقة عسير، بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية

وأوضحت أنه "بحسب لائحة الانضباط والأخلاق، ستكون الأندية التي لا تلتزم بتنفيذ القرارات معرضة لغرامة مالية، من ثم خصم نقاط من رصيدها، يلي ذلك منعها من التسجيل".

بغض النظر عما سنؤول إليه الجهود لإعادة اللاعب للتدريبات. وكان المولد قد غادر معسكر الفريق، بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية، وبداعي تجاهل الإدارة لمستحقاته كلاعب منذ سنوات، حيث قال إن مستحقاته المتأخرة تجاوزت 20 مليون ريال.

وفي سياق آخر ذكر تقرير إخباري أن لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم، تبدأ خلال الأسبوع الجاري، مخاطبة الأندية الصادرة في حقها قرارات من غرفة لجنة فض المنازعات، للتأكد من تنفيذها.

وذكرت صحيفة "الرياضية" أن عدد القضايا المرفوعة ضد الأندية يتجاوز 100 قضية، ما بين حقوق أندية أخرى وللاعبين وكلاء أعمال، وذلك منذ عام 2016 وحتى الآن، مشيرة إلى منح تلك الأندية مهلة قصيرة، حتى نهاية الأسبوع المقبل، من أجل تنفيذ القرارات والأحكام الصادرة من

جدة - ذكر تقرير إخباري أن إدارة نادي اتحاد جدة السعودي كثفت جهودها لاحتواء أزمة مطالبات اللاعب فهد المولد المالية، وإعادة تدريبات الفريق الجماعية بالمعسكر المقام بمنطقة عسير استعدادا لعودة المباريات في أوائل أغسطس المقبل بعد فترة التوقف بسبب جائحة كورونا.

ويسيطر الغموض على موعد عودة المولد للتدريبات الجماعية للفريق الأول لكرة القدم مع تدخل الكثير من الشخصيات لتقريب وجهات النظر. وذكرت صحف سعودية أن مصدرا مطلعاً كشف أن مشكلة المولد سيحجر عليها قريبا، حيث يجري العمل على تقريب وجهات النظر بين اللاعب وإدارة ناديه تمهيدا لمشاركة اللاعب في التدريبات الجماعية.

وأضاف المصدر أن إدارة الاتحاد ستفرض عقوبة انضباطية على المولد لمغادرته المعسكر بصورة مفاجئة ودون إذن، وذلك بالخضوع من راتبه الشهري

غاريدو يحسم موقفه من الثلاثي الأفريقي

الإصابة، ويخضع هو الآخر لتدريبات خاصة، بينما تعافى صلاح الدين السعدي من إصابة على مستوى الركبة. ومن جانبه، يفتقد الرجاء الثنائي محمود بنحبيب ومحمد الدويك، اللذين عادا مؤخرا من قطر، حيث أجريا هناك عملية جراحية. ويبقى بنحبيب من اللاعبين الأساسيين في هجوم الرجاء، وقد يشكل غيابه خسارة كبيرة، خاصة مع احتمال عودة حميد أحماد لفرقته الأصلي الزمالك، بعد نهاية إعارته. وكان عبدالرحيم الشاكير وعمر بوطيب يشتكيان من الإصابة، غير أنهما استعلا فترة توقف الدوري، وخضعا لعلاج مكثف، وأصبحا جاهزين للعب.



وتواصل فرق الدوري المغربي استعدادها لاستئناف المسابقة، يوم 25 من الشهر الجاري. وتواجه بعض الأندية مشاكل، تتعلق بغياب نجومها اضطرابا عند استئناف الدوري، بسبب الإصابة.

وسيدخل الوداد المنافسات وهو محروم من نجمه أشرف داري، الذي تعرض لإصابة قوية في الركبة، وخضع على إثرها لعملية جراحية. ولم يشارك داري مع زملائه هذا الأسبوع، في معسكر أكادير، حيث يتدرج بالدار البيضاء. كما يرغب ميكائيل بابا توندي بسبب

الرباط - غير خوان كارلوس غاريدو، مدرب الوداد البيضاوي، قناعته التي شكلها فور تقلده المنصب، بشأن اللاعبين الأجانب في النادي. وكان غاريدو قد همّش الهدف الكونغولي كازادي كاسونغو، رغم أرقامه المتميزة محليا وقاريا. لكن معسكر أكادير، وقبله فترة التحضير في مركب بنجلون، غيّرا أفكار المدرب الإسباني بخصوص كازادي والإيفواريين، جياجوو والشيخ كومارا، حيث قرر أن يكون لهم دور كبير مع الوداد في الفترة المقبلة.

وكان الأوغندي جويل مادونجو، هو الخارج الوحيد من حسابات غاريدو، الذي أشار على مجلس إدارة النادي، بلك الارتباط باللاعب وديا. كما سيدعم الفريق البيضاوي اجنبي آخر، وهو المخضرم بابا توندي، الذي تماثل للشفاء بعد الجراحة على مستوى غضروف الركبة، ليحلّق بأخر 5 مباريات بالدوري المغربي، وكذلك ما تبقى من دوري أبطال أفريقيا.

هاميلتون يلامس رقم شوماخر

بسببة القاب في بطولة العالم الذي حقق 91 انتصارا في سباقات الجائزة الكبرى.

واستهل هاميلتون مشواره في الموسم الحالي بإحراز المركز الرابع في سباق النمسا الأسبوع الماضي، متاثرا بعقوبة التراجع ثلاثة مراكز عند الانطلاق، التي فرضت عليه إثر ارتكاب مخالفة خلال التجارب الرسمية التأهيلية، بينما توج بالسباق الافتتاحي زميله فالتريري بوتاس.

واختلف الحال بشكل كبير في التجارب الرسمية للسباق الثاني، حيث فرض هاميلتون تفوقه بشكل كبير ليحسم انطلاقه من المركز الأول، وواصل تألقه حتى توج بالسباق أمس الأحد بينما تقدم بوتاس من المركز الرابع حتى الثاني ليحافظ على صدارة السائقين برصيد 43 نقطة مقابل 37 نقطة لهاميلتون. وتواصلت أزمة فريق فيراري الذي يبدو حتى الآن غير قادر على الدخول في إطار المنافسة مع مرسيدس، حيث يبدو أن الأخير سيواجه منافسة حقيقية فقط من جانب ماكس فيرستابن سائق ريد بول.

لكن من المرجح أن يشهد فريق مرسيدس صراعا قويا بين سائقيه هاميلتون وبوتاس، وهو ما تترقبه الجماهير في السباق المقبل المقرر الأحد القادم في المجر، قبل أن يستضيف مضمار سيلفرستون البريطاني السباق التالي في مستهل ثلاثة سباقات متتالية ببطولة العالم عقب فترة توقف تستمر أسبوعا.



عودة قوية

قبضة اليد، وهي حركة شهيرة تعبر عن الاحتجاج ضد العنصرية بحق أصحاب البشرة السمراء.

وتقدم هاميلتون، 35 عاما، أيضا بالشكر للرياضيين الذين أصبحوا ناشطين في مكافحة العنصرية، سواء من خلال الاحتجاجات أو التبرعات. لكنه شد أيضا على أن السائقين، المتواصلين مع الجماهير، عليهم أن يواصلوا الجهود. وأوضح هاميلتون "اعتقد أن السائقين يجب أن يكونوا جزءا من هذا، حيث أننا نخطئ بأصوات ومنصات هائلة".

هاميلتون بات قريبا من تحطيم الرقم القياسي للأسطورة الألماني مايكل شوماخر الفائز بسبعة ألقاب في بطولة العالم

وتابع "بالنسبة لنا بالفريق، سنبقى اللون الأسود على السيارة طوال العام... سنواصل الكفاح والحث عليه طوال العام، وبالنسبة لي شخصيا، أعتقد أنني سأواصل الكفاح في هذا الشأن طوال حياتي". وتوج هاميلتون بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد ست مرات خلال مسيرته حتى الآن، وحقق 85 انتصارا في سباقات الجائزة الكبرى. وبات هاميلتون قريبا بشكل كبير من تحطيم الرقم القياسي للأسطورة الألماني مايكل شوماخر الفائز

سبيلبيرغ (النمسا) - بعد أن حقق لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس الفوز الأول له في الموسم الجديد بإحراز لقب سباق جائزة ستيريا الكبرى الذي أقيم في النمسا ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، أشارت تصريحات السائق البريطاني عقب السباق إلى أنه سيكافح خلال هذا الموسم من أجل التصدي للعنصرية إلى جانب كفاحه من أجل الحفاظ على لقب بطولة العالم.

واعتلم مضمرا "ريد بول رينغ" بمدينة سبيلبيرغ النمساوية، البالغ طوله 4318 مترا، ثاني سباق على التوالي في افتتاح بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، ضمن جدول المعدل للبطولة التي تاجلت انطلاقاتها لفترة طويلة بسبب جائحة كورونا، وقد اشق اسم سباق ستيريا من اسم الولاية الموجود بها المضمرا.

ورغم أن بعض السائقين شاركوا مجددا في إبداء احتجاجهم على العنصرية قبيل بدء السباق، لم يشهد سباق الأحد نفس الوحدة أو التماسك الذي شهده السباق الأول على المضمرا نفسه قبلها بأسبوع واحد. وقال هاميلتون "أعتقد أن السائقين تحدثوا مطلع هذا الأسبوع بعد إخطارهم بما نعزّم فعله. السؤال هو، إلى متى يجب أن نفلح هذا؟".

وأضاف "البعض شعروا بان مرة واحدة كانت كافية في الأسبوع الماضي، وكان علي أن أؤكد لهم أن العنصرية حاضرة، وستظل حاضرة هنا ربما لفترة أطول من فترة استمرارنا هنا، بينما لا يحصل الأشخاص الذين يتعرضون للعنصرية بسبب لونهم، على الوقت لإبداء الاحتجاج، هذا هو الأمر".

وكان هاميلتون قد تحدث بجرأة في وقت سابق بشأن العنصرية، وزاد نشاطه في هذا الشأن بشكل أكبر خلال فترة تعليق المنافسات في ظل جائحة كورونا، حيث كثف نشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب مشاركته في وقفات احتجاجية.

وقال هاميلتون "علينا مواصلة الضغط من أجل المساواة وتعزيز الوعي بها". وجنا هاميلتون على ركبته قبل السباق كما قام خلال احتفاله بالفوز بحركة "القبضة السوداء"، وذلك برفع

إلغاء العقوبة يعبد المسار القاري أمام مانشستر سيتي

رجال غوارديولا يرحبون بقرارات محكمة «كاس»



تاريخ قاري حافل

سيتي أمام تحدٍّ صعب لدى استئناف المسابقة القارية في أغسطس، إذ سيواجه فريقاً ملكياً يحقق نتائج لافتة في الدوري الإسباني منذ معاودة نشاطه في يونيو، بعد توقفه لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فايروس كورونا المستجد.

ويشكل الحكم لصالح سيتي مفتاحاً مالياً أيضاً، إذ أن الفريق حصل على 93 مليون يورو من الجوائز المالية ليويفا وعائدات البث التلفزيوني لدوري الأبطال في الموسم الماضي، تضاف إليها إيرادات المباريات عقود الرعاية الإضافية.

في الدوري الإنجليزي، إذ سيعد التاهل إلى المسابقة في الموسم المقبل إلى المراكز الأربعة الأولى (كما هو الحال عادة)، في حين أن إخراج النادي كان ليسمح لصاحب المركز الخامس في البريميرليغ، بخصوض غمارة المسابقة القارية الأم في 2020-2021.

وبصرف النظر عن نتيجة الاستئناف، تبقى أمام سيتي هذا الموسم فرصة جيدة للذهاب بعيداً في دوري الأبطال، إذ بلغ الدور ثمن النهائي، وفاز ذهاباً 2-1 على أرض ريفال مدريد الإسباني. وسيكون

التظلم باليويفا في هذه القضية بجانب سقوط العديد من الانتهاكات المزعومة بالتقدم بعد مرور فترة الخمس سنوات التي تحددها قواعد يوييفا. وأضاف يوييفا "في الأعوام القليلة الماضية، لعبت قواعد اللعب المالي التظلم دوراً مهماً في حماية الأندية ومساعدتها على الاستدامة من الناحية المالية، وسيظل يوييفا وإيكا (رابطة الأندية الأوروبية) ملتزمين بهذه المبادئ".

سيؤثر الحكم لصالح سيتي على صراع المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال

مخالفة، خسائر تصل إلى 100 مليون جنيه استرليني تقراوح ما بين أموال الجوائز وحقوق البث وتذاكر المباريات وإيرادات أخرى. وتهدف قواعد اللعب المالي التظلم إلى تحقيق التوازن بين مصاريف الأندية وإيراداتها ومن ثم عدم السماح بوجود خسائر كبيرة في الأندية جراء الإنفاق بصورة مبالغ فيها على اللاعبين.

احتفل ييب غوارديولا المدير الفني لسيتي، بقرار محكمة التحكيم الرياضي "كاس"، بإسقاط العقوبة الموقعة على ناديه، والتقط المدرب الإسباني، صورة سيلفي مع مساعديه بالجهاز الفني، بعد سماع القرار. وأضافت الشبكة أن مائيل إستيبارت، مساعد غوارديولا، هو من نشر صورة الاحتفال، قبل أن يقوم بحذفها بعد دقائق قليلة.

وأعلن النادي الإنجليزي ترحيبه بقرارات محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) وفي بيان نشره بعد دقائق من الإعلان عن قرارات المحكمة، ذكر نادي مانشستر سيتي "نرحب بمضمون القرار الصادر اليوم باعتباره تأكيداً على صحة موقف النادي والأدلة التي تمكن من تقديمها".

ويحمل قرار المحكمة ارتيحا كبيرا للنادي الذي تأثر سميته سمعته بالفعل بعد تلقي العقوبة من جانب يوييفا.

وكان ييب غوارديولا المدير الفني لفريق مانشستر قد تعهد بالاستمرار في منصبه بغض النظر عن وضع العقوبة، لكن رفع الإيقاف قد يعزز فرص تجديد عقد المدرب إلى ما بعد عام 2021. كذلك يعني القرار أن مانشستر سيتي سيظل قادراً على استقطاب أفضل اللاعبين في العالم، وذلك من خلال عرض الرواتب المغرية إلى جانب حسم المشاركة بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ومن ناحية أخرى، قد يشكل القرار تهديداً مستقبلياً لقواعد اللعب المالي التظلم، حيث لم تجر تجربة ساحة مانشستر سيتي بشكل كامل، وأقرت محكمة كاس بأن النادي أعاق التحقيقات

و"خالف المادة رقم 56 من قواعد تراخيص الأندية واللعب المالي التظلم". ومن ناحيته، ذكر يوييفا أنه "علم بالقرار ولن يدلي بالمزيد من التعليقات بشأن الأمر، لكنه في الوقت نفسه سيلتزم بقواعد اللعب المالي التظلم، وذكر يوييفا "علماً أن محكمة كاس خلصت إلى أنه لا توجد أدلة قاطعة كافية لتأييد كل استنتاجات لجنة قانون اللعب المالي

وذكرت المحكمة في بيان "معظم مزاعم الانتهاكات التي أبلغت عنها الغرفة القضائية لمراجعة قواعد اللعب المالي التظلم إما غير مثبتة أو سقطت بالتقدم". وأقر يوييفا في فبراير الماضي بأن سيتي ارتكب انتهاكات خطيرة تخص قواعد اللعب المالي التظلم ولم يتعاون معه في التحقيقات.

وكان الغياب عن دوري أبطال أوروبا سيكلف سيتي، الذي نفى ارتكاب أي

رفعت محكمة التحكيم الرياضي الدولية الاثنين، عقوبة حرمان نادي مانشستر سيتي الإنجليزي من المشاركة في المنافسات الأوروبية لمدة عامين والتي فرضت عليه من جانب الاتحاد الأوروبي للعبة بداعي انتهاك قواعد اللعب المالي التظلم.

مانشستر (إنجلترا) - أعلنت محكمة التحكيم الرياضي "كاس" إلغاء العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) على نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، بحرمانه من المشاركة في مسابقاته لموسميين على خلفية مخالفته قواعد اللعب المالي التظلم، مكتفية بغرامة مالية قدرها 10 ملايين يورو.

ووافقت المحكمة، حسب خلاصة القرار الذي نشر على موقعها الإلكتروني، على الاستئناف الذي تقدم به النادي الإنجليزي الملوك من الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان، وألغت عقوبة الإيقاف، وخفضت الغرامة المالية التي فرضها يوييفا، من 30 مليون يورو إلى عشرة ملايين. وضمن سيتي، المتوج بطلا لدوري الممتاز عامي 2018 و2019، التاهل إلى الموسم المقبل من مسابقة دوري الأبطال، إذ سينتهي هذا الموسم في المركز الثاني في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز خلف ليفربول الذي حسم اللقب المحلي لصالحه.

وأوردت المحكمة، ومقرها مدينة لوزان السويسرية، في خلاصة الحكم "يرفع الاستبعاد من المشاركة في مسابقات يوييفا للأندية، وتبقى العقوبة المالية مع تخفيضها إلى 10 ملايين يورو".

ووردت المحكمة، ومقرها مدينة لوزان السويسرية، في خلاصة الحكم "يرفع الاستبعاد من المشاركة في مسابقات يوييفا للأندية، وتبقى العقوبة المالية مع تخفيضها إلى 10 ملايين يورو".

وذكرت المحكمة في بيان "معظم مزاعم الانتهاكات التي أبلغت عنها الغرفة القضائية لمراجعة قواعد اللعب المالي التظلم إما غير مثبتة أو سقطت بالتقدم". وأقر يوييفا في فبراير الماضي بأن سيتي ارتكب انتهاكات خطيرة تخص قواعد اللعب المالي التظلم ولم يتعاون معه في التحقيقات.

وكان الغياب عن دوري أبطال أوروبا سيكلف سيتي، الذي نفى ارتكاب أي

صراع دوري الأبطال يدخل أمتاره الأخيرة

وستكون الفرصة متاحة أمام يونايتد للارتقاء إلى المركز الثالث في حال فوزه الاثنين على ضيفه ساوثهامبتون في ختام المرحلة الخامسة والثلاثين، لكن تركيز تشيلسي سينصب أقله على إنهاء الموسم رابعاً كونه يتقدم بفارق نقطة عن ليدستر سيتي. فبعد سقوط مدوّ ومخيب بثلاثية أمام شيفيلد يونايتد، يتوقع أن تكون المهمة أسهل على فريق لامبارد في مباراته أمام نوريتش.

إنهاء الموسم في المركز الثاني، وكسب أيضاً معركة ضد الاتحاد القاري. وأعاد هذا القرار وضع المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال لطبيعتها، على أن تكون المشاركة محصورة بالفريق الذي تحتل المراكز الأربعة الأولى. وسيكون سباق المركزين محور منافسة شرسة لاسيما بين كل من تشيلسي، وليدستر سيتي ومانشستر يونايتد، الفرق الثلاثة التي تفصل بينها نقطتان فقط.

لندن - بعدما حسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بات الصراع على المركزين المؤهلين لمسابقة دوري أبطال أوروبا عنوان المراحل الثلاث الأخيرة، ويستكمل بلقاء تشيلسي وليفينغ تونينغ سيتي الثلاثاء في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين. وسيتمحور السباق نحو المسابقة القارية الأهم بالمركزين الثالث والرابع، بعدما ضمن مانشستر سيتي رسمياً

الإصابة تبعد روندو عن ليكرز

خارج المنافسات لما بين ستة وثمانية أسابيع، وفي حين لم يصدر ليكرز بياناً رسمياً بهذا الشأن، قام عبر حسابه الرسمي على موقع "تويتر"، بإعادة نشر تغريدة للمرسل مايك تروديل تؤكد هذه التفاصيل، وخاض روندو (34 عاماً) 48 مباراة مع ليكرز في الموسم قبل تعليق المنافسات في مارس بسبب فايروس كورونا. وحقق اللاعب ما معدله 7.1 نقاط وخمس تمريرات حاسمة في المباراة.

وتأتي إصابة روندو مع استعداد ليكرز، إضافة إلى 21 فريقاً من دوري ال"إن.بي.أي"، لاستكمال الموسم بصيغته المعدلة في ليدستر.

لوس أنجلس - سيغيب راجون روندو عن صفوف فريقه لوس ليكرز عند استئناف منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في 30 يوليو، بعد تعرضه لكسر في أحد أصابع اليد الأيمن، بحسب تقارير صحافية أمريكية.

وانعكس هذا الأداء الهجومي في المباراة أمام يوفنتوس عندما وجد أتالانتا طريق الشوك للمباراة العشرين تواليا في الدوري، في سابقة منذ موسم 1956 (23 مباراة)، كما أصبح أول فريق منذ يوفنتوس في موسم 1952 يصل لثلاثة من لاعبيه إلى حاجز 15 هدفاً في موسم واحد (الكولومبيجان لويس موريلال وودفان زاباتا 15، والبوسني يوسيب إيليتشيتش 15).

بارتوميو يجدد ثقته في ميسي وسيتيين

وهتم بمعرفة فيما يفكر به. وعن الرهائن الكيريين لبرشلونة يضم كوتينييو وديمبلي في ولايته، صرح "لم تكن نتيجة التعاقدات التي أردناها، كوتينييو لم يكن محظوظاً ولم ينته من العمل".

وعن موقف ليونيل ميسي مع الفريق، قال بارتوميو "لقد تحدثنا من قبل وسنتحدث مجدداً، إنه اللاعب الأفضل في تاريخ كرة القدم". وزاد "أمامه العديد من السنوات وهو يعيش أفضل حالاته، ليس لدي شك في أنه سيستمر في برشلونة، مستقبلاً هنا". وعن المنافسة بالدوري "هناك دائماً خيارات للفوز بالدوري، لم نخف أذرعنا، حتى اللحظة الأخيرة عليك أن تقاوت وهو ما يفعله اللاعبون، الأمر المهم هو تلك الروح القتالية".

برشلونة (إسبانيا) - كشف جوسيب ماري بارتوميو، رئيس برشلونة، موقف ناديه من التعاقد مع لوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان ونيماز لاعب باريس سان جرمان، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقال بارتوميو في تصريحات صحافية "السوق هذا الصيف ستكون مختلفة تماماً، فالأندية الكبرى ستقوم بصفتها محدودة بسبب المشاكل الاقتصادية".

وأضاف "في حالة لوتارو مارتينيز، تم إيفاء المفاوضات في الوقت الحالي، تحدثنا بالفعل مع الإنتر قبل عدة أسابيع، لكننا الآن في مرحلة تحليل". وعن نيماز أشار "لا أعتقد أن باريس سان جرمان سيضع أي صفقة في سوق الانتقالات،

جوسيب ماري بارتوميو

لقد تحدثنا من قبل، ميسي هو الأفضل في تاريخ كرة القدم

غاسبيريني يواصل لعبة الأرقام مع أتالانتا

في الدوري قبل تعادل السبت، ويتمتع بأفضل رصيد هجومي في "سيري أ" بفارق ثاسع، إذ سجل 87 هدفاً مقابل 67 ليوفنتوس صاحب المركز الثاني.

1956 (23 مباراة)، كما أصبح أول فريق منذ يوفنتوس في موسم 1952 يصل لثلاثة من لاعبيه إلى حاجز 15 هدفاً في موسم واحد (الكولومبيجان لويس موريلال وودفان زاباتا 15، والبوسني يوسيب إيليتشيتش 15).

روما - يدخل أتالانتا مباراته أمام ضيفه بريشيا في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم الثلاثاء أملاً في انتزاع المركز الثاني مؤقتاً والضغط على يوفنتوس ولاتسيو صاحب الصدارة والوصافة.

واقرب أتالانتا من تحقيق فوز ثمين على يوفنتوس في المرحلة السابعة، كان ليتيح له الانفراد بالمركز الثاني ويضعه على بعد ست نقاط من بطل إيطاليا في الموسم الثمانية الماضية، قبل ست مراحل من النهاية. لكن ال"بيانكونيري" تمكن بفضل ركلتي جزاء سجلهما النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، إحداهما في الدقيقة 90، حرماً أتالانتا المتألق هذا الموسم من فوز أول في عقر دار يوفنتوس منذ عام 1989، لنتتهي المباراة بالتعادل الإيجابي 2-2. وأبقى هذا التعادل أتالانتا في المركز الثالث بعيداً بفارق تسع نقاط خلف يوفنتوس ونقطة عن لاتسيو.

موسم استثنائي

يقدم أتالانتا موسماً استثنائياً بلغ خلاله الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا من مشاركته الأولى حيث أوقفته القرعة بمواجهة باريس سان جرمان الفرنسي في المسابقة التي تستكمل في العاصمة البرتغالية لشبونة في أغسطس المقبل، بعد تخطينة عقبة فالنسيا الإسباني في ثمن النهائي.

ويبدو فريق برغامو، إحدى أكثر المدن تضراً في إيطاليا من فايروس كورونا المستجد مع بداية تفشيه في سارس، الفائت، في موقع جيد بلوغ المسابقة القارية الأهم الموسم المقبل نظراً لفارق النقاط بين المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إليها، والخامس (تسع نقاط على الأقل في حال خسارة إنتر اليوم). وحقق فريق المدرب جان بييرو غاسبيريني تسعة انتصارات توالي

فريق المدرب غاسبيريني حقق تسعة انتصارات توالي في الدوري قبل تعادل السبت، ويتمتع بأفضل رصيد هجومي

موسم استثنائي

يقدم أتالانتا موسماً استثنائياً بلغ خلاله الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا من مشاركته الأولى حيث أوقفته القرعة بمواجهة باريس سان جرمان الفرنسي في المسابقة التي تستكمل في العاصمة البرتغالية لشبونة في أغسطس المقبل، بعد تخطينة عقبة فالنسيا الإسباني في ثمن النهائي.

ويبدو فريق برغامو، إحدى أكثر المدن تضراً في إيطاليا من فايروس كورونا المستجد مع بداية تفشيه في سارس، الفائت، في موقع جيد بلوغ المسابقة القارية الأهم الموسم المقبل نظراً لفارق النقاط بين المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إليها، والخامس (تسع نقاط على الأقل في حال خسارة إنتر اليوم). وحقق فريق المدرب جان بييرو غاسبيريني تسعة انتصارات توالي

صباح العرب

حكيم مرزوقي

كورونا لا يخشى
الأقنعة الذهبية

تخلوا لو أن الكمادات المرصعة بأحجار الألباستر والمطرزة بخيوط الذهب، والتي صممها صاحب متجر لصناعة المجوهرات في الهند، تستخدم مثل بقية كماداتنا. مرة واحدة أو مرتين، على أقصى تقدير، ثم ترمى في القمامة بكامل قيمتها العينية التي تتفوق مبلغ الخمسة آلاف دولار. عندها، سوف تتحول مزابل هؤولاء إلى "مناجم للذهب والألباستر".

وليدهب كورونا إلى الجحيم، أمام بريق المعادن النفيسة والأحجار الكريمة بل سيصبح هذا الغابروس نعمة تدعو لها بالديمومة والحفظ من الزوال. عزاء الفقراء في هذه الجائحة، هو أن كورونا لا يخشى الشراء الفاحش، ولا يعبر اعتبارا للفرق الاجتماعية والثقافية، لكن الطبقات المخملية تقوّت في كل مرة، الفرصة على أي كارثة أو حادثة قد تسويها بالفقاعات الدنيا، حتى وإن كانت مجرد نزلة برد فتتصدى للتعامل معها بطرق يعجز عنها الفقراء والعامّة.

أسباب المال ومتمهنو الثراء من استعراضيين وصيادي فرص ومستثمرين في جيوب حديني النعمة والمهوسين بالتميز، لا يحبون الأزياء الموحدة إلا بين عمال مصانعهم وموظفي شركاتهم ومتاجرهم، ذلك أنهم يرون في التشابه لعة تصيب مجتمعات النمل والقرى المعاللة في الحقبة الشيوعية.

حتى ضحكاتهم ينبغي أن تكون متميزة في الحفلات، وكذلك سعالهم أثناء المرض، تاوهاتهم عند الألم، توابيهم في الجنائز وقبورهم عند الموت. وما هم اليوم في بلاد الهند الفقيرة، يواجهون كورونا بالذهب والألباستر. هناك حالة وحيدة يقبل فيها هؤلاء التشابه مع المسحوقين وهي في زمرة الدم، حين يشترتون منهم أعضاءهم البشرية.

في قاموس المهوسين بالتميز من أصحاب الثراء الفاحش، لا وجود لوصفة واحدة ومعمة على الجميع إلا أقرص الأسبرين في المستوصفات الريفية، أكياس الطحين التي ترمى فوق رؤوس اللاجئين والمكويين، وأثرية المقابر الجماعية.

صحيح أن المترفين قد يتشابهون ظاهريا. مع أهل الفن حول فكرة أن الأشياء والمقتنيات تتجاوز بعدها الوظيفي لتصبح ذات قيمة في ذاتها، لكن شتان بين ملقعة من ذهب، وأخرى منحوتة من خشب أو مرسومة وسط أنية فارغة.

فرق كبير بين كمامة مثبته على لوحة تشكيلية أو تمثال شهير في حملة توعية بلمسة فنية مميزة، وبين كمامة قدت من الذهب والألباستر وقد ارتدتها نجمة مسلسل "ديفانسي" التي قالت إنها ترى أن هذا النوع من الكمادات "أكثر جاذبية من المجوهرات"، وهو ما شجعها على شرائها كي يبدو مظهرها متفردا.

أهل الفن يفترون الذهبية بينما أهل التخمّة يفترون التشمّزان، ذلك أن طلب التميز لا يأتي من خلال سطوة المال بل من ملكة التفرد والإبداع. هل عادت البشرية إلى ميثولوجيا الأقنعة الذهبية التي تخفي وراءها وجوها مشوهة وأرواحا شريرة؟ لكن كورونا يمضي غير آبه بالمال ولا بحاسد إذا حسد.

جزائري يصنع من جدران البيوت لوحات فنية



منزل يتحول إلى متحف

الطلب لكسب المال، ثم تخلى عن نحت التماثيل وتجسيد الوجوه، واقتصر في أعماله على رسم المناظر الطبيعية، وتنشكيل الأعمال الزخرفية على جدران المنازل، فضلا عن المشاركة في ترميم المباني التاريخية التي تركها المستعمر

الطلب لكسب المال، ثم تخلى عن نحت التماثيل وتجسيد الوجوه، واقتصر في أعماله على رسم المناظر الطبيعية، وتنشكيل الأعمال الزخرفية على جدران المنازل، فضلا عن المشاركة في ترميم المباني التاريخية التي تركها المستعمر

رأى منجزاتها فسارع إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير نفسه فنيا. وفي منتصف تسعينات القرن الماضي، اتخذ بومحروق النحت مهنة، ثم خاض مغامرة التجوال واكتشاف عوالم فنية جديدة، وراح ينحت الوجوه تحت

الفنان، وخاصة الرسام، إما أن يكون مبتكرا وخلاقا، وإلا سينتهي في أعماله الروتينية، هذا ما دفع الفنان الجزائري إلى العمل في ديكورات البيوت وتحويلها إلى متاحف وجدرانها لوحات فنية تنطق إبداعا.

الجزائر - تتحوّل جدران البيوت بين يدي الفنان الجزائري الهاني بومحروق إلى لوحات تسحر عيون الناظرين، وتمنح الأرواح المتعة والراحة والطمأنينة، بمحمولاتها التي تنهل من عجائب الطبيعة وأسرارها، ومن صفحات التاريخ وما سطرته به الإنسان وأبدعته في مجالات العمران والفنون. ومع أنّ هذا الفنان تلقى تحصيله الجامعي في مجال الإلكترونيك، إلا أنّ ذلك لم يمنعه من الانخراط بكل شغف في مجال الفن؛ فراح يبدع لوحات مستوحاة من التراث والتاريخ، ويزين بها جدران البيوت، فتغدو الحيطان أشبه بصالة عرض تحتضن خلاصة ما أبدعته أنامل امهر التشكيليين.

يقول الهاني بومحروق، لو كالة الأبناء العمانية، إنّ جذور شغفه بالفن تعود إلى أجواء قرية بوحاتم التابعة لمحافظة ميلة، شرق الجزائر، والتي ولد فيها عام 1971، حيث شكّل بيت جده الريفي أول فضاء يذفقه إلى حب الفن والتعلق به، قبل أن ينتقل لاحقا للعيش في المدينة. ويضيف بومحروق "في صغري، كان والدي ينحت لي اللعب من الخشب، وأنا أراقبه طوال الوقت وهو يصنع لي الأشياء رائعة، حيث لم تكن الألعاب متاحة للجميع".

وتنوع من المحاكاة، حاول الفنان في صباه تقليد والده في نحت الألعاب وصناعتها. ولدرجة إتقانه لهذه المهنة، كان ترتيبه يسارعون

سائق مغربي يخطف الأضواء
في السباقات الإلكترونية

وتتكون هذه البطولة من ثلاث فئات؛ "كاس المحترفين" المخصصة للسائقين المحترفين، و"كاس الأساطير" المخصصة للسائقين الأسطوريين في تاريخ رياضة السيارات، و"سيم ماسترز" التي تجمع ألمع نجوم السباقات الافتراضية.

وفي ختام البطولة التي أقيمت في يونيو المنقضي، احتل ابن حجين المركز السادس (من بين 31 سائقا مشاركا)، وذلك برصيد 174 نقطة.

ذكر البلاغ أن "ابن حجين أضحي سائقا رسميا في فريق ماكلارين، ويستحق كل الدعم لرفع راية المغرب في المضمار الدولي". وقال ابن حجين، "اجتهدت كثيرا لبلوغ هذا المستوى، واليوم احتاج إلى رعاية لأن هذه الرياضة تتطلب الكثير من الموارد".

للاتحاد الدولي للسيارات سباقات مثل "فورمولا 1" و"جي تي 4" و"فورمولا 4" و"ناسكار" و"إندي كار"، وحتى "24 ساعة من لومان"، والتي شهدت مشاركة سائقين حقيقيين إلى جانب سائقي المحاكاة. وفي نفس السباق تدرج منافسة "أول ستار سيريز"، التي يطلق عليها أيضا اسم "تي ريس"، وهي بطولة يتم تنظيمها برعاية من "روكيت" العلامة التجارية التي ترعى السباقات الحقيقية في فورمولا 1، وتقوم بالأساس على دعوة سائقين مشهورين عالميا مثل فرناندو ألونسو، وخوان بابلو مونويا، وتياغو مونتيرو، وبيتر سولبر، وأندي بريولكس، وإيمرسون فيتيبالدي، وذلك لمواجهة أفضل سائقي المحاكاة على أهم حلبات السباق (موناكو، وإنديانا بوليس).

الرباط - احتل السائق المغربي مايكل بن حجين أحد المراكز العشرة الأولى في جميع السباقات الإلكترونية (المركز التاسع بموناكو في "فورمولا 1"، والخامس بإنديانا بوليس في "إندي كار"، والثامن بلومان في "ال.أم.بي 3")، حسبما جاء في بلاغ الأحد.

وأوضح البلاغ أن السائق المغربي حقق هذه الإنجازات "بالنظر إلى الوضعية الحالية جراء أزمة كورونا التي أجبرت عالم السيارات على إلغاء أو تأجيل كل الفعاليات الرياضية، كما أجبرت الجميع على المكوث في منازلهم، ما جعل رياضة محاكاة السيارات تنتعش أكثر من أي وقت مضى". وهكذا، نظمت جميع الهياكل الرسمية لرياضة السيارات التابعة

أصالة نصري لا تستسلم

كل أغنية حقها جميع زوايا الشعور. يذكر أن أصالة طرحت مؤخرا أغنيتين أحسنهما: "جيتني مكسور" من اشعار الشيخ ناصر بن حمد ال خليفة، والحن أحمد الهرمي. أما الأغنية الثانية فكانت "الحب والسلام" من كلمات والحن محمد رحيم.

المحن السعودي سيم، قائلة "بكل المحبة والاحترام والتقدير.. أريد أن أشكر النبل الغالي سهم.. وأستهل بشكره على إشرافه على اليوم الذي والحمد لله كثيرا قد اكتمل.. وكذلك أشكره جدا على الوقت الكثير وأنا أعلم بأنه وقت غال وقيم.. قضاه بإشرافه على أدائي في أغلب أغنيات.. ليعطي

القاهرة - كشفت الفنانة السورية أصالة نصري أن البومها الخليجي الجديد الذي انتهت من تسجيل كافة أغانيه سيحمل عنوان "لا تستسلم". وعبرت أصالة عن امتنانها الكبير لكل من ساهم في إنجاز العمل وساعدها ووقف إلى جانبها وخاصة

حديقة إماراتية تحتفل
باليوم العالمي للشمبانزي

العين - احتفلت حديقة الحيوانات بالعين - اليوم العالمي للشمبانزي كمناسبة لتشجيع العمل الإنساني العالمي على رعاية الشمبانزي وحمايته وحفظه في البرية.

بدأ تخصيص يوم الـ14 من يوليو ليكون اليوم العالمي للشمبانزي بعد زيارة جن غودال العالمية البريطانية الرائدة عالميا في الحفاظ على البيئة وصيانة الموارد الطبيعية لحديقة غومبي الوطنية في تنزانيا لدراسة الشمبانزي البري.

وتضم الحديقة 7 أفراد من الشمبانزي التي يرجع موطنها الأصلي إلى أفريقيا الإبتوائية. وتقدم الحديقة التاهيل السلوكي والإيجابي للشمبانزي وفقا لأعلى

المعايير العالمية وذلك من خلال التعزيز البيئي والذي يشمل توفير الألعاب المختلفة والأرضيات الخشبية لتصنع منزلها بنفسها إلى جانب التعزيز الغذائي والذي يعنى بطريقة تقديم الطعام.

وفي الصيف تقدم لها الفواكه على شكل مكعبات ثلجية وعصائر وقطع مقطعة وتنتشر لها حبوب تباع الشمس والفلو السوداني في أنحاء معرضها لتقوم بالبحث عنه وكأنها في بيئتها الطبيعية.

والحديقة بصدد افتتاح مشروع غابات الشمبانزي وسيتيح هذا المعرض للزوار فرصة الاستمتاع بتجربة تسلق هياكل الأخشاب مع حبال متصلة ومنصات مرتفعة للشمبانزي.

ساحة في روما دار
مفتوحة للأوبرا

روما - بعد أن كانت في وقت من الأوقات مسرحا لسباقات العجلات الحربية القديمة، ها هي ساحة ماكسيموس في روما تتحول إلى دار للأوبرا، مع اضطرار المنظمين تحت وطأة كورونا إلى البحث عن مواقع ضخمة تسمح بالتباعد الاجتماعي.

استغرق الأمر أسابيع لتجهيز الساحة التي تعود إلى 2800 عام، وهي من أكبر أماكن الترفيه العامة في العالم، كما أن أبعادها الواسعة وهيكلاها الطبيعي الذي يشبه المسارح الإغريقية القديمة يجعلها موقعا مثاليا.

وقال فراثسيسكو أرينا المدير الفني لدار أوبرا روما "ساحة ماكسيموس تحولت من ساحة إلى مسرح.. إلى دار أوبرا في هذه الحالة".

وأضاف "إنها تعود بطريقة أو بأخرى لأصلها وجذورها ووظيفتها كقاعة عرض".